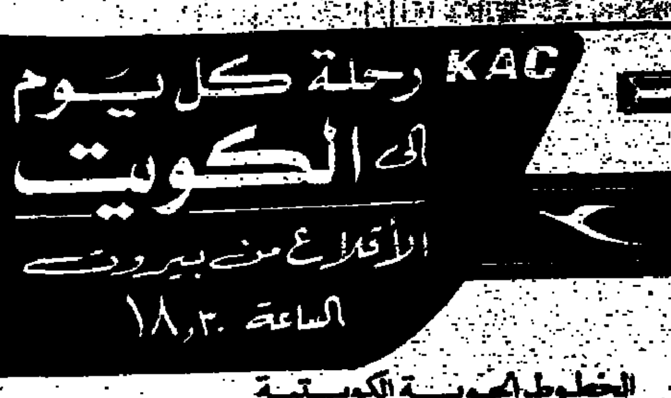
الأنوار
14 صفحة
50 قرشاً
بيروت الاحد 3 كانون الاول 1972 - السنة 14 - العدد 4338
AL - ANWAR - Beyrouth 3 Dec. 1972 14e Année No. 4339



استفتاء بين السياسيين ورجال القانون شارل حلو.. بين الكلام والصمت

بعد التطورات التي حصلت في قضية «المكتب الثاني» السابق، وما حدث ويمكن أن يحدث، هل على الرئيس السابق شارل حلو ان يتحدث او يستمر في صمته؟ هذه القضية كانت موضوع استفتاء شمل عدداً من رؤساء الكتل والنواب ورجال القانون.

● قال الرئيس رشيد كرامي: المكتب الثاني جهاز تابع للدولة يخضع لانظمة واصول. وعلى الجميع ان يتحملوا مسؤوليتهم.

● وقال السيد كمال جنبلاط: الواجب والضرورة والمصلحة تفرض على الرئيس حلو ان يفتح فمه ويتحدث وان يتحمل مسؤولياته بكل وضوح.

● وذكر الشيخ بيار الجميل: اعتقد انه ليس من الملح ولا من اللازم ان يتحدث الرئيس حلو ولا ان يسأل.. هناك مراكز وقيم، وخاصة مركز رئيس الجمهورية لا يجوز ان يتشرشح.

● وقال الشيخ بهيج تقي الدين: هناك جدل في لجنة التحقيق حول استدعاء او عدم استدعاء الرئيس حلو للشهادة.

● وقال النائب بطرس حرب: الكلام او الاستمرار في الصمت موضوع يعود تقديره للرئيس حلو.

● النائب فؤاد طحيني: بدون شك يجب ان يتحدث الرئيس حلو، خاصة وان مصير المتهمين يتوقف على التوضيح الذي يدلي به الرئيس السابق.

● النائب نصري المعلوف: لهذه القضية وجهان قانوني وانساني. وفي احيان كثيرة يخدم الصمت اكثر بكثير من الكلام.

● النائب عبدو عويدات: القرار النهائي بالنسبة لهذا الموضوع يعود الى الرئيس حلو نفسه.

وحول دستورية وقانونية دعوة الرئيس حلو للشهادة، ادلى وزير المال السيد فؤاد نفاع، والمحامي الدكتور جان باز، والدكتور ادمون رباط، وباسم الجسر بآراء في الموضوع.

(التفاصيل على الصفحتين 4 و 5)

● الرئيس شارل حلو يتمشى امام قصره في جونيه. وقد التقطت هذه الصورة في شباط 1971 ●

دمشق تحذر من مؤامرة اميركية لضرب سوريا

حذر تعليق نشر في دمشق امس، من مؤامرة اميركية تستهدف شن عدوان واسع على سوريا بواسطة اسرائيل.

وقال التعليق أن الامبريالية الاميركية تعتقد ان في ضرب سوريا تصفية لعقدة السياسة العربية يتم بعدها فرض الحل الاميركي على المنطقة.

وذكرت صحيفة «الثورة» السورية امس: ان المنطقة العربية تقف اليوم «على ابواب عاصفة لا بد من ان تهب لتعيد رسم الخريطة السياسية في المنطقة العربية، وان ازمة الشرق الاوسط داخل اروقة الامم المتحدة ستفجر ازمة الامم المتحدة ذاتها، ازمة عجزها وطبيعة تركيبها، ازمة الصوت الدولي الضائع».

ومضت الصحيفة تقول: ان جميع المراقبين يتوقعون أن تعمد الولايات المتحدة الاميركية بواسطة اسرائيل الى شن عدوان واسع على سوريا التي

— البقية على الصفحة 14 —

بيان حركة 24 تشرين حول المداهمات

اذاعت القيادة المركزية لحركة 24 تشرين الديمقراطية الاشتراكية في طرابلس امس بياناً قالت فيه: ان القيادة المركزية لا تستنكر المداهمات في الكورة وطرابلس والضنية ولا تحتج، بل تعلن استعدادها لمواجهة كل الاحتمالات بالمنطق الذي يحمي الكلمة والحرية. كما ان دائرة الاعلام في الحركة سوف تقوم باعادة طبع العدد الثالث من نشرة «التمرد» موضوع الملاحقة وتوزيعه مجاناً على المواطنين.

مصادرة 3 أطنان حشيشة قرب نهر ابراهيم

ضبط رجال الدرك مساء امس 3 اطنان من حشيشة الكيف مخزنة في مستودعات بالقرب من نهر ابراهيم.

وكانت دورية من الدرك بقيادة الملازم اول عدنان خوري آمر فصيلة جبيل تقوم بمداهمة بعض المنازل بحثاً عن مطلوبين بقضية تهريب، عندما ضبطت الحشيشة. وقد نقلت الى سراي جبيل.

حسناء المانية في عملية تهريب غريبة بين اوروبا ولبنان



● الالمانية داغمر بعد اطلاق سراحها بكفالة ●

كشف المالني وصديقته اوقفا في بيروت، عن عملية تهريب غريبة تشمل استئجار سيارات من اوروبا وتهريبها الى لبنان لبيعها بواسطة عملاء باساليب تزوير مبتكرة.

والالماني هو هانز بارك المعتقل حالياً ... صديقته وداغمر فريتكس دانفيك ... التي اخلي سبيلها بكفالة (22 سنة) ... كلاهما متزوجان. هو ترك زوجته ... تركية وهي تخلت عن زوجها، وقرر ... هذان ان يعيشا خارج المانيا. ومع ... هذا القرار، بدأت قصة استئجار ... تهريب مثيرة، هذه اهم فصولها:

... تلقت الشعبة الثانية في الجيش ... معلومات عن وجود شخصين اجنبيين ... نزلا في شقة مفروشة بمحلة الزيتونة ... يستعملان جهازاً لاسلكياً. وقد وضعا ... تحت المراقبة، ثم اعتقلا في 9 تشرين ... اول الماضي وصودر منهما جهاز ... لاسلكي مع اوراق وجوازات سفر ... واجازات سوق، واعتقل، بالاضافة ... الى سيارة «مرسيدس 220 انترا».

بدء التحقيق مع الاثنين

وبدأ التحقيق مع هانز وداغمر على اساس انهما يقومان باعمال مشبوهة، ثم بدأت الاتهامات تنحدر هبوطاً لتستقر على المادة 648 من قانون العقوبات، اي السرقة العادية. فقد اكتشف المحققون ان هانز من العاملين في حقل سرقة السيارات من اوروبا وتهريبها الى تركيا ولبنان، ثم بيعها بأسعار متدنية.

وبعدما اتضح أن هانز من هواة اللاسلكي، وان جهاز البث معطل، انتقل التحقيق الى نطاق آخر تناول سبب وجوده في لبنان، ومصدر تمويله وكل ما له علاقة بشخصه.

وقال انه يأتي الى لبنان للمرة الثالثة ويعمل في تجارة السيارات المستعملة، ويعتزم فتح بار خاص في بيروت. واضاف انه يغطي مصاريفه التي تزيد على الفي ليرة في الشهر، عن طريق تجارة السيارات، او بواسطة الاموال التي ترسلها له

— البقية على الصفحة 14 —

15 رصاصة تصيب طائرة مصرية خلال رحلة من عمان الى القاهرة

استمر التحقيق في القاهرة امس، بحادث طائرة الركاب المصرية التي ذكر قائدها انه اكتشف وجود آثار 15 طلقة نارية في جسمها، لدى هبوطها في مطار القاهرة قادمة من عمان أمس الاول.

وكان الكابتن حمدي شنن قائد الطائرة، وهي من طراز «كوميت» وتقل 72 راكباً، قد قال انه بعد هبوط الطائرة لاحظ ان هناك آثار 15 طلقة نارية على جسمها من الناحية اليسرى. وذكر أن احدى هذه الطلقات اخترقت جسم الطائرة واستقرت في دورة المياه بالدرجة الاولى.

عيارات من مدفع رشاش

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط انه لدى الكشف على الطائرة رجح المسؤولون انها تعرضت لعيارات نارية اطلقت عليها من مدفع رشاش خفيف اثناء اقلاعها من مطار عمان.

● المهندس طيار احمد نوح وزير الطيران المصري يتفقد الطائرة التي عادت من عمان ● (صورة من ا.ش.ا)

واضافت تقول: ان مهندس الطائرة صلاح نيازي قام بالكشف عليها اثناء وجودها في مطار عمان وقبل اقلاعها منه في الساعة التاسعة والربع من صباح امس الاول، ولكنه لم يجد شيئاً.

هذا، وقد بدأت لجنتان فنيتان امس فحص الطائرة التي يوجد بها ثقب وعشرة خدوش لتحديد نوع الجسم الذي نفذ من الثقب والاشياء التي تسببت في حدوث الخدوش.

وصرح الرائد عادل بهاء الدين رئيس شعبة فحص الاسلحة بالمعمل الجنائي بمصلحة تحقيق الادلة الجنائية بوزارة الداخلية ورئيس اللجنة الاولى بانه

— البقية على الصفحة 14 —

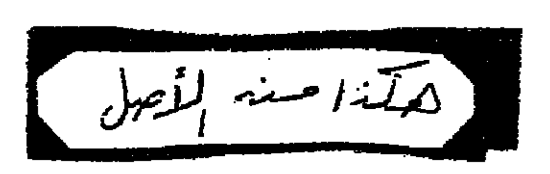
صهاينة يهاجمون مؤتمراً مؤيداً للعرب بباريس

اندفع حوالي 100 من الشبان المسلحين وقد وضعوا اقنعة على وجوههم داخل قاعة يعقد فيها مؤتمر دولي مؤيد للعرب في باريس امس واخذوا يحطمون المعدات كما اصابوا عدداً من المندوبين بجروح.

وقال شهود عيان ان الشبان المهاجمين كانوا يصيحون مرددين عبارة «اسرائيل ستنتصر» ويحملون هراوات وقطعاً من الحديد وزجاجات فارغة.

ونقلت فتاة اصيبت بجرح بالغ في وجهها ومندوب آخر اصيب بجروح في رأسه الى المستشفى بينما نقل خمسة مندوبين آخرين الى مركز للاسعاف الاولي.

باريس — ر



هكذا من الأصل

هدوء جبهة طوني فرنجية يريح رئيس الحكومة
سلام مطمئن لموقف "الكتائب" و"الاحرار"

كتب أنور نصار :

بعدما اعطت المعارضة البرلمانية نفسها اجازة ، بدا الرئيس صائب سلام أمس ، وكأنه يستمتع بتموجات ألحان الحكومة الكلاسيكية في فترة هدوء واطمئنان الى الوضع الوزاري ، قد تمتد في اقل تقدير الى مطلع فصل الربيع المقبل ، وبعدها يكون لكل حادث حديث .

ويبدو ان هذا الاعتقاد ترسخ في اذهن المعارضين ، قبل الوزراء ، لانهم لم يعطوا اي أمل حول امكانية نسف الحكومة من الداخل .

وفي خلال فترة الهدوء والاطمئنان يعيد الرئيس صائب سلام جردة حسابات انجمع واطرح لتقييم الوضع السياسي ، وتأكيد ولاء الكتائب حرص الرئيس سلام على حضور عشائها السنوي في فندق «الفينيسيا» مطوقا بذلك مساعي الرئيس كرامي ومحاولاته اليائسة لاخراج الكتائب من جو الحكم والحكومة ، وقد استطاع حتى الان تمكين علاقاته مع الكتائب والاحتفاظ من الجهة المقابلة بعلاقات الود والتفاهم مع العميد ريمون اده وحزب الكتلة الوطنية .

معالجه وضع « الاحرار »

ومن هنا ينتقل رئيس الحكومة الى معالجة وضع الوطنيين الاحرار والانتفاضة الاخيرة للنائب الاب سمعان الدويهي في بيروت والتي ردد صداها الرئيس كميل شمعون من باريس .

فالرئيس شمعون هدد بسحب وزيري الاحرار واسقاط الحكومة ، والاب الدويهي فتح النار على العهد ، وكان لا بد للرئيس سلام من الاستنجاد باطفائية الوزير كاظم الخليل التي فشلت في اطفاء حريق الاب الدويهي قبل اشتعاله ، ولكنها نجحت الى حد بعيد في تبريد ثورة الرئيس شمعون على الحكومة .

واذا كان الرئيس شمعون هاجم الحكومة في باريس ، فقد غطى هجومه في بيروت بتوجيه انتقادات للمعارضة عندما وصفها بانها « اربع او خمس معارضات » وقال أن انتقاده الحكومة نابع من غيرته ومحبته للرئيس سلام .

وبعد هذا التصريح قيل للرئيس شمعون ان الرئيس سلام سأل عنه ولم يجده ، فتناول شمعون الهاتف وطلب الرئيس سلام في دارته بالدوحة واتفقا على عقد اجتماع للتداول في الامور والقضايا الراهنة .

وكان الوزير كاظم الخليل صلة الوصل بين شمعون وسلام ، وذلك بعدما استطاع حمل الاب الدويهي على توضيح موقفه والتراجع عن بعض النقاط الرئيسية التي وردت في مؤتمره الصحافي . وفي خلال اتصالاته مع كل من سلام وشمعون والدويهي استطاع التوصل الى صيغة تفاهم مبدئية ، وهي تلخص في عقد اجتماع مصارحة لوضع الحلول العملية للقضايا المشكو منها ، بدلا من اطلاق التصاريح التي يستغلها الخصوم ولا تفيد اصحاب العلاقة بشيء .

حاضرون دائما

وقد عاتب الرئيس سلام الوزير كاظم الخليل بقوله : ما كان في لزوم يحكي الاب الدويهي هالحكي .. نحنا حاضرين دائما لمعالجة الامور والمواضيع التي يشكو منها .

وعندما نقل هذا الكلام للدويهي اتصل بالرئيس سلام وقال له : يا سيدي انا مع الحكومة مش ضد الحكومة ولكن عندي قضايا مبدئية يجب معالجتها ولا يجوز ان نبقى نحن في صفوف المتفرجين بعد جهادنا الطويل ..

فرد سلام : القضية بدها طولة بال وكل شيء بيتدبر ... وهكذا بدأت القضية في طريقها الى الاجتماع السري المتوقع اليوم ، للاتفاق على حلول تزيل اسباب ثورة الاب الدويهي ، و« غمز » الرئيس شمعون ضد الحكومة كلما تحدث او حدثه احد عن قضايا السلاح والتسلح .

واذا كان في معالجة الرئيس سلام لثورة الاب الدويهي ، فاتورة تدفع على الحساب للجهات العليا ، فان رئيس الحكومة كان جد مرتاح لسفر السيد كمال جنبلاط ، خاصة وانه سعى للاطلاع على تصريح جنبلاط في لحظة خروجه من القصر الجمهوري ، وقبل ان ينشر في الصحف .

هدوء جبهة طوني فرنجية

ومن جهة أخرى يجمع الرئيس سلام الى حسابات الربح مأدبة الغداء في القصر الجمهوري مع النائب طوني فرنجية وهدوء جبهة نجل رئيس الجمهورية .

وامس شوهد النائب بطرس حرب عضو كتلة فرنجية يحمل بيده مجلدا يحوي على ملفات ، فسأله الصحافيون عن محتوياته وكان جوابه : « انني عاكف على دراسة ووضع قضايا قانونية خاصة » .

وزاد : انها قضايا خاصة لا علاقة لها بالحكومة والمعارضة .

جلسة استثنائية لمجلس الوزراء
تعديل نظام المؤسسات العامة والمصالح المستقلة
تخصيص ٤٠٠ ألف ليرة لورثة ٤ نواب متوفين

عقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية قبل ظهر أمس ، استمرت من التاسعة صباحا حتى الواحدة ظهرا ، وخصصت لدرس المشروع التنظيمي المتعلق بالمصالح المستقلة والمؤسسات العامة ، وقد انتهت باقرار تعديلات واسعة على هذا المشروع .

● مجلس الوزراء اثناء جلسته الاستثنائية برئاسة الرئيس سليمان فرنجية ●
(تصوير دالاتي ونهرا)

وذكرت مصادر وزارية مطلعة ان هذه التعديلات تناولت صلاحيات سلطة الوصاية ، كما تناولت شروط التعيين والاقالة . وسيعود مجلس الوزراء الى الاجتماع بعد ظهر غد الاثنين ، لاستكمال مناقشة المشروع واقراره .

النواب المتوفون

قبل البدء بالمناقشة ، لفت الرئيس فرنجية مجلس الوزراء ، الى ضرورة تخصيص مبالغ معينة لورثة النواب الذين فقدهم المجلس في الفترة الاخيرة .

وقد اقر تخصيص مئة الف ليرة لكل من ورثة الشيخ موريس الجميل ، سليم لحود ، انور الخطيب ، نايف المصري ، وكلف وزير المال وضع مشروع بالموضوع وتقديمه في الجلسة المقبلة .

وانتقل الوزراء الى مشروع التنظيم ، وتبين ان هذا المشروع يستثني من احكامه خمس مصالح مستقلة هي : الجامعة اللبنانية ، البنك المركزي ، الضمان الاجتماعي ، تعاونية الموظفين ، المشروع الاخضر .

سلطة الوصاية

وطلب الكلام وزير البرق والبريد ليتساءل عن سلطة وزير الوصاية ودوره في التعيين (المادة ٤٠) . ومما قاله الدكتور كبي : ان وزير الوصاية هو المسؤول سياسيا ، فكيف يكون على رأس الادارة العليا ولا يكون على رأس الدائرة الوصي عليها ؟ وانتهى الوزير كبي الى المطالبة بان يعطي الوزير حق التعيين ، بناء لاقتراح مجلس الادارة والمدير العام ومجلس الخدمة .

وهنا تطور النقاش ، فقال وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد كاظم الخليل أن الوزير في الدستور هو رأس الوزارة ، والمصلحة المستقلة تتصرف بأموال الخزينة ، فكيف يكون للوزير حق توقيع موازنتها دون ان يكون له عليها صلاحيات ؟ وتابع الخليل ليطالب بحق الوزير في الاطلاع على كل ما يجري داخل المصلحة المستقلة ، تماما كما يطلع على ما يجري في دوائر وزارته .

الشركات المختلطة

ولاحظ وزير الموارد السيد جوزف سكاف ان المصالح المستقلة تضع انظمة خاصة لنفسها ، وطالب بنظام يحدد شروط الاقالة والتعاقد والتعيين ، كما يحدد صلاحيات الوزير .. وتركز النقاش هنا مرة آخرى حول تعيين موظفي الفئتين الاولى والثانية . واثار الوزير سكاف ايضا ضرورة تعديل وتوحيد نظام الشركات المختلطة (الريجي ، المرفأ ..) .

تعديلات واسعة

وبانتهاء الجلسة ادلى وزير الاعلام السيد خاتشيك بابكيان بمعلومات جاء فيها : درس مجلس الوزراء المشروع التنظيمي المتعلق بالمصالح المستقلة والمؤسسات العامة ، وقطاع المصالح المستقلة ، هو من الاهمية بمكان عظيم لان موازنة هذه المصالح تبلغ نحوا من ربع موازنة الدولة بكاملها . وطالت المناقشات وادخلت تعديلات جمة على المشروع الذي كانت اللجنة الفرعية قد اعدته للمطالعة .

وبشأن هذه المصالح والمؤسسات العامة ، فقد تعمق مجلس الوزراء بدرس المشروع المقدم من اللجنة الفرعية ، وانتهى الى اقرار القسم العام منه . الا ان ثمة مواضيع جديدة طرأت ، فقرر المجلس بشأنها تكليف اللجنة الفرعية لعقد جلسة طارئة الاحد (اليوم) بعد الظهر ، كي يتسنى لمجلس الوزراء بدوره النظر في هذا القسم الاخير بعد ظهر يوم الاثنين في بعبدا ، ليتم اقرار المشروع بمجمله . ومعلوم أن هذا المشروع هو تنظيمي تشريعي ، اي ان المجلس النيابي فوض الحكومة اقرار هذا التشريع بشكل مرسوم في مجلس الوزراء . وبما ان المهلة تنتهي في السابع عشر من هذا الشهر ، فقد رأى المجلس أن يستعجل درسه قبل انتهاء المدة .

المفتي خالد يسافر اليوم الى السنغال

اذاعت دار الفتوى ما يلي :

يسافر سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد والوفد المرافق له الى السنغال في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم الاحد للاشتراك في المؤتمر الاسلامي المنعقد في دكار ما بين ٤ و٩ الشهر الجاري تحت عنوان : « الاسلام والعصر الحديث » .

منصور يعترض على قانون الجمعيات الرياضية

اعتبر النائب البير منصور اقرار القانون الخاص بالجمعيات الرياضية ، والذي صدق عليه المجلس مؤخرا ، بانه يتنافى مع جوهر الديمقراطية ، وقال ذلك لانه يأخذ بمبدأ الترخيص ، لا بمبدأ العلم والخبر ، وينطلق اساسا من المنع لا من الحرية .

توسيط شمعون لاقناع لحود بصرف النظر عن الجلسة السرية

ذكرت اوساط الرئيس صائب سلام امس ، ان رئيس الحكومة سيطلب من الرئيس شمعون عندما يجتمع به الثلاثاء القادم ، اقناع العقيد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع النيابية ، بصرف النظر عن الجلسة النيابية السرية لمناقشة صفقات التسلح وسياسة الحكومة الدفاعية .

في هذا الوقت اكد العقيد لحود اصراره على المطالبة بعقد الجلسة ، وقال انه سينقل هذا الاصرار الى نواب حزب الوطنيين الاحرار في اجتماعهم غدا الاثنين لمناقشة الوضع الحكومي .

وكان الرئيس كامل الاسعد قد وعد ، في ندوة صحافية عقدها قبل عيد الاستقلال بيوم واحد ، بعقد جلسة سرية تخصص لقضايا الاسلحة والتسلح .. وقد ترك رئيس المجلس تحديد موعد هذه الجلسة لرئيس لجنة الدفاع .

وفي وقت لاحق اكد لحود موقفه من الجلسة ، وقال انه ينتظر عودة الرئيس كميل شمعون لتحديد هذا الموعد . وينوي لحود الان وقد عاد الرئيس شمعون التشاور معه في الامر . وفي نيته ان يعود الى رئيس المجلس للتشاور معه في موعد الجلسة .

سلام يستكشف

وفي محاولة لقطع الطريق على مساعي لحود ، كلف الرئيس سلام مقرر لجنة الدفاع النائب رائف سماره في الاسبوع الماضي ، الاجتماع الى العقيد والاطلاع منه على الوثائق التي ينوي اثارة مضمونها ، حتى اذا كانت هذه الوثائق مهمة تقرر عقد الجلسة .

وقد قابل النائب سماره رئيس لجنة الدفاع ، وعاد ليؤكد أن مستنداته لا تستدعي عقد الجلسة السرية ، وهي الى حد ما صالحة لتكون موضوع اجتماع للجنة الدفاع . وكلف الرئيس سلام النائب سماره اقناع رئيس مجلس النواب بصرف النظر عن الموضوع ، وعدم ايهام الرأي العام بان الجلسة السرية « بدها تشيل الزير من البير » .

وباشر سماره اتصالاته ومساعيه ، فابلغ رئيس المجلس وجهة نظره ، الا ان جواب الاسعد كان بانه لا يمكنه ان يعلن صرف النظر عن الموضوع ، لان الامر يعود لرئيس اللجنة .

وتجري الان اتصالات لصرف النظر عن المطالبة بالجلسة ، واستبدالها اذا أصر العقيد لحود ، بجلسة سرية تعقدها لجنة الدفاع ويحضرها الرئيس صائب سلام ووزير الدفاع وقائد الجيش .

أبو حمد يزور نيودلهي بعد بكين

ابلغت السفارة اللبنانية في بكين وزارة الخارجية أمس ان وزير الخارجية السيد خليل أبو حمد سينتقل والوفد المرافق له الى هونغ كونغ في ٦ الجاري حيث يمضي بعض الوقت ثم يبدأ زيارته الرسمية الى نيودلهي في ٩ الجاري ولمدة ٤ أيام بدعوة رسمية من زميله الهندي .

ومن المقرر ان ينضم الى الوفد سفير لبنان في الهند ، والغاية من الزيارة اجراء مفاوضات لتوطيد العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية بين البلدين .

مشاريع قوانين جلسة مجلس النواب المقبلة

وزعت امس رئاسة مجلس النواب على النواب والصحافيين جدول اعمال الجلسة المقرر عقدها عند الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر الثلاثاء المقبل ، واهم ما تضمن متابعة بحث مشروع تنظيم مهنة المحاماة ، والاصلاح الاداري ، وقانون الايجارات واحداث وزارتي الاسكان والتعاونيات والعمالة والنفط ، واستبدال وزارة الاقتصاد الوطني بوزارة الاقتصاد والتجارة .







الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعشد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع : ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤
التحرير والمطبعة : ت ٢٨٠٢٦٠ : ٤ خطوط - ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات : مكتب خاص - بناية صعدي وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٠٤٥ شارع سوريا - تلفون :
٢٥٠٥١٧ - ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ - ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات :
في لبنان : ٧٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ٨٥ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد أمس
٥١٥٩١

مفوضات الامن العام يتدربن في «سكوتلانديارد»

خلال السنة الجديدة سيصبح لدى المديرية العامة للامن العام جهاز نسائي خاص قوامه مفوضات اول ، ومفتشات وعناصر امن بمستوى مأمور . وستبدأ المديرية بتعيين المفوضات الاول من حملة اجازة الحقوق كنواة لهذا الجهاز ، على ان ترسل الدفعة الاولى منهن الى انكلترا للاشتراك بدورة خاصة في « سكوتلانديارد » .

ويقول المدير العام للامن العام العقيد انطوان دحداح انه يشترط بالمفوضات الاول ان يكن من حملة اجازة الحقوق . اما بقية العناصر ستتوزعن على اساس ان يكن من حملة البكالوريا برتبة مفتش ثان ، من حملة البروفيه بوظيفة مأمور .

ويضيف : بعد عودة المفوضات الاول من سكوتلانديارد ، سيصار الى انشاء مدرسة خاصة في الامن العام لتدريب المفتشات .

لماذا الجهاز النسائي ؟

اما لماذا الجهاز النسائي في الامن العام ؟ .. فيقول المدير العام العقيد دحداح ، ان ٥٠ بالمئة من المواطنين في لبنان سيدات ، فهل يعقل ان يقتصر عمل اجهزة الامن المؤلفة حاليا من رجال فقط على نصف المواطنين .

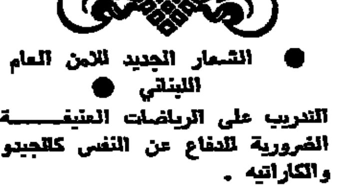
وقال : ان المصلحة العامة باتت تحتم ان يغطي عمل اجهزة الامن جميع المجالات وذلك من اجل ان يكون العمل في حماية الوطن والمواطن كاملا .

بالاضافة الى ذلك ، يقول العقيد دحداح ، فهناك مجالات عديدة يمكن ان يتولاها الجهاز النسائي في الامن العام ، وخاصة في دوائر المطار والمرفأ ، حيث يمكن لعناصر هذا الجهاز ان تتولى الاشراف على حركة المسافرين .

وسيخضع الجهاز النسائي في الامن العام لكافة التدريبات التي يخضع لها جهاز رجال الامن ، من تدريب على الرماية بالاسلحة النارية ، الى التدريب على الرياضات العنيفة الضرورية للدفاع عن النفس كالجيدو والكاراتيه .

● النموذج المقترح لزي مفوضة الامن العام ●





● الشعار الجديد للامن العام اللبناني ●

النائب الحافظ يطالب بتوحيد ادارة المرافئ اللبنانية وتعزيز مرفأ طرابلس

قدم الدكتور امين الحافظ في مؤتمر صحافي عقده أمس ، مشروعا بتوحيد ادارة المرافىء اللبنانية ، عن طريق انشاء « السلطة العليا لمرفأ لبنان » . وفي معرض تفصيل المشروع جدد النائب الحافظ مطالبته بتعزيز مرفأ طرابلس وزيادة نشاطه .

وقد حدد المشروع الترتيبات القانونية والتشريعية التي ستنشأ عنه ، كما حدد وظائف « السلطة العليا » ، ورسم ملامح سياسة مرفئية جديدة في لبنان .

فكرة توحيد المرافىء

قال نائب طرابلس في بيانه : اقدم اليوم مشروعا سلخت سنوات في التفكير به والتشاور ودراسة تفاصيله وهو مشروع نشأ في ذهني منذ ان كنت الاحظ الاحتشاد الذي يشكو منه مرفأ بيروت ، والنشاط الذي يمكن لمرفأ طرابلس ان يقوم به لاستيعاب جزء عادل من الحركة المرفئية في لبنان ، فيلقى تزايد العمل فيه وافيا على الرغم من الحركة التي دبت فيه خلال السنوات العشر الاخيرة .



● النائب الدكتور امين الحافظ اثناء مؤتمره الصحفي أمس ●

وكنت قد اطلقت فكرة « توحيد ادارة المرافىء اللبنانية » منذ عدة سنوات واقترنت هذه الفكرة باسمي ، وبقيت منذ ذلك الحين انتظر توافر العناصر الكفيلة بانجاحها ، حتى اتى اليوم الذي تأكدت فيه من قرب البدء بتنفيذ مشروع اوتوستراد المعاملتين — طرابلس . وها انا اليوم اقدم مشروعي لان نجاحه كان رهينا بتسهيل سبل المواصلات التي تجعل مرافىء لبنان متممة لبعضها بل خاضعة لاشراف واحد ، ولسلطة واحدة تتولى توزيع العمل والنشاط بين هذه المرافىء .

وان فكرة توحيد ادارة المرافىء اللبنانية ليست فكرة جديدة في العالم ، بل ان اهم المرافىء لم تكن واحدة في الماضي ، وكان كل مرفأ عبارة عن عدة مرافىء ضمت اداراتها الى بعضها . واهم مثال على ذلك مرفأ لندن الذي كان عبارة عن عدة مرافىء باحواض متعددة ، يبلغ طولها من اول حوض الى اخره ٩٤ ميلا ، وهي مسافة اطول بكثير من المسافة بين مرفأي بيروت وطرابلس وتوازي تقريبا المسافة بين مرفأ طرابلس ومرفأ صور ، اي طرفي الشاطىء المرفئي اللبناني . وكذلك الامر في مرافىء اخرى كنيويورك ، وانفرس في بلجيكا ، وامستردام وروتردام في هولندا .

تعزيز مرفأ طرابلس

وتابع الحافظ : واني اتقدم هنا بالشكر العميق من رئيس الجمهورية الذي شجعني على المضي في اعداد مشروعي ، لا سيما بعد ان قدمت لهذا المشروع في الخطاب الذي القيته في جلسة الثقة الاولى بالحكومة الحاضرة ، وطالبت بتعزيز مرفأ طرابلس من جهة وتحقيق فكرة توحيد ادارة المرافىء اللبنانية من جهة اخرى ، فاسدى الرئيس توجيهه الى الدوائر الحكومية المختصة ، بان تولي هذا الموضوع العناية التي يستحقها ، وان تتولى لجنة مختصة دراسة تطوير مرفأ طرابلس . واني لاشكر ايضا وزير الموارد المائية والكهربائية الذي تفهم ابعاد واهمية فكرتي هذه وعمل على دفع دراسة هذا الموضوع .

اما مطالبتي باستكمال تجهيز مرفأ طرابلس وتعميقه وزيادة مخازنه وتعزيز ادارته وما الى ذلك ، فهي مطالبة ما برحت قائمة بالحاح ، لكن عددا من المسؤولين في الدوائر المختصة كانوا قد ابدوا ملاحظتهم حول هذا الموضوع ، قائلين ان الوضع الحاضر والتجهيزات الحاضرة كافية لاستيعاب النشاط الحاضر في مرفأ طرابلس . ولست هنا في معرض الرد عليهم ، وليس هنا مجال دحض نظريتهم ، لكن هذه النظرية على كل حال هي عبارة عن اعترافهم بضآلة نسبية في نشاط مرفأ طرابلس ، فيتعين علينا اذا ان نبدأ باتخاذ التدابير الكفيلة بزيادة هذا النشاط ، عن طريق توجيه جزء من السفن القاصدة مرفأ طرابلس ، تحت ادارة مرفئية واحدة تتولى توزيع العمل . ولعل الاثار الاقتصادية والاجتماعية التي تنجم عن زيادة النشاط في مرفأ طرابلس لا تخفى على احد ، بل ان هذا جزء من الضرورة المعترف بها في توزيع ازدهار لبنان على كافة مناطقه ، ومشاركة لابناء المرافىء اللبنانية الاخرى مع مرفأ بيروت في المغانم التي تدرها موهبة لبنان على صعيد المواصلات والتجارة والصناعة والخدمات ، وهي الخليقة بجعل جميع المواطنين اللبنانيين يشعرون بانهم ينتمون الانتماء ذاته الى هذا الوطن .

نقاط المشروع

وعرض الدكتور الحافظ مشروعه على الشكل التالي :

١ — يعتبر الشاطىء اللبناني مرفأ واحدا يطلق عليه اسم « مرفأ لبنان » .

٢ — تعتبر جميع الاحواض المنشأة طبيعيا او اصطناعيا والتي ستنشأ في المستقبل تابعة لـ « مرفأ لبنان » .

٣ — تنشأ سلطة عليا اسمها « السلطة العليا لمرفأ لبنان » تعتبر مؤسسة ذات منفعة عامة وتتمتع باستقلال ذاتي ، ويدير شؤونها مجلس ادارة وستذكر هذه السلطة فيما بعد باسم « السلطة العليا » .

٤ — تجري الترتيبات القانونية والتشريعية التي تسرع وترافق وتتبع انشاء « السلطة العليا » من اجل انهاء الامتيازات الخاصة بجميع المرافىء اللبنانية الحاضرة ، او الابقاء عليها وضمها مع المرافىء اللبنانية الاخرى ، التي لم تنل اي مؤسسة عليها امتيازا تحت اشراف « السلطة العليا » .

٥ — ان وظائف « السلطة العليا » الاساسية هي التالية :

أ — تقديم الخدمات المرفئية على انواعها ، وصيانة الاحواض وانشاء احواض جديدة والقيام بكافة الاشغال التي تحسن من اوضاع الاحواض وتجعلها تقوم بوظائفها قياما افضل ، وتجهيز مرفأ لبنان بكافة التجهيزات التي تفرضها الحاجة ويتطلبها التطور العلمي والتكنولوجي الحديث .

ب — ادارة العمل في كل حوض او في كل مجموعة من الاحواض ، وتوزيع العمل على هذه الاحواض والعمل على تشغيلها جميعها ، وفق نوعية البضاعة التي تشكل الحركة فيها ، ووفق نوعية السفن التي تاتي الى « مرفأ لبنان » ، مصدرا واتجاها ووزنا وحمولة ، وكذلك توزيع الخدمات المرفئية الاخرى .

ج — صيانة وتجميل الشاطىء اللبناني من اجل ان يستخدم افضل استخدام في النشاطات التي يمكن ان تقوم عليها والتي تؤدي الى تعزيز الاقتصاد اللبناني .

٦ — يمكن للسلطة العليا ان تتنازل عن بعض الاعمال التابعة لوظيفتها وان تكلف للقيام بها اشخاصا حقيقيين او معنويين ، على ان تحدد فيما بعد كيفية مكافأة هؤلاء على اعمالهم بموجب انظمة داخلية للسلطة .

٧ — يشرف على « السلطة العليا » مجلس ادارة يتكون من ممثلين عن الادارات الرسمية التي لها علاقة بشؤون المرافىء والاقتصاد والدفاع والسياحة ، ومن ممثلين عن التجمعات المهنية والنقابية التي لها علاقة بالمرافىء وحركتها ، ويحدد عدد الاعضاء وشروط اختيارهم ومدة عضويتهم .

٨ — تكون وظيفة مجلس الادارة ان يقرر سياسة « السلطة العليا » ويراقب ادارتها ويقر موازنتها .

٩ — يكون رئيس مجلس الادارة هو دائما وزير الوزارة المختصة او من ينيبه عنه من وزارته .

١٠ — تنشأ امانة سر « السلطة العليا » يديرها امين سر عام تكون وظيفته تنفيذ سياسة وقرارات مجلس الادارة والاشراف على ذلك لدى ادارات كل حوض او مجموعات الاحواض في مرفأ لبنان » .

١١ — توضع شروط اختيار امين السر وملاكات امانة السر ودرجة خبرتهم .

نقيب المحررين يزور دمشق تلبية لدعوة

غادر بيروت أمس الى دمشق نقيب المحررين السيد ملحم كرم في زيارة رسمية تلبية لدعوة من نقيب الصحافة السوري الدكتور صابر فلحوط ، وقد اعد برنامج رسمي لهذه الزيارة التي تستمر يومين ويلتقي فيها عددا من كبار الرسميين .

فاروق المقدم : اتخذنا قرارات لمواجهة الملاحقات

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

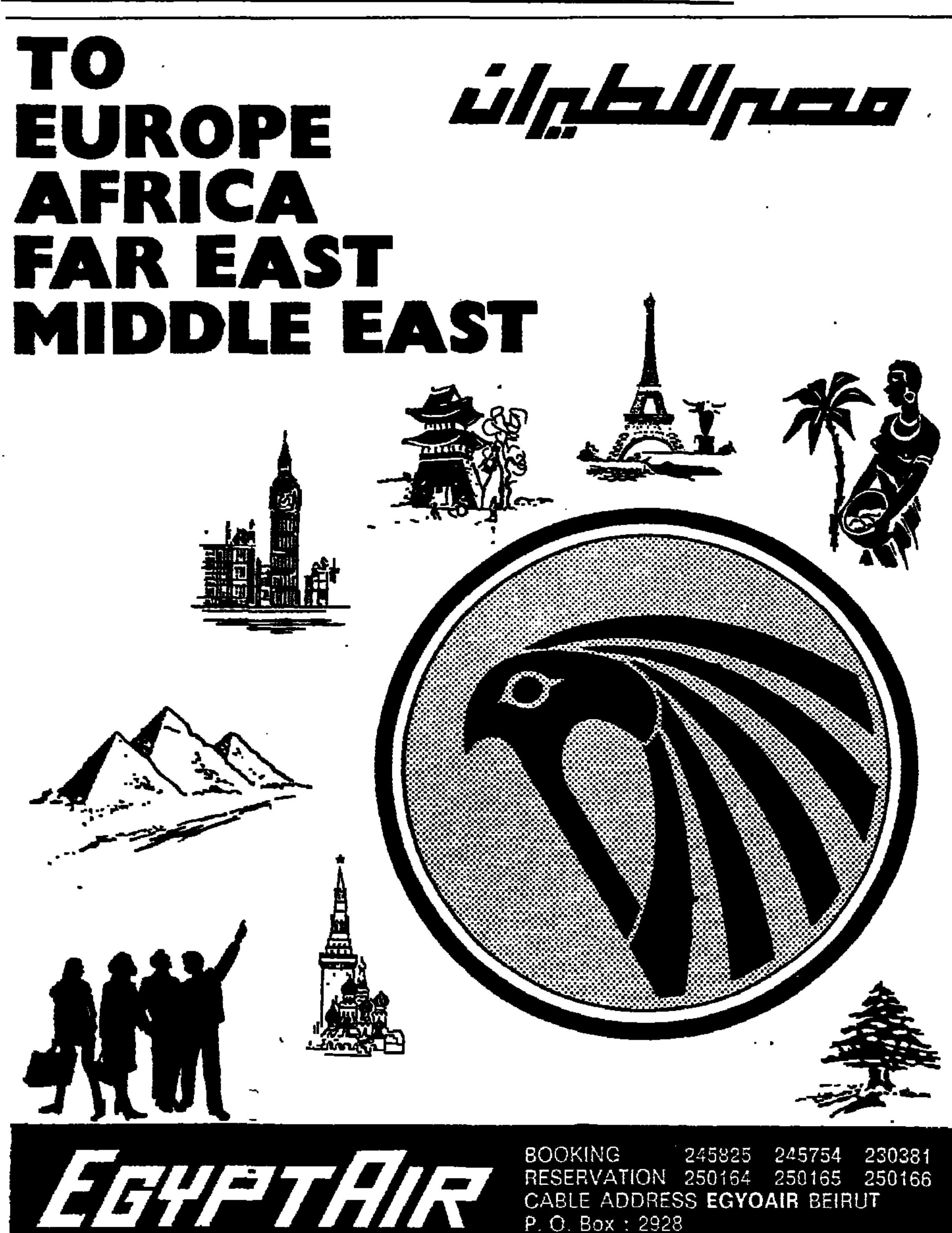
اهتمت مختلف الاوساط الطرابلسية باقدام السلطة على تحريك الملاحقات بحق عدد من اعضاء « حركة ٢٤ تشرين » التي يرئسها السيد فاروق المقدم ، بتهمة توزيع نشرة تمس بالمسؤولين .

وقال مسؤول في « حركة ٢٤ تشرين الديمقراطية » : على اثر المداهمات الاستفزازية التي قامت بها قوات الامن من اجل ابلاغ بعض الرفاق من اعضاء الحركة ، وجوب مثولهم امام المحقق بطرابلس لضبط افاداتهم بصدد بعض المقالات المنشورة في نشرة الحركة الدورية « التمرد » والتي ذكر انها تتضمن مسا بالمسؤولين ، فقد انعقد مجلس قيادة الحركة في جلسة طارئة ، استمرت الى ما بعد منتصف ليل أمس الاول ، واتخذت فيها عدة مقررات هامة .

وقال السيد فاروق المقدم في تصريح ادلى به « للانوار » امس : ان القيادة قد اتخذت قرارات معينة ستنفذ اعتبارا من يوم الاربعاء المقبل ، وهو موعد اخذ افادة بعض الرفاق من « حركة ٢٤ تشرين الديمقراطية » امام المحقق بطرابلس .

عرض اعمال مكتب لبنان في الهيئة الدائمة

عرض مدير مكتب لبنان في دمشق التابع للهيئة اللبنانية — السورية السيد صلاح عبوشي على الامين العام لوزارة الخارجية الدكتور نجيب صدقة ، القضايا المتصلة باعمال الهيئة والاجراءات المتعلقة بشؤون الترانزيت بين لبنان والدول العربية عبر الاراضي السورية ، بعد القرار الذي اتخذته الحكومة السورية بفتح حدودها مع الاردن .





هكذا حسنه الأصل

هكذا صدر الأصل

نواب يتحدثون عن قضية شارل حلو و"المكتب الثاني"

الرئيس السابق هل يبقى صامتاً ام يتكلم؟

كتب أمين السباعي :

الضجة تزداد حدة ، واستجوابات الضباط السابقين للمكتب الثاني مرشحة للاتساع . ومعظم الفرقاء المعنيين بالموضوع حددوا وجهة نظرهم ، وقالوا للمحققين ما لديهم . والذين هم خارج لبنان كالمقدم غابي لحود تحدثوا الى الصحف . والانظار كلها الان تتجه نحو الرئيس شارل حلو الذي تتناول التحقيقات الجارية امورا حدثت على صعيد المكتب الثاني خلال فترة ولايته .

ولكن كل الدلائل تشير حتى الان الى ان الرئيس شارل حلو يؤمن ويعمل بالمثل القائل : « الصمت زين والسكوت سلامة » .

فهو يرفض ان يرد على الاتصالات الهاتفية ، ويرفض ان يستقبل حاملي الاسئلة . ويلوذ بصمت طويل لم تنفع معه جميع المحاولات التي بذلت لاقناعه بالتحدث ولو لمرة واحدة من مكتبه الخاص في قصره بالكسليك .

وامس تحدث فريق من السياسيين عن سكوت الرئيس شارل حلو . واجابوا على سؤال يقول : « بعد كل الامور التي حدثت وبعد التطورات التي رافقت قضية ضباط المكتب الثاني وبعد كل ما حدث وما يمكن ان يحدث، هل تعتقد انه من الضروري على الرئيس شارل حلو ان يتحدث او يستمر في صمته ؟ »

كرامي : على الجميع تحمل مسؤولياتهم

وقال الرئيس رشيد كرامي : ان المكتب الثاني هو جهاز مؤسسة تابعة للدولة ، وهو يخضع لانظمة واصول، ولا يشكل دولة مستقلة عن الدولة .

ودعا كرامي الى معالجة هذا الموضوع بروح المسؤولية الكاملة ، والابتعاد عن محاولات التشفي والانتقام . كما دعا الى ان يتحمل الجميع مسؤولياتهم .

جنبلاط : على حلو أن يفتح فمه

اما السيد كمال جنبلاط ، فقد استمر في الوقوف عند رايه الذي يدعو الرئيس شارل حلو الى الادلاء بما لديه .

وقال جنبلاط : الواجب والضرورة والمصلحة تفرض على الرئيس شارل حلو ان يفتح فمه ويتحدث . وان يتحمل مسؤولياته بكل وضوح . ذلك ان هذه القضية دقيقة وتتصل بمستقبل وكرامة الكثيرين من المسؤولين السابقين والحاليين .

واضاف : والرئيس حلو هو وحده المطالب الان بان يقول الحقيقة ، وان يحدد المسؤوليات التي كانت سائدة في عهده . خاصة وانه كان يستدعي غابي لحود رئيس المكتب الثاني السابق كل يوم على الغداء والعشاء والسهرات والجلسات الطويلة . وكان يسهر معه حتى صياح الديك . ان تحمل المسؤوليات في هذا الظرف الدقيق هو اكثر من ضروري لتوضيح الحقائق وتحديد المسؤوليات .

الجميل : مراكز لا يجوز أن تتشرشح

وتحدث الشيخ بيار الجميل عن هذا الموضوع فقال : قبل ان اجيب على هذا السؤال احب ان اقول ، ان هناك قيما ومراكز لا يجوز ان تتشرشح ، خاصة مركز رئيس الجمهورية الذي تعرفون اهميته ، وتعرفون ما يعنيه بالنسبة الى لبنان ومستقبله وثقة العالم به .

وقال : هذه المعرفة تفرض على الجميع ان يحافظوا على مركز رئاسة الجمهورية ، لان المحافظة على هذا المركز تعني المحافظة على لبنان . ولهذا فانني اعتبر ان كل ما يمكن ان يمس رئاسة الجمهورية لا اوافق ولا يجب ان يوافق احد عليه ، ويكفي ما قيل حتى الان حول هذا الموضوع ، لان كل مس بكرامة وهالة الرئاسة الاولى هو مس بلبنان ، ويجب علينا ان لا تنسى ان الرئيس شارل حلو رغم كثرة الانتقادات ، قد تمكن من ادارة شؤون الحكم والصمود بشكل واضح ، مما كان ربما للكثيرين غيره ان يقدروا عليه خاصة وانه مر في عهده بالكثير من المواقف الصعبة .

وقيل للجميل : ولكن ذلك لا يحول دون الاستماع الى رايه فيما يقال عن المسؤوليات وضباط المكتب الثاني .

فاجاب : انا اعتقد انه ليس من الملح ولا هو من اللازم ان يتحدث الرئيس حلو ، ولا ان يسال . فهو رئيس سابق للجمهورية ومن الافضل ان لا تثار الامور بمثل هذه الطريقة .

وتجدر الاشارة الى ان الشيخ بيار الجميل كان قد اقترح الاستماع الى ما لدى الرئيس شارل حلو من معلومات. وكان ذلك منذ حوالي الثلاثة ايام .

أعضاء لجنة التحقيق يفضلون الصمت

وتجنب معظم نواب لجنة التحقيق النيابية في صفقات الاسلحة ، ابداء وجهة نظرهم كنواب في هذا الموضوع، لان هناك جدلا ما زال قائما حتى الان داخل لجنة التحقيق ، حول ما اذا كان من المناسب او من الضروري دعوة الرئيس شارل حلو للمثول امام اللجنة والادلاء بما لديه من معلومات .

واعتبر الشيخ بهيج تقي الدين ان السؤال محرج بالنسبة اليه بسبب الاعتبار المعروف نظرا لانه يترأس لجنة التحقيق البرلمانية .

قال امس : هناك جدل في لجنة التحقيق حول استدعاء او عدم استدعاء الرئيس شارل حلو للشهادة ولا يجوز ان يصدر عنا راي يمكن ان يعتبر استباقا للامور او توجيها لها .

لكن مقرر اللجنة النائب بطرس حرب لم يلتزم بهذا الراي ، بل قال امس في مجال رده على السؤال : ان الحديث او الاستمرار في الصمت موضوع يعود تقديره للرئيس شارل حلو بالذات . ويرتبط بطبعه واسلوبه وكيفية معالجته للامور . وانا اعتبر ان التعرض لمقام الرئاسة الاولى قضية على جانب كبير من الخطورة مما يفرض على الرئيس السابق التحرك للحديث والايضاح .

فالقضية قضية عامة ويجب معالجتها بجدية ، لكن يبقى له اي للرئيس شارل حلو ان يختار الموقف المناسب على ضوء قناعته .

الطحيني : يجب أن يتحدث

وقال النائب فؤاد الطحيني ردا على السؤال : بدون شك يجب ان يتحدث الرئيس شارل حلو ، خاصة وان هذه القضية مطروحة على بساط البحث امام القضاء ، ويتوقف مصير المتهمين بها على التوضيح الذي يدلي به الرئيس شارل حلو . وانا اعتقد في ضوء هذا الواقع وعلى اساس الاعتبارات الانسانية قبل القانونية ، ان على الرئيس حلو ان يتحمل مسؤولياته وان ياخذ بعين الاعتبار مصير المتهمين .

وقال النائب نصري المعلوف : لهذه القضية وجهان : وجه قانوني ، ووجه انساني . ومن الناحية الانسانية انا اعتبر ان قضية الحديث او استمرار الصمت يرتبط بتقدير الرئيس شارل حلو للامور . وبنظرته الى ما يمكن ان يخدم المصلحة العامة ولبنان ، فهو الذي يعرف الوقائع ويميز الامور ، ويرى ما هو المناسب وما هو المضر .

وفي احيان كثيرة يخدم الصمت اكثر بكثير مما يخدم الكلام .

عويدات : القرار النهائي لحلو

وقال النائب عبدو عويدات رئيس لجنة الادارة والعدل : ان القرار النهائي بالنسبة لهذا الموضوع يعود الى الرئيس شارل حلو بالذات . وانا لا استطيع ان ابدي اي راي في هذه القضية لانها قضية شخصية تتصل بالرئيس شارل حلو مباشرة .

وقيل للنائب عويدات : ان المطلوب الرد على هذا السؤال من الناحية المبدئية .

فاجاب : بصفته رئيسا للجمهورية ينسب اليه اشياء اعتقد ان باستطاعته ان يقول انني لا استطيع او لا اريد ان اجيب ، الا امام المراجع المختصة التي هي المراجع الدستورية .

وطالما ان العقيد غابي لحود ينسب الى الرئيس شارل حلو مواقف ناشئة عن صفته كرئيس سابق للجمهورية . فمن حق الرئيس حلو ان يمتنع عن الادلاء باي كلام امام اي مرجع ، الا المرجع الدستوري الصالح ، الا اذا شاء هو تلقائيا ، ان يعلق على ما قيل حول هذه المواقف .

وعلى كل حال ، فالامر يعود اليه وليس الى اي شخص اخر .

اراء دستورية وقانونية حول مسؤولية رئيس الجمهورية

كتب عامر مشموشي :

هل يجوز استدعاء الرئيس السابق شارل حلو للشهادة في قضية ضباط المكتب الثاني ؟ هذا السؤال مطروح اليوم في الاوساط السياسية . وهناك رأي يقول بان رئيس الجمهورية السابق لا يمكن استدعاؤه باعتباره غير مسؤول اولا ، ثم لعدم وجود هيئة قضائية صالحة للمثول امامها .

والرئيس سليمان فرنجية اعلن هذا الراي اثناء حديثه لمجلس نقابة الصحافة امس الاول .

وقد استند الرئيس فرنجية في هذا القول الى نص المادة ٦٠ من الدستور اللبناني التي تقول :

« لا تبعة على رئيس الجمهورية حال قيامه بوظيفته الا عند خرقه الدستور او في حالة الخيانة العظمى » .

أما التبعة فيما يختص بالجرائم العادية فهي خاضعة للقوانين العامة ، ولا يمكن اتهامه بسبب هذه الجرائم ، او لعلتي خرق الدستور والخيانة العظمى الا من قبل مجلس النواب ، بموجب قرار يصدره بغالبية ثلثي مجموع اعضائه ، ويحاكم امام المجلس الاعلى المنصوص عليه في المادة الثمانين ويعهد في وظيفة النيابة العامة لدى المجلس الاعلى الى قاض تعينه المحكمة العليا المؤلفة من جميع غرفها .

ويتالف المجلس الاعلى ، كما تنص المادة ٨٠ من سبعة نواب ينتخبهم مجلس النواب ، وثمانية من اعلى القضاة اللبنانيين رتبة حسب درجات التسلسل القضائي ، او باعتبار الاقدمية اذا تساوت درجاتهم ويجتمعون تحت رئاسة ارفع هؤلاء القضاة رتبة وتصدر قرارات التجريم من المجلس الاعلى بغالبية عشرة اصوات » .

اذن رئيس الجمهورية غير مسؤول عن تبعة اعماله ، ولا يجوز بالتالي ان يمثل امام المحقق لاستجوابه في القضية التي طرحها الرئيس السابق للمكتب الثاني . ولكن هل هذه اللامسؤولية مطلقة ، وهل ان ما طلبه العقيد لحود يتنافى مع النص الدستوري والاعراف ؟

ان الدساتير على اطلاقها ، وخصوصا في الحكومات الجمهورية اجمعت على ان لامسؤولية رئيس الجمهورية لا ترتدي طابع الاطلاق . فالرئيس مواطن يخضع لقانون العقوبات ، ولا مسؤوليته محصورة في اعمال وظيفته . أما الجرائم التي قد يرتكبها خارج الوظيفة فيمكن ملاحقته جزائيا من اجلها ، ولكن امام هيئة قضائية خاصة .

رأي نقاع

وفي هذا الموضوع بالذات يقول وزير المال الحالي فؤاد نفاع :

« انتفاء التبعة صفة ملازمة للنظام الملكي ، فهو شرط لتامين الوراثة ، وهو نتيجة لتجمع السلطات في شخص الملك ، فبوصفه المشترع يبرر جميع اعماله ، وبوصفه القاضي يبرىء نفسه منها .

ويضيف : وقد انتقل هذا المبدأ الى النظام البرلماني حيث امسى نتيجة لفصل السلطات ، اذ لو اعتبر رئيس الجمهورية مسؤولا تجاه المجلس لحق لهذا الاخير اسقاطه قبل نهاية مدته ، الامر الذي يخرجنا عن النظام البرلماني ويضعنا في نطاق النظام المجلسي .

« ويشمل مبدأ انتفاء التبعة اعمال الوظيفة فحسب ، ولا يشمل الاعمال الخارجة عنها ، وهو يختلف بذلك عن مبدأ عدم تبعة الملك الذي يشمل جميع اعماله الداخلة منها في نطاق الوظيفة، والخارجة منها عن هذا النطاق ، وعلى ذلك المبدأ التقليدي في القانون البريطاني القائل : « لا يمكن للملك ان يقوم بعمل سيء » . وانطلاقا من هنا جاء المثل البريطاني الكلاسيكي « اذا قتل الملك بيده احد الوزراء فقد يسال عن ذلك رئيس الوزارة ، اما اذا قتل الملك رئيس الوزارة فلا تبعة على احد » .

في القانون اللبناني

ويضيف الوزير نفاع « اما في القانون اللبناني وفيما يختص بالجرائم العادية، فان تبعة رئيس الجمهورية خاضعة للقوانين العامة . الا أن الرئيس يستفيد من امتياز في اصول محاكمته ، اذ لا يمكن اتهامه الا من قبل مجلس النواب بموجب قرار يصدره باغلبية ثلثي مجموع اعضائه ، ويحاكم امام المجلس الاعلى المنصوص عليه في المادة الثمانين .

ولا يمكن ملاحقة رئيس الجمهورية بالتعويض عن الاضرار التي تسبب بها من جراء قيامه باعمال وظيفته الا متى كانت التبعة المدنية نتيجة لتبعة جزائية ناشئة عن الحالات الحصرية .

ولا يجوز ملاحقة رئيس الجمهورية بسبب الجرائم (الجنايات والجنح والمخالفات) التي اقترفها اثناء قيامه باعمال وظيفته او بمناسبتها الا اذا كانت هذه الجرائم تنطوي على خرق للدستور او على الخيانة العظمى .

ما هي الخيانة العظمى ؟

ولكن ما هي الخيانة العظمى ؟

يقول الاستاذ نفاع « ليست بحد ذاتها جرما جزائيا اذ ان قانون العقوبات حدد جرم « الخيانة » ولم يتطرق الى « الخيانة العظمى » .

ان الخيانة العظمى لا تفرض حتما التواطؤ مع العدو ، اذ ان هذا التواطؤ يشكل الجرم الجزائي المعروف بالخيانة ، والمحدد في قانون العقوبات والخيانة العظمى تنطوي على مفهوم سياسي ولا يتحتم فيها ان تنطوي على جرائم جزائية محددة قانونا . هي اذن خطأ فادح ، ذات مفهوم سياسي اقترفه الرئيس اثناء قيامه بمهام وظيفته ، انها ذنب جسيم ازاء واجبات الوظيفة ، ويعود للمجلس الاعلى ، بما له من حق تقدير مطلق ، ان يقرر ما اذا كانت الاعمال المتهم بها الرئيس تشكل الخيانة العظمى ام لا .

ويقول الوزير نفاع : ان مبدأ انتفاء تبعة رئيس الجمهورية يشكل ، من الوجهة العلمية ، قاعدة هزيلة لانتفاء تبعته السياسية على الاقل ، واذا عدنا الى كنه الاشياء نجد ان النتيجة الاهم لانتفاء التبعة هي انه لا يجوز لرئيس الجمهورية ان يقوم وحده بالاعمال العائدة الى وظيفته، فالقاعدة الديمقراطية ترمي الى وجود مسؤول من كل عمل يجري في الحياة العامة . وطالما ان رئيس الجمهورية غير مسؤول فلا بد من ان يشاركه في كل اعماله المتعلقة بوظيفته وزير يتحمل تبعة العمل . ولم تستثن المادة الدستورية الا تولية الوزراء واقالتهم .

« وليس لرئيس الجمهورية ان يتصل مباشرة بالموظفين ، واذا ما فعل فبموافقة رئيس الوزارة الصريحة او الضمنية ، اذ حتى في حال عدم توفر حضور رئيس الوزارة المادي فانه مفروض فيه ان يلخذ على عاتقه مسؤولية اعمال واقوال واراء رئيس الجمهورية ، واذا رفض وكان الامر هاما ، فما على رئيس الوزارة الا ان يعلن عن عدم موافقته بتقديم الاستقالة اما السكوت فيعني الموافقة وتحمل المسؤولية .

لا مسؤولية غير مطلقة

اذن يفهم من الشرح الذي قدمه الوزير نفاع ان عدم مسؤولية رئيس الجمهورية عن تبعة اعماله ليست مطلقة ، وانما هناك مسؤولية سياسية تقدرها المحكمة العليا . ولكن النتيجة الاهم لانتفاء التبعة هي انه لا يجوز لرئيس الجمهورية ان يتصل مباشرة بالموظفين ، واذا ما فعل فبموافقة رئيس الوزارة الصريحة او الضمنية .

وهذا الشرح لا يحدد صراحة ما اذا كانت لا مسؤولية رئيس الجمهورية عن الاعمال التي يقوم بها اثناء الوظيفة تشمل ايضا عدم جواز الاستماع الى شهادته في قضية معينة .

ليس ما يمنع سماع شهادته

على هذا السؤال يجيب رئيس لجنة الادارة والعدل النائب عبدو عويدات فيقول « لا يوجد نص قانوني او دستوري يحول دون الاستماع الى افادة رئيس الجمهورية كشاهد ، اما ملاحقته فلا تجوز اطلاقا الا بالطرق الدستورية ، والطرق الدستورية حتى الان غير مكتملة من الناحية القانونية، باعتبار ان قانون اصول محاكمة الرؤساء والوزراء لم يصدق ولم ينشر حتى الان . وبهذه الحالة فان الاحكام الدستورية المتعلقة بملاحقة الرؤساء والوزراء تبقى غير نافذة الى ان يصدر القانون المتبع لها .

وقال النائب عويدات انه سيدعو لجنة الادارة والعدل الى متابعة درس مشروع قانون اصول محاكمة الرؤساء والوزراء الموجود لديها .

وفي هذا المبدأ بالذات ـ اي مبدأ الاستماع الى شهادة رئيس الجمهورية في قضية المكتب الثاني ، يقول النائب فؤاد الطحيني « ما من نص دستوري او قانوني يمنع الاستماع الى شهادة رئيس الجمهورية في قضية جزائية كالقضية التي نحن الان بصددها . انما يوجد في قانون اصول المحاكمات الجزائية نص صريح يحدد كيفية سماع افادة رئيس الجمهورية . وهذا النص جاء في المادة ٤٠٢ من قانون اصول المحاكمات الجزائية وهو التالي : « اذا اقتضت الدعوى سماع افادة رئيس الجمهورية او رئيس مجلس النواب أو رئيس مجلس الوزراء فينتقل المحقق او القاضي الذي يدينه رئيس المحكمة مع الكاتب ويستمع لافادته بموجب محضر ينظمه بوجه الاصول ويضمه الى أوراق الدعوى » .

كما نصت المادة ٢٦٤ من قانون اصول المحاكمات المدنية على ما يلي « اذا كان من الضروري استماع شهادة رئيس الجمهورية او رئيس مجلس الوزراء فينتدب خصيصا احد قضاة المحكمة المدنية فيحضر لديه مع احد الكتبة ويستمع الى شهادته ويحال المحضر الذي ينشأ الى المحكمة المرفوعة لديها الدعوى » .

من هذين النصين في قانون اصول المحاكمات الجزائية وقانون اصول المحاكمات المدنية يقول الطحيني ـ يتبين انه ليس هنالك ما يمنع الاستماع الى شهادة الرئيس شارل حلو في قضية ضباط المكتب الثاني . واذا حصل التباس حول هذه القضية ، فهذا الالتباس هو ان البعض يعتقد ان المقصود بالسماع لشهادة الرئيس حلو هو تعليق مسؤوليته ، في حين ان الغرض من سماع شهادته هو اثبات بعض الوقائع التي من شانها ان تنير التحقيق وتضمن العدالة ، وحتى لو جاءت اقوال الرئيس حلو في شهادته متوافقة مع اقوال رئيس المكتب الثاني السابق فان ذلك لا يحمله اية مسؤولية باعتباره غير مسؤول اساسا .

الكل سواء

واضاف الطحيني : والاستماع الى رئيس الجمهورية كشاهد ينبع من المادة السابعة من الدستور « كل اللبنانيين سواء لدى القانون وهم يتمتعون بالسواء بالحقوق المدنية والسياسية ويتحملون الفرائض والواجبات العامة دون ما فرق بينهم».

« اذن الاستماع الى شهادة الرئيس حلو في هذه القضية جائز لمساعدة العدالة .

ثم على افتراض ان جريمة قتل حصلت امام رئيس الجمهورية ، اذ اقدم شخص على قتل شخص اخر وكان رئيس الجمهورية هو الشاهد الوحيد لهذه الجريمة ، فهل ان لا مسؤوليته تحول دون الاستماع الى شهادته في هذه الجريمة ؟ بالطبع لا . لان الحكم يتوقف على هذه الشهادة والا كان حكما مشكوكا فيه » .

ويقول الطحيني : انا افهم ، حسب الدستور ان رئيس الجمهورية لا يسال ولا يحاكم الا في الحالات التي نصت عليها المادة ٦٠ من الدستور . اما في الوضع الذي نحن بصدده فان الموضوع ليس محاكمة رئيس الجمهورية بل الاستماع لمعلوماته في قضايا معينة ينسبها اليه بعض المحالين الى التحقيق ، ويبقوها معلقة على هذا الشكل لا يساعد على احقاق الحق ولا يساعد العدالة .

وحرب يؤيد

وحول هذه النقطة بالذات ايضا قال النائب بطرس حرب عضو لجنة التحقيق البرلمانية : لا يوجد نص دستوري او قانوني يمنع الاستماع الى شهادة رئيس الجمهورية ، انما الاستماع الى شهادته في قضية معينة ترتب عليه محاذير منها انه قد ينتج عن هذه الشهادة موقف قضائي معين مما يوقع القاضي في اشكال قانوني حول قيمة هذه الافادة باعتبار ما سيترتب عليها من نتائج قضائية .

« وفي النقطة التي اثيرت مؤخرا حول استجواب رئيس الجمهورية او محاكمته فان هذه القضية خاضعة لاصول دستورية ، باعتبار ان المادة ٦٠ من الدستور حددت الحالات التي يحاكم من اجلها ، وهي الخيانة العظمى ، وفي هذه الحالة يجب ان يصدر قرار الاتهام بموافقة ثلثي اعضاء مجلس النواب ويحاكم امام المحكمة العليا التي تنص عليها الدستور ، وحتى الان لا يوجد قانون ينص على اصول المحاكمة لدى المحكمة العليا انما هناك مشروع قانون بهذا الصدد لم يعرض بعد على مجلس النواب .

تقي الدين ورباط

وراي الشيخ بهيج تقي الدين في هذه النقطة مطابق اراي زملائه الا انه يستبعد ذلك « لعدم وجود سابقة لدعوة رئيس الجمهورية والاستماع الى شهادته » .

اما الدكتور ادمون رباط استاذ القانون في الجامعة اللبنانية فيعارض ما ذهب اليه النواب لجهة الاستماع الى شهادة رئيس الجمهورية ، وفي هذا الصدد يقول الدكتور رباط : اذا نظرنا الى المادة الدستورية الخاصة بمسؤولية رئيس الجمهورية نجد انها تنص على انلا تبعة على رئيس الجمهورية في حالة ارتكابه الخيانة العظمى . اما التبعة فيما يختص بالجرائم العادية فهي خاضعة للقوانين العامة ، ولا يمكن اتهامه بسبب هذه الجرائم الا من قبل مجلس النواب بموجب قرار يصدره بغالبية ثلثي مجموع اعضائه ويحاكم امام المجلس الاعلى المنصوص عليه في المادة ٨٠ من الدستور .

كل ذلك ـ يقول الدكتور رباط ـ يدل على ان هناك حالتين : الحالة الاولى هي المسؤولية . فالمسؤولية لا تترتب على رئيس الجمهورية الا في الاحوال الثلاثة المذكورة في المادة ٦٠ من الدستور وهي خرق الدستور والخيانة العظمى وارتكاب الجرائم العادية .

والحالة الثانية هي الاتهام . فالاتهام لا ياتي الا من جانب مجلس النواب ، علما انه لا يمكن بنظري الاستماع اليه كشاهد لان هذه الشهادة تتناول اعمالا عائدة الى رئاسته السابقة ، وهذه الرئاسة مشمولة بالحصانة المذكورة في المادة ٦٠ ، وكذلك لا يمكن استجواب رئيس الجمهورية شخصيا ولاسماع شهادته الا بعد ان يكون مجلس النواب قد اتهمه باحدى الجرائم المنصوص عنها في المادة ٦٠ والا يصبح رئيس الجمهورية بعد انتهاء ولايته عرضة للشنتاج والتهويل وبهذه الحالة تكون النتائج جد صعبة .

يستخلص مما تقدم ثلاثة اراء مهمة الراي الاول الذي يقول به عبدو عويدات وفؤاد الطحيني . وهو انه ما من شيء يمنع سماع شهادة رئيس الجمهورية .

والراي الثاني يقول به بهيج تقي الدين وبطرس حرب وهو ان ما من شي يمنع الاستماع الى شهادة رئيس الجمهورية انما هناك محاذير .

والراي الثالث يقول به الدكتور رباط وهو ان الدستور حدد الحالات التي يحاكم بسببها رئيس الجمهورية ولا تبعة على اعماله كرئيس للجمهورية .

اما الراي الرابع يقول به الوزير فؤاد نفاع وهو ان لا مسؤولية رئيس الجمهورية ليست مطلقة ، وباستثناء الحالات الثلاث التي حددتها المادة ٦٠ من الدستور فانه لا يجوز لرئيس الجمهورية ان يقوم وحده بالاعمال العائدة لوظيفته ، وليس لرئيس الجمهورية ان يتصل مباشرة بالموظفين، واذا ما فعل فبموافقة رئيس الوزراء الصريحة او الضمنية ، وهذا يعني ان الشهادة فيما يقوله رئيس المكتب الثاني يجب ان تطلب من رئيس الوزارة او رؤساء الوزارة الذين تعاقبوا على الحكم في عهد الرئيس حلو .



● الرئيس حلو عندما استقبل مندوب « الانوار » عامر مشموشي في شباط سنة ١٩٧١

جان باز : القانون يجيز دعوة حلو للاستماع الى شهادته أمام القضاء

نظام الانضباط المطبق على ضباط المكتب الثاني كان يفرض عليهم الطاعة العمياء

كتب عمر حبنجر :

ادلى الدكتور جان باز راء قانونية تتعلق بدعوة رئيس السابق شارل حلو ستماع الى شهادته في قضية كتب الثاني . قال : ان قانون يجيز ذلك ، حتى ولو ن رئيس الجمهورية يمارس سؤولياته الدستورية . أما نسبة للرئيس السابق فقد لت عنه الان الصفة ستورية واصبح مواطنا ديا . واضاف : ان نظام نضباط السابق في الجيش ي طبق على ضباط المكتب اني السابق كان يفرض عليهم طاعة العمياء . ولم يعدل هذا ظام الا في اول شباط ١٩٧١ .

وكان الدكتور جان باز ، بصفته يل المقدم غابي لحود وبعض ضباط كتب الثاني ، قد طلب دعوة الرئيس سابق شارل حلو للاستماع اليه ماهد في قضية هؤلاء الضباط .

واوضح الدكتور باز « للانوار » به هذا من الناحية القانونية بقوله: طلبت دعوة الرئيس السابق ستاذ شارل حلو بصفته شاهدا .. واضاف : ان القانون يجيز ستماع الى رئيس الجمهورية ورئيس لس النواب ورئيس مجلس زراء ، بصفتهم شهودا ، حتى دما يكونون في مراكز المسؤولية ، بالحري عندما يكونون خارج مراكز سؤولية .

امتياز للرؤساء الثلاثة

وقال الدكتور باز مستطردا : على القانون يمنح الرؤساء المشار هم امتيازا ، اذ يعفيهم من المثول م القضاء ويوجب على القاضي ي يريد الاستماع اليهم ان يبلغهم ، وان ينتقل الى مراكز مسؤوليتهم الى منازلهم للاستماع الى باداتهم .

ويضيف الدكتور باز : الا ان هذا تياز لا يتمتع به المسؤولون بعد تركهم للحكم ، اي بعد ان يفقدوا صفة الرسمية .

واعطى دليلا على ذلك في المادة ٤٠٢ من قانون اصول المحاكمات الجزائية التي تنص على ما يلي : اذا اقتضت الدعوى سماع افادة رئيس الجمهورية او رئيس مجلس النواب ، او رئيس مجلس الوزراء ، ينتقل المحقق او القاضي الذي يعينه رئيس المحكمة مع الكاتب ويستمع لافادته بموجب محضر ينظمه بوجه الاصول ويضمه الى اوراق الدعوى » .

واضاف : كذلك فان المادة ٢٦٤ من قانون اصول المحاكمات المدنية تنص على ما يلي :

« اذا كان من الضرورة استماع شهادة رئيس للجمهورية او رئيس مجلس الوزراء او ممثل الدولة المنتدبة ، او امين السر العام في المفوضية العليا ينتدب خصوصا احد قضاة المحكمة المدنية فيحضر لديه مع احد الكتبة ويستمع شهادته ، ويحال المحضر الذي ينشأ الى المحكمة المرفوعة لديها الدعوى » .

ثم قال : واذا كانت هذه المادة لم تذكر رئيس مجلس النواب ، فلان قانون اصول المحاكمات المدنية نشر في اول شباط ١٩٣٣ ، في عهد الرئيس دباس ، وجرت المصادقة عليه بقرار من المفوض السامي رقم ٤٨ تاريخ ٢٨ — ٣ — ١٩٣٣ .

واضاف : ومن المعلوم ان الدستور كان عهدئذ معلقا ، ومجلس النواب منحلا . ولكن بعد عودة الحياة الدستورية الى البلاد تقرر اعتبار رئيس مجلس النواب مستفيدا من هذا النص اسوة برئيس مجلس الوزراء الذي يأتي بعده في التشريفات .

وتابع الدكتور باز : يتضح مما تقدم بصورة قاطعة ان من حق اي قاض كان ان يقرر الاستماع الى شهادة رئيس الجمهورية او رئيس مجلس النواب او رئيس مجلس الوزراء فاذا كان الرئيس في سدة الحكم توجب على القاضي الانتقال الى قصر الرئاسة لاستجوابه ، واذا كانت مدة الرئيس قد انتهت يصبح وضعه كوضع كل مواطن ، وعليه أن يلبي دعوة القضاء اذا ما استدعي كشاهد من قبل احد الفرقاء في الدعوى ، يؤيد ذلك نص المادة ٤٠٥ من قانون اصول المحاكمات الجزائية : « فيما عدا الرجال الرسميين المذكورين في المادة ٤٠٢ يدعى جميع الشهود ، أيا كانوا ويستمع لافادتهم لدى القضاء وفقا للاصول المتعلقة بسماع الشهود المبينة في المواد ٧٥ الى ٩٠ من هذا القانون » .

لياقة عرفية

واضاف الدكتور باز : وكل ما في الامر ان اللياقة العرفية تحمل القاضي على أن يوجه للرئيس السابق كتاب دعوة بخط يده بدلا من أن يرسل اليه ورقة جلب مطبوعة كالتي ترسل لباقي الشهود .

ثم قال : ومما تقدم يبدو ان الاستماع الى رئيس الجمهورية وهو في الحكم ، او خارج الحكم ، بصفة شاهد ، يختلف تماما عن اعتباره مسؤولا ، لان الشهادة شيء ، والمسؤولية شيء اخر .

واضاف الدكتور باز : وعلى اي حال ، فان المادة ٦٠ من الدستور اللبناني اعتبرت رئيس الجمهورية ، حتى عندما يكون في الحكم ، مسؤولا من الجرائم العادية التي يرتكبها (كأن يصدم شخصا) وعليه فاذا كان الدستور قد اجاز ملاحقته بالجرائم العادية فهل يعقل بان يمنع استماعه كشاهد ؟

وهل يعقل أن يرفض طلب استماعه كشاهد ؟ واذا رفض مثل هذا الطلب ، الا يشكل ذلك خرقا صارخا للمادة ٤٠٢ من قانون اصول المحاكمات الجزائية ؟

نظام الانضباط

وتطرق الدكتور باز الى نظام الانضباط العام المؤقت في الجيش الذي عمل به من سنة ١٩٥٥ حتى أول شبط ١٩٧١ ، فقال انه ينص في مادته الاولى على ما يلي :

« لما كان الانضباط منشأ القوة الرئيسية في الجيوش فمن الاهمية بمكان أن يكون لكل رئيس على مرؤسيه حق الطاعة التامة والخضوع في كل وقت وان تنفذ الاوامر بحذافيرها دونما تردد أو تذمر ، والسلطة التي تصدرها هي مسؤولة عنها ... » .

ثم قال : والاوامر التي نفذها ضباط المكتب الثاني انما نفذت تحت ظل هذا النص الذي كان ساري المفعول وبقي كذلك حتى أول شباط ١٩٧١ ، اذ الغي وحل مكانه نظام اخر اخذت فيه بعين الاعتبار الامور السابقة . وقد نص هذا النظام الجديد على أن السلطة مستمدة من القانون وهي التي تولي حق فرض الطاعة الرئيس .. وان المرؤوس مسؤول من رئيسه عن تنفيذ الاوامر التي يتلقاها كما هو مسؤول عن النتائج الناجمة عن عدم تنفيذها ، بشرط ان تكون هذه الاوامر ضمن اطار القانون » .

واضاف : ومن هنا يتضح الفرق بين هذين النصين . فالنص الذي كان معمولا به حتى سنة ٩٧١ لم يكن يخول المرؤوس حق البحث في قانونية الامر ، بل كان يوجب عليه الطاعة العمياء ، فاتى نظام ٩٧١ والغى هذه الطاعة العمياء واعطى المرؤوس حق رفض تنفيذ الامر اذا كان مخالفا للقوانين .

ثم قال : وبديهي أن لا رجعية للقوانين وللانظمة ، وان النظام الذي صدر في أول شباط ٩٧١ والذي اجاز للمرؤوس عدم تنفيذ الامر غير القانوني لا يطبق على افعال سابقة لصدوره .

● المحامي الدكتور جان باز يتحدث الى مندوب « الانوار » امس ●

تحريك الدعوى

وانتقل الدكتور باز الى الحديث عن الطريقة التي اتبعت في تحريك الدعوى ضد الضباط السابقين ، وتسليمها الى قاضي تحقيق منتدب ، فقال انه لا يعلم لماذا اعطي هذا الاستثناء لهذه الدعوى ، واشار الى انه عندما اقترحوا على الرئيس شهاب تشكيل محكمة خاصة لمحاكمة « القوميين الاجتماعيين » في المحاولة الانقلابية الفاشلة ، او على الاقل احالتهم على المجلس العدلي اجاب الرئيس شهاب: لا محكمة خاصة ولا مجلس عدلي ، القضية من صلاحية المحكمة العسكرية، انها دعوى مثل كل الدعاوى .

طلب الاسترداد

وبصدد ما ذكر عن عزم السلطة على استرداد المقدم السابق غابي لحود من اسبانيا بالطرق الدولية ، قال الدكتور باز : انه وان كان لا يوجد بين لبنان واسبانيا معاهدة لتبادل المجرمين ، الا انه بحسب القانون يحق للبنان ان يطلب استرداد شخص ملاحق من اسبانيا ، كما انه يحق لاسبانيا ان تقرر بصورة استنسابية اجابة الطلب او رده .

وتابع قائلا : وكي لا يكون طلب الاسترداد جديا ، وكي تتمكن اسبانيا من التدقيق في طلب الاسترداد وتمهد وتقرر ما تريد بشأنه عن كثب ومعرفة تامة فان القانون يوجب على لبنان ، الدولة الطالبة الاسترداد ، أن تبين في الملف المرسل الى الدولة المطلوب منها « الجرائم » المنسوبة الى غابي لحود و « الادلة الثبوتية » والقرائن المتوفرة ضده في الدعوى . ويبقى لاسبانيا ان تقدر قوة الاثباتات المتوفرة في القضية، فتقرر موقفها على ضوئها .

لامسؤولية رئيس الجمهورية لا تنفي شهادته أمام المحكمة

بقلم : باسم الجسر

الجدل القائم حول دستورية او قانونية طلب الرئيس السابق شارل حلو ، للشهادة امام القضاء ، يثير قضية لا مسؤولية رئيس الجمهورية التي نص عنها الدستور .

ففي الدستور اللبناني نصان : احدهما يتعلق بلا مسؤولية ، او لا « تبعية » رئيس الجمهورية السياسية والثاني (المادة ٦٠) يتعلق بالمسؤولية الجزائية . وفي الحالة الثانية ، يقضي الدستور بمسؤولية الرئيس الجزائية، سواء في الاعمال التي يقدم عليها في ممارسته لوظيفته او بصورة شخصية. ولكنه يقضي بان لا تجري المحاكمة الا امام المحكمة العليا .

هل نستطيع على ضوء هذين النصين القول بانه لا يجوز مثول رئيس الجمهورية امام القضاء كشاهد في دعوى ؟! لا سيما اذا كانت هذه الدعوى اقيمت بعد انتهاء مدة ولايته ؟

بالنسبة للمسؤولية السياسية ، تبدو حصانة رئيس الجمهورية شاملة ، ولكنها ليست مطلقة . ذلك ان مبدأ اللامسؤولية نابع من مبدأ دستوري اخر وهو الذي يلزم رئيس الجمهورية، في النظام البرلماني ، باخذ توقيع الوزير المختص . من هنا يستنتج ، بعض الفقهاء الدستوريين ، ان رئيس الجمهورية يبقى مسؤولا سياسيا عن كل الاعمال التي يقوم بها لوحده كتعيين رئيس الحكومة ، مثلا . غير ان هذا الاجتهاد لا يصح تطبيقه بالنسبة للدستور اللبناني الذي نص صراحة على انتفاء تبعة رئيس الجمهورية السياسية .

ان انتفاء المسؤولية السياسية ، يعني انتفاء المسؤولية المعنوية . ولكن هذا موضوع اخر .

المسؤولية الجزائية

أما بالنسبة للمسؤولية الجزائية ، فالمادة ٦٠ من الدستور اللبناني تحاسب رئيس الجمهورية على ما يرتكبه شخصيا من جرائم استثنائية (كخرق للدستور او الخيانة العظمى) او عادية . ولكنها تحصر محاكمته بالمحكمة العليا .

ولقد ظل هذا النص الدستوري مفتقرا الى وسيلة للتطبيق ، اي الى صدور قانون ينظم تأليف المحكمة العليا واصول المحاكمة امامها ، حتى جاء الرئيس شارل حلو فوضع مشروع قانون بذلك .

والسؤال الذي طرحه الفقهاء الدستوريون هو : لماذا عندما ينص الدستور على مسؤولية رئيس الجمهورية ، في الجرائم العادية التي يرتكبها بشخصه ، لا يحاكم الا امام المحكمة العليا ؟!

يقول الفقهاء : اننا نفهم ان يحاكم رئيس الجمهورية امام المحكمة العليا في جريمتي الخيانة العظمى وخرق الدستور . فالمحاكم العادية غير قادرة ولا مؤهلة للحكم في جرائم من هذا النوع . اما بالنسبة للجرائم العادية ، فلماذا يكون لرئيس الجمهورية امتياز على سائر المواطنين . ويصل بعض علماء الدستور الى التفريق بين المسؤولية السياسية والمسؤولية الجزائية ثم الى التفريق بين المسؤولية الجزائية بالنسبة للاعمال التي تجري ضمن ممارسته للصلاحيات والسلطات .. وتلك التي ترتكب خارج نطاق تلك الصلاحيات ، اي الجرائم الشخصية العادية . وهذه الاخيرة ، في رأي هؤلاء العلماء لا يحميها الدستور ، ولا يجوز استثناء رئيس الجمهورية من مسؤوليتها بل يجب ان تطبق اصول المحاكمات العادية فيها .

ويعطون مثلا على ذلك : اذا شاهد رئيس الجمهورية ، من نافذة قصره احد المواطنين يطعن الاخر ، فهل يجوز اخذ شهادته من قبل قاضي التحقيق ام لا ؟!

او مثل اخر : اذا كان رئيس الجمهورية يقود سيارته ودهس شخصا .. فهل تحال القضية امام المحكمة العليا باعتبار رئيس الجمهورية غير مسؤول ؟!

من هذه الزاوية ، يطرح السؤال المتعلق بشهادة الرئيس شارل حلو امام قاضي التحقيق العسكري:

ان الضباط السابقين المحالين امام القضاء العسكري ، محالون بجرائم ومخالفات ارتكبوها اثناء ممارستهم لوظيفتهم . ووظيفة المكتب الثاني ليست وظيفة فنية ، بل هي سياسية، بالمعنى الواسع للكلمة .

فالاموال السرية التي ينفقها المكتب الثاني ، في كل جيوش ودول العالم ، يطلع على انفاقها رئيس الجمهورية او قائد الجيش . واعمال مراقبة المواطنين والتدخل والحماية ، انما تتم بموجب السلطة التقديرية او الاوامر المعطاة للضباط .

والضباط المحالون الى المحاكمة ، متهمون بانهم تجاوزوا وظيفتهم واستغلوها . ولكن هؤلاء يجيبون بان كل هذه التجاوزات قد تمت بمعرفة او بايعاز او بموافقة رئيس الجمهورية . فهل يجوز حرمانهم من شهادة رئيس الجمهورية ، في قضايا كهذه ؟!

شارل حلو لم يعد رئيسا

● اولا : ان الرئيس شارل حلو لم يعد رئيسا للجمهورية ، واحكام الدستور التي تتعلق باللامسؤولية ، لم تعد تنطبق عليه . فلو كان رئيسا ممارسا ، لجاز له التذرع بالدستور ولكن الدستور لم ينص على حصانة تشمل الماضي والحاضر والمستقبل .

● ثانيا : ان المثول أمام المحكمة كمدعى عليه شيء ، والمثول كشاهد في قضية شيء اخر . فالرئيس حلو او القضاء ، يستطيع ان يتذرع بالمادة ٦٠ او غيرها في الدستور ليعلن عدم جواز محاكمة رئيس جمهورية سابق عن الاعمال التي ارتكبها اثناء قيامه بوظيفته . ولكن في هذه القضية ، لم يطلب احد محاكمة شارل حلو ، بل طلب اليه الادلاء بشهادة حول معلوماته عن مخالفات وجرائم منسوبة الى اشخاص عملوا بتوجيه مباشر منه !

فرفضه الشهادة هنا، كرفض انسان شاهد جريمة ، ان يدلي بافادته عنها ، بحجة انه فوق القانون والمحاكمة . ان الحصانة التي منحتها الدساتير للرؤساء والنواب ، لها مرتكز فلسفي صريح ، هو مساعدتهم على القيام بالوظيفة التي انتخبوا لها ، وليس هناك من اجتهاد او عرف يقضي بان تتحول هذه الحصانة او اللامسؤولية الى امتياز ، وخصوصا الى وسيلة لحرمان مواطن ، من وسائل الدفاع المشروعة عن نفسه .

لقد قال رئيس المكتب الثاني السابق انه فعل ما فعل بناء على توجيهات او اتفاق او اوامر صدرت اليه من رئيس الجمهورية . فهذا القول اما ان يكون صحيحا او كاذبا . والمطلوب من الرئيس شارل حلو ليس تبرير المخالفات ولا الادلاء بافادة عن سياسة عهده بل مجرد القول : هل رئيس المكتب الثاني يكذب ام يقول الحقيقة !

● ثالثا : على افتراض ان التفسير الحرفي للنصوص الدستورية ، لا يجيز حتى مجرد طلب رئيس جمهورية للشهادة في « جريمة عادية » (هكذا سميت قضية ضباط المكتب الثاني ، لنفي الصيغة السياسية عنها) ، وبعد انتهاء ولايته ، فهل ينفي ذلك المسؤولية المعنوية التي تترتب على انسان يطلب منه انسان اخر ، شهادته ، في قضايا يتعلق فيها شرفه ؟!

ان عهد الرئيس شارل حلو لم يكن مقتصرا على الجرائم والمخالفات التي يحاكم ضباط المكتب الثاني بموجبها ، بل لقد استطاع ذلك العهد ان يجعل لبنان يجتاز ست سنوات من الازمات والمشاكل والحروب والنكسات الاقتصادية ، وان يتوج منجزاته بانتخابات نيابية ورئاسية حرة ، انبثق عنها عهد يبشر بالحرية والديمقراطية.

فاذا كان الرئيس شارل حلو غير مسؤول عن المخالفات والتجاوزات والارتباطات التي يحاكم عليها « اعوانه الفعليون في الحكم » ، افلا يحق لهم ، في ذمته ، شهادة تبرز ما ساعدوا على انقاذه الى جانب ما يتهمون به ؟!

اما ان الرئيس شارل حلو يستطيع ان يحتمي بالدستور والقوانين ، ولكنه ، معنويا ، ملزم بالشهادة . ايا كان الثمن ، والا فان اي موظف يحتل وظيفة حساسة سوف يطلب من رؤسائه في المستقبل امرا خطيا للقيام باي عمل ...

مذكرة بستاني الى لجنة التحقيق البرلمانية تتحدث عن صفقة صواريخ "كروتال"

انبع أمس ، النص الكامل للمذكرة التي قدمها العماد اميل بستاني قائد الجيش السابق ، الى لجنة التحقيق البرلمانيه ، والتي تتضمن شرحا لتفاصيل عقد صفقة صواريخ « كروتال » .

ويشرح العماد بستاني في مذكرته كيف فرضت القيادة العربية الموحدة على لبنان تجهيزات عسكرية مختلفة حددت له ، واهمها مجموعة دفاع جوية مؤلفة من ٣ اسراب طائرات ورادار ، واربع ضد الطائرات .

ثم تحدث عن الاتصالات التي اجرتها القيادة اللبنانية مع السلطات الاميركية، وقال ان اتصالات عبر سفير امركا في لبنان (بعد منتصف ١٩٦٥) لم تسفر عن نتيجة . وقال : الطائرات التي عرضت علينا لم تكن في مستوى فعالية طائرات القوى الجوية الاسرائيلية ، والصواريخ اسعارها باهظة بالنسبة لامكاناتنا .

التسلح بمعدات فرنسية

واضاف : رفضت القيادة العربية الموحدة هذا العرض برمته ، واوصت بتحقيق المعدات الحربية المفروضة على لبنان ، اما من الاتحاد السوفياتي، واما من فرنسا .

« وكان من الطبيعي ان يكون قرار السلطات العليا في لبنان اختيار المعاملة مع فرنسا لكل شؤون التسلح المفروض علينا . حيث كان الجنرال ديغول يوجه سياسة فرنسا نحو افاق مواتية للعرب ولقضيتهم .

وتحدثت المذكرة عن مفاوضات طويلة جرت مع السلطات الفرنسية ، وقالت : حمل سفير فرنسا في لبنان السيد فاليز شكوى حكومته الى الرئيس شارل حلو بشأن التأخير في اقرار العملية وانهاء المعاملات وهنا استدعاني الرئيس حلو وبحضور سفير فرنسا استوضحني عن القضية فافدته عن اسباب التأخير .

« قدم سفير فرنسا وعودا جديدة بمساعدات فنية مختلفة تقدم لنا من فرنسا واشراف مباشر من قبل دوائرها العسكرية لتسهيل معاملاتنا ، افهمني الرئيس حلو انه لم يعد من داع للتأخير وانه يجب السير في انهاء الاتفاقيات وتحقيق كل المعدات من طائرات ورادار وصواريخ من الشركات المنتجة باشراف ومعاونة السلطات العسكرية الفرنسية المختصة .

« اتصلت بالقيادة العربية الموحدة واطلعتها على قرار حكومتنا بالتسلح بمعدات فرنسية ، فوافقت على ذلك واختارت طائرات « الميراج » والرادار المناسب والاحدث صنعا .

صاروخ « كروتال »

واوضحت المذكرة كيف تم اختيار صاروخ كروتال لتأمين الجزء الاخير من مجموعة الدفاع الجوي ، والمفاوضات التي جرت من اجل ذلك . وقال العماد بستاني في مذكرته بهذا الصدد :

« واثناء المفاوضات نمي الينا ان الشركة ليست متحمسة لعقد اتفاقية هذا الصاروخ مع دول عربية محيطة باسرائيل .

« وبعد ذلك زارني احد اركان القيادة العربية الموحدة واسر لي بان مخابرات القيادة الموحدة لديها خبر بان شركة طومسون صانعة صواريخ « كروتال » تضم في دوائرها العليا موظفا كبيرا على اتصال باسرائيل ، وان هناك نشاطا من قبله لتفشيل العملية . تأيدت هذه المعلومات باخبارية اخرى بنفس المعنى وردت عن الاستخبارات العراقية اذ كانت القيادة العراقية بدأت تسعى ايضا للحصول على نفس الصاروخ من فرنسا .

« وثبت لي جليا وجود موظف يشتبه به في ادارة الشركة وهو من اصل يوناني انما متجنس بالجنسية الفرنسية ويدعى (بنكالوس) ظهر اسم هذا الشخص في كتاب وضعه المقدم هلمسون رئيس الاستخبارات البريطانية في مصر بين سنة ١٩٤٥ وسنة ١٩٤٦ اذ كان (بنكالوس) نفسه مخبرا لديه وكانت مهمته مراقبة شلة الضباط الاحرار الذين كان يرأسهم الرئيس عبد الناصر .

« بدأت المس النتائج الحسية لوجود هذا الشخص في ادارة الشركة اذ اصبحت اتصالاتنا شبه مشلولة ومراسلاتنا تبقى دون جواب .

« حاولت عن طريق الملحق العسكري الفرنسي ان اضع مدراء الشركة الكبار في جو ما يجري حولهم فلم اوفق (علمت بعدئذ ان نفس الملحق العسكري هو من اصل يهودي).

تجربة « الكروتال »

« اجريت التجارب على صاروخ « كروتال » بحضور ضباط لبنانيين افادوني بان التجربة بدأت ناجحة انما بعد فترة انحرف سير الصاروخ عن الهدف فقررت لجنة الاختبار تفجيره في الفضاء حتى لا يقع في مكان اهل .

« التجربة اعيدت بعد ذلك اكثر من مرة تحت اشراف السلطة العسكرية الفرنسية والدوائر الفنية المختصة في باريس ، وافادونا بان التجربة كانت ناجحة وكانت الاصابات الموفقة ٨٠ بالمئة .

« ابلغنا من المصدر الفرنسي الرسمي بان الدائرة الفرنسية المختصة اعطت الصاروخ شهادة الصلاحية (تعتبر هذه الشهادة من حيث العرف السلاح الحربي هي المرجع النهائي العالمي لصلاحية السلاح للاستعمال) .

« وبالواقع ثبت لنا ان الصاروخ « كروتال » اصبح الان من ابرز وافعل الصواريخ المضادة للطائرات في العالم، بشهادة خبراء عالميين وقد تجهزت منظمة الاطلسي بل وتعاقدت اميركا على شراء كميات كبيرة منه والقوات الفرنسية وسويسرا وافريقيا الجنوبية تجهزت به وكشفت مؤخرا عن خطة اميركية للاستيلاء على الشركة الصانعة « للكروتال » للحؤول دون وصول الصاروخ الى دول معادية لاسرائيل .

« فرغما عن العراقيل وبمساعدة سلطات الدفاع الفرنسية توصلنا الى عقد اتفاقية في ٢ آب ١٩٦٨ . والاتفاقية تدارسناها مع الاركان والادارة العسكرية والاختصاصيين في اجتماع (عرف باجتماع ريفون) ودرسنا كل اوضاع هذا الصاروخ وفعاليته وميزاته واسعاره ، وكان بيدنا حينئذ العرض الرسمي للشركة الذي يحدد بالتفصيل الشروط والاسعار التي تقارب ٤٠ مليون ليرة لبنانية .

« اثناء الادلاء بمعلوماتي الى اللجنة الكريمة ورد سؤال عن رسالة مسلمة مني الى وكيلة الشركة . تنبني على ما اذكر سلمت الوكيلة كلمة كتبتها على ورقة من اوراقي الخاصة ودون توقيعها من قبلي ولتاريخ لاحق لتاريخ توقيع عقد شراء الصواريخ ، الغاية منها كانت ان تتمكن الوكيلة السيدة سعد من مقابلة المدير المذكور لاطلاعه شخصيا على الامور التي لم نتأكد من وصولها اليه بالوسائل الاخرى ، وذلك بشأن الموظف المشبوه في الشركة وتخوفنا من خطره على علاقة الشركة بنا وبالدول العربية وكان من الطبيعي أن تكون الوكيلة الواسطة الطبيعية والاكيدة للقيام بهذه المهمة .

« وفي كل حال فانني اؤكد طلبي وجوب ابراز اصل هذا الكتاب للتأكد من عدم وجود تحريف في نصه او تاريخه او الورقة المكتوب عليها » .

لجنة ممثلي الاحزاب تنجز مشروع الانتخاب الجديد

اعلن امس الدكتور حسن صعب ، الامين العام لندوة الدراسات الانمائية ، ان لجنة ممثلي الاحزاب اللبنانية لوضع قانون انتخاب جديد ، عقدت اجتماعها الاخير مساء الجمعة الماضي في مقر الندوة ، وانجزت صياغته في ضوء المبادىء التي اجمعت عليها لجنة ممثلي الاحزاب ، وسيوزع نص المشروع على اعضاء اللجنة ، وتدعى اللجنة بكاملها لاجتماع عام لاقراره في الساعة الثامنة من مساء الاثنين في ١٨ الجاري في مقر الندوة .

البلدية تقرر ردم خليج « النورماندي »

قررت اللجنة القائمة باعمال مجلس البلدية ، في جلستها الاخيرة ، الموافقة على اقتراح عضو اللجنة النائب السيد محمد يوسف بيضون ردم الخليج المواجه لفندق « نورماندي » واحداث حديقة عامة على المساحة المكتسبة ، ولحظ مراب للسيارات تحتها ، وطلبت اللجنة الى الادارة درس هذا المشروع وتقديم مقترحاتها حول افضل السبل لاستعجال تنفيذه .

مليونا ليرة لمجارير منطقة برج حمود

اعلن امس وزير الموارد المائية والكهربائية ان مجلس الوزراء وافق على المشروع المقدم من النائب ارا يرواتيان والقاضي بمد قسطل ضخمة وفتح مجارير لاستيعاب كمية الامطار التي تجتاح منطقة برج حمود في فصل الشتاء .

واشار الى ان مجلس الوزراء رصد للمشروع مبلغ مليوني ليرة ، وسيصار الى تلزيمه قريبا .

توضيح حول قطع تشاد علاقاتها مع اسرائيل

● اصدرت امس سفارة تشاد في بيروت نا نفت فيه ان يكون قرار جمهورية ـاد بقطع العلاقات مع اسرائيل ـذ في ظل اي ضغط او اغراء من دولة عربية ، او بطلب من ـما .

وقال البيان انه اتخذ تحت شعار حق السيادة المطلقة » وهو يتفق مع سياسة الاستقلالية والسيادة الوطنية ـلقة المرسومة من قبل المكتب سياسي الوطني والحكومة التشادية ـاسة السيد فرانسوا تومبالباي ـس الجمهورية .

نشاط المستشفيات والمستوصفات الحكومية خلال شهر

يستفاد من تقرير وضعته وزارة ـحة العامة خلال تشرين الاول ـضي انه دخل المستشفيات الحكومية مجموعه ٣٤٤٥ شخصا ، اجريت ـيات جراحية لـ ٤٧٨ شخصا ـم ، اما المستشفيات المتعاقدة مع ـزارة فقد بلغ مجموع ما دخل اليها ـل الشهر المذكور ٩٤٠ شخصا ، ـريت عمليات جراحية لـ ٢٥١ ـصا منهم ، اما الذين عوينوا في ـستوصفات الحكومية فقد بلغ ـوعهم ٣٢٦١٢ شخصا ، كما اخذت ـوص مخبرية عددها ٢٩٦٨٢ عينة .

هكذا من الأصل

الوفد اللبناني المجلس الاقتصادي العربي	مزارعو التبغ يتداعون للتظاهر في بيروت	غرف التجارة والصناعة تشكر الرئيس السوري	عراقيل تواجه اعمال لجنة تصريف التفاح

فتح الحدود السورية ـ الاردنية يخفض اجور الشحن
مركز جمارك درعا يتوقع ارتفاع حركة النقل

كتب محمد مجذوب :

عبر رجال الاعمال وممثلو الهيئات الاقتصادية في لبنان عن ارتياحهم العميق للقرار الذي اتخذته الحكومة السوريه بفتح الحدود مع الاردن ، ببرقيات الى الرئيس السوري الفريق حافظ الاسد ، ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري ، ورؤساء غرفتي تجارة دمشق وحلب ، ووزير المال الاردني ، واتحاد غرف التجارة والصناعة الاردنية .

وجاء في برقية رجال الاعمال اللبنانيين الى الرئيس حافظ الاسد : كان لمبادرة فتح الحدود بين الشقيقتين سوريا والاردن الاثر الايجابي في نفوس جميع العاملين في القطاعات الاقتصادية. واملنا كبير بان تكون بادرتكم الايجابية منطلقا لفتح صفحة جديدة من التعاون بين الاشقاء العرب ، لما فيه خدمة الاهداف المشتركة ، في وقت يحتاج الاقتصاد العربي الى مزيد من التعاون الايجابي وتضافر الجهود ، للوقوف في وجه الاخطار المحدقة بالامة العربية .

مطالب من الاردن

وفي البرقية التي وجهت الى وزير المال الاردني واتحاد غرف التجارة ، طالبت الهيئات الاقتصادية بان تقدم السلطات الاردنية من جانبها على اكمال الخطوة السورية بخطوة مماثلة ،يكون لها اثرها الايجابي على صعيد التعاون المشترك بين لبنان والاردن ، وذلك بالغاء القرار المتعلق بفرض رسوم بنسبة ٢٠ بالمئة على جميع البضائع الواردة من مرفأ بيروت .

الترحيب شامل

وكان رجال الاعمال وممثلو الهيئات الاقتصادية السادة عدنان القصار رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت ، والدكتور قصير رئيس جمعية تجار بيروت ، ومروان نصر امين سر جمعية الصناعيين ومحمد البسلط رئيس نقابة مصدري الفاكهة ، ومحمد الزعتري رئيس غرفة تجارة وصناعة صيدا ، وجورج لطوف رئيس نقابة شركات النقل الدولي ، وقد اشادوا جميعهم بمبادرة سوريا في فتح الحدود البرية والجوية مع الاردن، وتخفيض رسوم الترانزيت من ٥ بالالف الى ٢ بالالف على البضائع المصدرة الى السعودية .

انخفاض اجور الشحن

والجدير بالذكر ان اسعار الشحن الى الاردن والمملكة السعودية قد هبطت نتيجة للقرار السوري بفتح طريق درعا الرمثا ، ويعتبر هذا الهبوط مقدمة لعودة اسعار الشحن تدريجيا الى المستوى الطبيعي الذي كانت عليه قبل اغلاق الحدود .

فقد انخفضت اجور الشحن الى عمان حوالي ٥٥ دينارا للشاحنة ، من ١٠٥ دنانير قبل فتح الحدود الى ٥٠ دينارا امس . كذلك انخفضت اجور الشحن الى جدة والدمام والرياض ، من ٢٤٠ دينارا الى ١٩٠ دينارا للشاحنة ، ويتوقع ان تهبط اكثر لتصل الى ١٣٠ دينارا في الايام القليلة القادمة .

اما اسعار الشحن الى العراق والكويت فلم تتاثر بالخطوة السورية ، وبقيت على حالها اي بين ٦٠ و٧٠ دينارا . ويرجع ذلك الى ان اسعار الشحن الى هذين البلدين العربيين لم تتاثر بعد اغلاق الحدود ، لان طريق المرور قد ظلت على حالها قبل وخلال الازمة .

هذا وقد بدات الشاحنات امس الاول بنقل البضائع من لبنان عبر طريق درعا ـ الرمثا ، بعد فتح الحدود السورية الاردنية . وكانت دفعة الشاحنات الاولى المنطلقة تحمل الفاكهة اللبنانية ..

وصف حي للحالة على الحدود

لكن كيف كان الوضع على الحدود في الساعات الاولى من عودة العمل والانتقال عبرها ؟

شهدت الحدود السورية الاردنية في الساعات الاولى لتنفيذ القرار اقبالا غير عادي . فلقد اجتازت الشاحنات الاردنية المحملة بالفواكه والخضار الاردنية ، الحدود لاول مرة منذ اغلاقها في ٢٠ تموز ١٩٧١ ، اي منذ ١٦ شهراً . واجتازت الحدود ايضا الشاحنات السعودية والكويتية واللبنانية والسورية بالاضافة الى السيارات الصغيرة الخاصة والعمومية .

وقد التقيت بامين جمارك درعا السيد حسن سقباني فقال ان الاقبال اليوم ليس الا جزءا مما سنشهده خلال الايام القادمة . فالقرار لا يزال مفاجاة بالنسبة للتجار وسائقي السيارات ، بالاضافة الى ان اليوم ـ اول امس ـ كان يوم عطلة في سوريا . وذكر انه بفتح طريق درعا الرمثا تعود الامور الى مجراها الطبيعي . فاتفاقية الترانزيت العربي نصت على ان تكون درعا هي الطريق الدولية للترانزيت . اما في السابق فقد كانت السيارات تسلك طريق دمشق ـ ابو الشامات، فالمنطقة الصحراوية عند نقطة ٤ ، ثم منطقة الطريف لتصل الى السعودية وبعد فتح الحدود اصبحت السيارات تسلك طريق درعا ـ الاردن ـ السعودية ، عبر طريق دولية معبدة وغير صحراوية ، بالاضافة الى فرق المسافة الشاسع بين طريق درعا وطريق ابو الشامات .



● قافلة سيارات اردنية في طريقها نحو الحدود السورية في منطقة درعا ●

● سيارة سورية تعبر مركز درعا باتجاه الاراضي الاردنية ●

تخفيف الغرامات

واستطرد امين جمارك درعا : لقد اتصل بي المدير العام للجمارك ، واعلمني بقرار فتح الحدود . وبعدها وصلت بعض الشاحنات المرخص لها بعبور طريق ابو الشامات . ولكن ذلك اوجب عليها غرامة كبيرة لان بياناتها لا تنص على ذلك ، فاتصلت بالدكتور هاني الحلبي مدير جمارك دمشق وعرضت عليه الامر ، فطلب مني ان اجعل الغرامة رمزية بسبب عدم علم اصحاب هذه الشاحنات بالقرار .

تسهيل اعمال المواطنين العرب

وقال السيد شعباني : الان اصبح لجميع الشاحنات والسيارات حق المرور عبر الحدود السورية الاردنية دون اي ترخيص مسبق ، بعد ان كان لا يسمح بالعبور الا للصليب الاحمر وشركات انقطاع العلم والجيوش الاردنية والسعودية المرابطة في الاردن. واضاف : ان الحكومة السورية قررت فتح الحدود لتخفيف الاعباء عن الشعب العربي في الاردن وسوريا ، فلقد طلب المسؤولون ان نقدم كافة التسهيلات للمواطنين العرب ، وتسهيل مرور سياراتهم باسرع ما يمكن .

الوفد اللبناني الى المجلس الاقتصادي العربي في القاهرة

من المقرر ان يسافر وفد لبناني الى القاهرة يوم الثلاثاء المقبل ، للمشاركة في اجتماعات المجلس الاقتصادي العربي التي ستبدا في ٦ الجاري .

ويرئس الوفد وزير الاقتصاد السيد انور الصباح ويضم السادة : محمد صبرا سفير لبنان في مصر ، انطوان يزبك المدير المعاون للشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية ، فؤاد ابي صالح رئيس مصلحة الصناعة في وزارة الاقتصاد، وحمدي الحاج رئيس مصلحة التجارة في الوزارة نفسها ، وسليم تدمري سكرتير السفارة اللبنانية في القاهرة .

عراقيل تواجه لجنة تصريف موسم التفاح

واصلت لجنة تصريف فائض الانتاج من موسم التفاح اعمالها ، بحيث بلغت الكميات المستلمة حتى الان حوالي ٦ الاف طن . بقيمة ٦٠٠ الف ليرة ، توزعت على ١٤٠٠ امر قبض .

وتواجه اللجنة بعض الصعوبات في تصريف الانتاج ، بسبب امتناع الباخرة الالمانية عن استلام الكمية المتفق عليها والبالغة ١٠٠ طن يوميا ، واكتفائها بتسلم ٥٠ طنا فقط ، وبسبب الضغوط التي تعانيها من اجل اعادة العاملين لديها الى مراكزهم الاساسية في الوزارات والمصانع المستقلة .

منكرة للمسؤولين من سائقي ومالكي السيارات العمومية

تقوم نقابات سائقي ومالكي السيارات العمومية في لبنان بوضع مذكرة بمطالبها ، تمهيداً لرفعها الى رئيس الجمهورية .

وتتلخص هذه المطالب باعادة النظر في قانون السير الحالي ، وتنظيم مهنة خبراء حوادث السير ، وتنظيم مصلحة تسجيل الاليات والسيارات ، والزام السائق بالانتماء للنقابات ، وايجاد محكمة تنظر في مشاكل السائق والشرطي ، وايجاد بنك تسليف للسائق وفرض خمسة قروش على اصحاب شركات البترول لقاء شراء تنكة البنزين ، توضع في صندوق النقابة .

بعثة تجارية من هونغ كونغ تزور لبنان

يصل اليوم الاحد فريق من رجال الاعمال في جزيرة هونغ كونغ في زيارة الى لبنان تمتد حتى السادس من الشهر الحالي . يتكون هذا الفريق ، الذي يقوم بهذه الزيارة ضمن جولة في بلدان الشرق الاوسط من ٢٢ عضوا يحلون في فندق « فينيسيا » طيلة مدة اقامتهم . ويمثل اعضاء الفريق مختلف الصناعات التي تشتهر بها هذه الجزيرة والتي تشكل جزءا هاما من صادراتها .

وقد تم تنظيم هذه الزيارة لتمكين اعضاء الفريق من اقامة اتصالات مع المستوردين ورجال الاعمال اللبنانيين. ومعظم الشركات التي ينتمي اليها هؤلاء الاعضاء غير ممثلة في لبنان ، وسيقوم هؤلاء الاعضاء بتعيين وكلاء لشركاتهم في لبنان خلال هذه الزيارة .

وتشمل الصناعات الممثلة بهذا الفريق صناعة حقائب اليد وحقائب التسويق وصناعة الثياب النسائية والرجالية والشعور المستعارة والمنتجات البلاستيكية ومعدات كهربائية والعاب اطفال وراديوات ترانزستور واجهزة اسطوانات (ستيريو) وساعات يد واحجار كريمة ثمينة ومتوسطة وافران كاروسين واجهزة تبريد ومواد بناء وغيرها من المنتجات .

يرئس الفريق السيد كليمنت تسانغ ممثل غرفة تجارة هونغ كونغ التي قامت بتنظيم هذه الجولة بالاشتراك مع مجلس تنمية التجارة في هونغ كونغ .

القرض اللبناني للبنك الدولي كما يراه رجال المصارف والخبراء

كيف ينظر رجال المصارف والاقتصاد في لبنان الى موضوع القرض الذي قررت مجموعة من المصارف العاملة في لبنان تقديمه ، بالليرة اللبنانية ، الى بنك الدولة الهندي ؟ مندوب « الانوار » استفتى مجموعة من هؤلاء حول الموضوع فجاءت اجوبتهم ،ترحب بالفكرة وتؤيد الخطوة وتعتبرها دلالة تطور في الجهاز المصرفي اللبناني والاقتصاد اللبناني معا ..

فمن جهة اولى ، قال رئيس جمعية المصارف السيد جوزيف جعجع ان هذا القرض لا يخرج عن نطاق برنامج الجمعية الذي يقول بالانفتاح على العالم بالليرة اللبنانية ، والذي بدات بتنفيذه منذ مدة ، وهي تدعو وتشجع الى تكرار مثل هذه القروض بين الجهاز المصرفي والمؤسسات المصرفية والمالية الخارجية ، ضمن حدود معقولة ومدروسة .

فائدة للجهاز المصرفي

واضاف السيد جعجع قائلا : ان هذه القروض مفيدة جدا للبنان لا سيما للجهاز المصرفي الذي يتمتع بفائض كبير من السيولة . وعندما تكون معقولة يكون لها انعكاسات طيبة ومشجعة لقيام سوق مالية في لبنان .

ويرى عضو مجلس التصميم العام ، الدكتور محمد عطا الله ، ان هذا القرض ممتاز جدا لانه الاول من نوعه يعطى بالليرات اللبنانية ، وليست له اي انعكاسات سلبية على الجهاز المصرفي في لبنان خاصة وان قيمة القرض وزعت على المصارف المساهمة كل منها حسب فائض السيولة الموجودة لديه .

تحديد مقدار القروض

اما رئيس اللجنة المالية البرلمانية السابق النائب جوزف شادر فيقول : للمرة الاولى تقرض المصارف العاملة في لبنان مؤسسة رسمية هي بنك دولة الهند وبالليرات اللبنانية ، وهذا موضوع فخر واعتزاز ، اولا لنقدنا اللبناني ، وثانيا لمصارفنا القائمة في لبنان . وهذا القرض يشكل خطوة اولى نحو جعل بيروت مركزا ماليا دوليا ، وباعتقادي ان مؤسسات اجنبية اخرى ستستقرض مبالغ اخرى من مصارفنا نظرا للسيولة الفائضة الموجودة لديها ، وهذا امر مفيد للبلد من الناحيتين المعنوية والمادية ، غير انه يجب ان تضع المصارف حدا معقولا لمقدار القروض المقبلة بعد الاخذ بعين الاعتبار حاجات السوق المحلي الى السيولة بالنسبة للقروض الخارجية .

ويرى وزير الاقتصاد السابق ورئيس مجلس ادارة بنك الكويت والعالم العربي ، الدكتور رفيق نجا ، ان الميزة الاولى والاهم للقرض انه يعطى بالنقد اللبناني ويدفع عند الاستحقاق بالنقد اللبناني ، فلا تكون المصارف اللبنانية المشتركة في اعطاء القرض معرضة لاية خسارة قد تلحق بها عن طريق تقلبات قد تحدث في اسعار النقد الاجنبي ، وهذا عمل يشكر عليه الدكتور شفيق اخرس الذي قام بالمفاوضات مع البنك الهندي المقترض.

دليل قوة للنقد اللبناني

واضاف الدكتور نجا ، اما من الناحية الاخرى فهي ثقة المصارف اللبنانية بالنقد اللبناني وثبات اسعاره من جهة ، ومن جهة ثانية النظام النقدي الحر الذي يتمتع به لبنان حيث ان المقترض يستطيع تبديل القرض باية عملة اجنبية بدون اي عائق .

اما الدكتور طلحت اليافي ، مدير مكتب تمثيل بنك « كريدي ـ ليونيه » في الشرق الاوسط فيؤكد ان مبادرة تقديم القرض بالليرة اللبنانية ، ولاجل متوسط ، مفيدة للبلد وتحصل لاول مرة وان جميع انعكاساتها على الوضع الاقتصادي ايجابية .

واضاف الدكتور اليافي قائلا : اعتقد بان هذا القرض يقوي استعمال الليرة اللبنانية على الصعيد الدولي ، ويشهر بيروت كمركز مالي لبناني .

واكتفى الدكتور سليم الحص رئيس لجنة مراقبة المصارف في مصرف لبنان بالتعليق على هذا الحدث قائلا : انه بادرة خير للاقتصاد اللبناني لا سيما وانه اول قرض من نوعه ولاول مرة يعطى بالعملة اللبنانية .

مزارعو التبغ في الجنوب يتداعون للتظاهر في بيروت

يجري مزارعو التبغ في قرى الحدود التي تعرضت للاعتداءات الاسرائيلية اتصالات فيما بينهم بقصد تنظيم تظاهرة احتجاج في بيروت ضد ادارة حصر التبغ والتنباك .

وينطلق المزارعون في الدعوة لهذه التظاهرة من « الاجحاف الذي يلاقونه من ادارة الحصر » التي تحجم عن استلام المحصول الفعلي من المزارعين وتتباطأ في اجراءات استلام المحصول وشرائه منهم .

ويقول المزارعون ان دعوتهم لهذه التظاهرة ما كانت لتقوم ، لو ان المسؤولين الذين سمعوا شكوى المزارعين مرارا عديدة قد اعطوهم اذنا صاغية ، او حاولوا اتخاذ ما يلزم لدى ادارة الحصر لتسوية المشاكل العالقة وازالة الظلم اللاحق بهم ،حتى انهم باتوا يشعرون بانهم الان بين نارين : نار العدو الاسرائيلي الذي الحق بهم الاضرار الكثيرة ، ونار تجاهل مطاليبهم وحاجاتهم في وطنهم .

١٠٠ الف متضرر

ويضيف المزارعون ، ان اساس المشكلة بينهم وبين ادارة الريجي تقوم على رفض الشركة استلام كامل المحصول الفعلي من المزارعين ، واصرارها على عدم شراء اية كمية تزيد عن الكمية التي استلمتها من كل منهم في السنة الماضية .

وتجدر الاشارة الى ان عدد القرى التي تتضرر تماما من هذه الطريقة تبلغ ٢٠ قرية تعتمد في حياتها على المورد المحقق من زراعة التبغ ، ويبلغ عدد افراد كل منها ٥٠٠٠ نسمة .

حركة العملات الاجنبية والذهب في سوق بيروت
استقرار الدولار وتحسن الاسترليني وارتفاع متواصل للذهب

اقفلت سوق عملات بيروت في اواخر الاسبوع الجاري مسجلة بعض الانخفاض في سعر مبيع الجنيه الاسترليني ـ حوالة (من ٧١٣٫٥٠ الى ٧١٠ قروش) ، كما سجل الدولار الاميركي ـ حوالة ـ بدوره انخفاضا بسيطا في سعره ، كما تراجعت اسعار الفرنك الفرنسي (تجاري ومالي) . وتحسنت بالمقابل اسعار الفرنك السويسري (حوالة) ، والمارك الالماني ، وبعض العملات الاجنبية الاخرى .

شهدت اسعار الدولار الاميركي (بنكنوط) خلال الاسبوع الحالي ، استقرارا تاما في سعره ، جاء استمرارا للاستقرار الذي سجله في الاسبوع السابق ، ومحافظا على سعر بلغ ٣٠١ قرشا .

اما الدولار الاميركي ـ حوالة ـ فقد شهد في بداية الاسبوع بعض التحسن في سعره ، ثم عاد في اليومين الاخيرين منه الى الانخفاض تدريجيا ، ليتقل على سعر بلغ ٣٠١٫٥٠ قرشا .

تحسن نسبي للاسترليني

ولوحظ على سعر الجنيه الاسترليني انه سجل يوم الثلاثاء الماضي ، ارتفاعا بلغ معدله قرشا واحدا ، ثم استقر على نفس السعر خلال الايام الاربعة الباقية (٧٠٩ قروش) ، بينما سجل سعر الحوالة منه انخفاضا بنسبة قرش واحد ايضا ، بسبب التراجع الذي طرأ على سعره خلال اليومين الاخيرين من هذا الاسبوع .

وارتفع سعر الفرنك السويسري (حوالة) بشكل لم تشهده سوق عملات بيروت منذ فترة طويلة ، فقد ارتفع سعره بمعدل نصف قرش تقريبا ، من ٧٩٫٦٠ قرشا الى ٨٠٫٤١ قروش .

وتحسن سعر الفرنك الفرنسي ـ بنكنوط ـ بنسبة ربع قرش تقريبا، وانخفض سعر الفرنك الفرنسي ـ تجاري ـ بنفس النسبة ايضا ، بينما حافظ الفرنك الفرنسي (مالي) على نفس مستوى سعره ، مع بعض التغيرات البسيطة خلال الاسبوع ، (٥٩٫٧٠ ـ ٥٩٫٧٥ قرشا) .

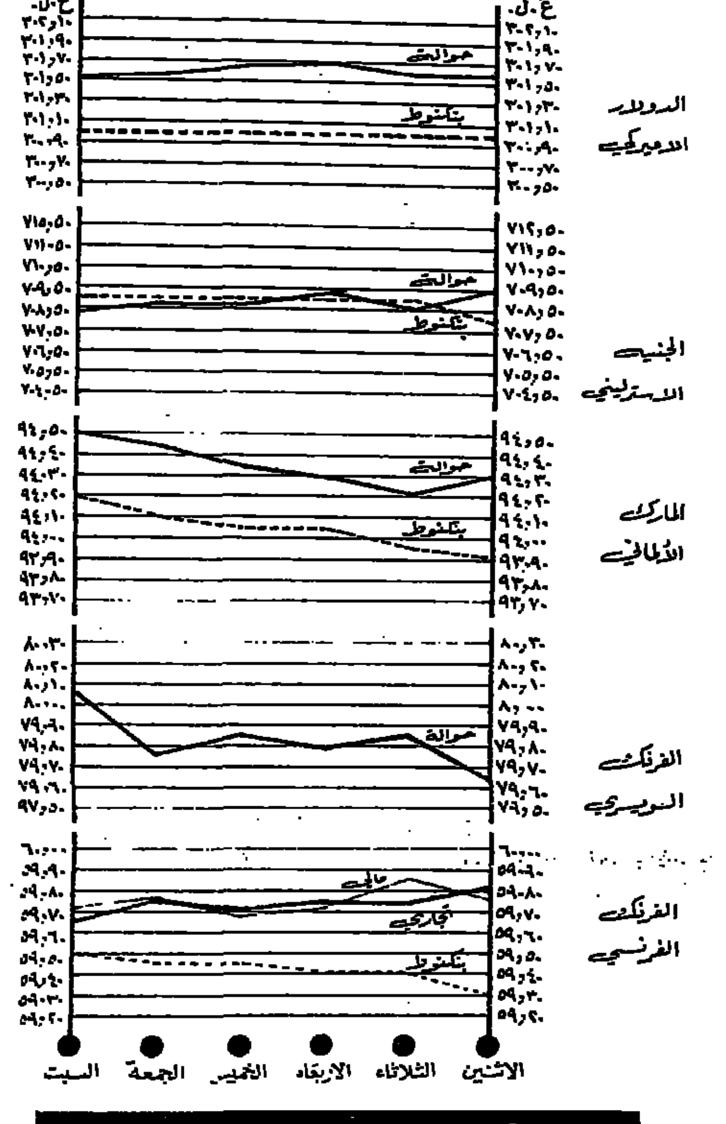
اما العملات الاجنبية الاخرى ، فقد سجلت ارتفاعا في سعر البيزو الارجنتيني الجديد بمعدل ٣ قروش ، وانخفضت بالمقابل اسعار : الالف فرنك افريقي (قرشين) ، الالف ليرة ايطالي ـ بنكنوط ـ (ثلاثة قروش) ، الكورون السويدي ـ حوالة ـ ، والليرة التركية .

العربية : انخفاض عام

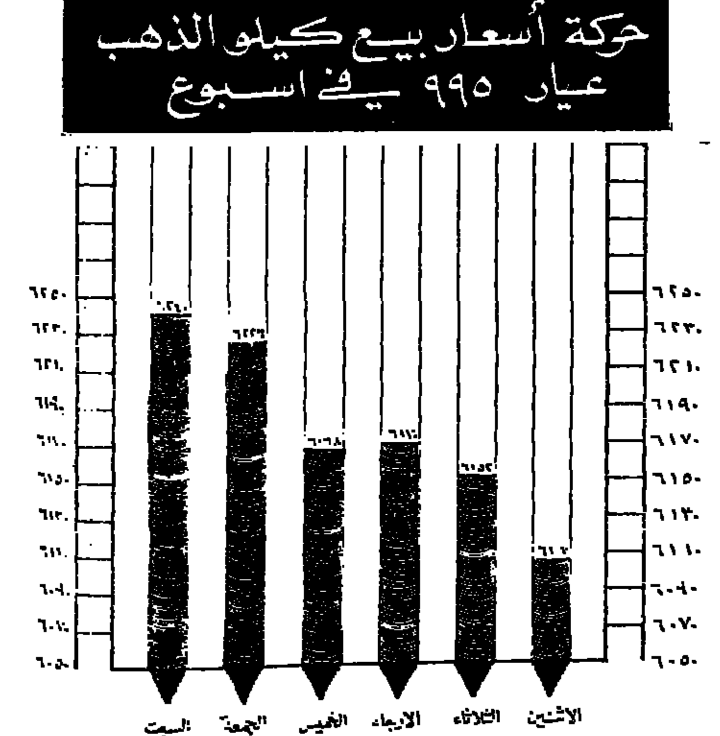
وسجلت العملات العربية بدورها انخفاضا في سعر الدينار العراقي والدينار الاردني ، بمعدل قرش واحد لكل منهما ، كما انخفض سعر الليرة المصرية بنسبة ٦ قروش ، والليرة السورية ، ولم يسجل سوى الريال السعودي بعض التحسن في سعره

على صعيد الذهب ، عاد كيلو الذهب عيار ٩٩٥ الى الارتفاع خلال هذا الاسبوع ، فزاد سعره بمعدل ١٤٦ ليرة من ٦٠٩٤ ليرة الى ٦٢٤٠ ليرة . كما ارتفع سعر البيزوس المكسيكي بنسبة ٥ ليرات ، والليرة الانكليزية ـ ملك ـ بنسبة ٢٥ ليرة ، والليرة الفرنسية ـ نابليون ـ بمعدل ليرة واحدة ، والليرة الايرانية بنسبة نصف ليرة .

حركة اسعار بيع العملات الاجنبية في اسبوع



حركة أسعار بيع كيلو الذهب عيار ٩٩٥ في اسبوع



وفيما يلي اسعار بيع العملات والذهب ، كما وردت في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم امس السبت ٢ كانون الاول :

الكورون الدانمركي	٤٣٫٥٠	الليرة الاسترلينية	٧٠٩
الكورون السويدي حوالة	٦٣٫٥٨	الليرة الاسترلينية حوالة	٧٠٧٫٤٠
الكريزيرو البرازيلي	٤٧	الليرة السورية	٦٨٫٢٠
دينار البحرين	٦٨٥	الليرة التركية	٢٠٫٤٠
الدينار العراقي	٧٨١	المارك الالماني	٩٤٫٢٠
الدينار الاردني	٨٣٩٫٥٠	المارك الالماني حوالة	٩٤٫٥٠
الدينار الكويتي	٩١٧٫٥٠	البيزيتا الاسبانية	٤٫٧٢
الدينار الليبي	٧٢٠	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٢٥
الدولار الاوسترالي	٣٥٥	ريال ايراني	٣٫١٠
الدولار الكندي	٣٠٢٫٥٠	الريال قطر ودبي	٦٨٫٥٠
الدولار الاميركي	٣٠١	الريال السعودي	٧٢٫١٥
الدولار الاميركي حوالة	٣٠١٫٥٠	الروبية الهندية	٣٢
الدراخما	٩٫٧٠	الشلن النمساوي	١٣
الفلوران الهولندي	٩٣	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٩٩٥
الالف فرنك افريقي	١١٨٩	الفرنك البلجيكي حوالة	٦٫٨٤
الفرنك الفرنسي	٥٩٫٥٠	**الذهب**	
الفرنك الفرنسي تجاري	٥٩٫٦٧	الليرة الايرانية	٤٤٥٠
الفرنك الفرنسي مالي	٥٩٫٧٢	الليرة العثمانية التجارية	٤١٥٠
الفرنك السويسري حوالة	٨٠٫٥٠	الليرة العثمانية الرشادية	٢٥٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٤٩٨	الليرة الفرنسية (نابليون)	٤٢٥٠
الليرة التبرصية	٧٦٣	البيزوس المكسيكي	٢٦٠٠٠
الليرة المصرية	٣٩٢	الليرة الانكليزية (ملك)	٥٤٠٠
الليرة المصرية حوالة	٧٣٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٢٤٠٠٠
الليرة السودانية	٥٦٠		

مجلس السياحة يكرم وكلاء السفر الامركيين

اقام المجلس الوطني لانماء السياحة حفلة عشاء في مربع « بلخوس » دعا اليها ٤٠ من وكلاء السفر ومدراء شركات الطيران الامركية الذين يزورون لبنان حاليا لتهيئة برامجهم السياحية لعام ١٩٧٣ .

وكان المسؤولون في وزارة السياحة قد عقدوا اجتماع عمل مع الوفد قدموا فيه جميع التسهيلات الممكنة للسياح.

بحث العلاقات الاقتصادية والسياحية بين لبنان وبريطانيا

قام اللورد ليمريك وكيل وزارة التجارة البريطانية ، الموجود حاليا في بيروت ، بزيارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت ، وبحث مع المسؤولين في الغرفة امكانية تشكيل وفد اقتصادي عن الدولة والهيئات الاقتصادية لبنان لزيارة بريطانيا ، لتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين .

وتمنى اللورد على الغرفة السعي مع المسؤولين في وزارة السياحة لتقوية الدعاية السياحية للبنان في بريطانيا ، وانشاء مكتب لبناني في لندن ، للتعريف بالمشوقات والاثار التاريخية .

نقابة مستخدمي المياه تطالب باعادة عمال « شمسين »

استقبل وزير الموارد المائية والكهربائية السيد جوزف سكاف ، اعضاء نقابة مستخدمي وعمال مصالح المياه في لبنان ، حيث بحث معهم اوضاع عمال مشروع شمسين ، في ضوء صرف ١٥ عاملا من المشروع .

وقد اكدت النقابة للوزير سكاف حرصها على ايجاد الحل المنصف للعمال المصروفين ، لا سيما ان النقابة تاكدت من ان ادارة المشروع عينت ٢٨ عاملا، مكان المصروفين ، وهذا ، يؤكد امكانية الحؤول دون صرف العمال طالما ان المشروع بحاجة لعمال جدد .

مجلس ادارة جديد للاتحاد الوطني للتعاون

انتخبت الهيئة العامة للاتحاد الوطني العام للجمعيات التعاونية ، مجلسا جديدا للادارة لمدة سنتين . وقد فاز بعضوية المجلس السادة سليم المعلوف ، الياس الهواري ، ريمون رزق ، ونبيه النجار ، ابراهيم اده ، جميل حماده ، نقولا اللحام ، عبد المولى المصلح ، اميل لحود ، ابراهيم القصماني .

واستعرضت الهيئة العامة موازنة الاتحاد للعام المقبل التي تضمنت اعداد مجموعة للقوانين والانظمة المتعلقة بالتعاونيات .

تجدد تظاهرات الطالبات في طرابلس احتجاجاً على عدم وجود معلمين



● الطالبات المتظاهرات أمام دار المحافظة في الشمال

(صورة من مكتب « الانوار » بطرابلس — تصوير حكيم حمرا)

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

تجددت صباح امس التظاهرات الطلابية في طرابلس احتجاجا على النقص الحاصل في عدد المعلمين ببعض المدارس الرسمية .

وقام عدد كبير من الطالبات بتظاهرة احتجاج للغاية نفسها ، بعدما تباطأ المسؤولون في تأمين العدد الكافي من المعلمين رغم وعودهم المتكررة .

وطافت التظاهرة في عدد من شوارع المدينة ، ثم اتجهت الى دار المحافظة ، وطلب وفد من المتظاهرات مقابلة المحافظ الذي كان متغيبا عن دار المحافظة ، الا ان أمين السر السيد عزيز ابو حيدر اكد لوفد الطالبات بان مشكلة العجز الحاصل في عدد المعلمين ، ستنتهي يوم غد الاثنين ، بعد أن اتخذت وزارة التربية القرار اللازم بهذا الشأن .

وتفرقت الطالبات بعد ذلك ، وهن يرددن شعارات من بينها : « بالدولة ما في مصاري .. ليش ما في مصاري ؟ » .. و « المعلمين بالميات مسندين الكراسي بالمقاهي ، بلا شغلة وبلا عملة لان الحكومة هيك بدها » .

واشتركت في التظاهرة فقط طالبات الصفوف الابتدائية والتكميلية .

اسين تحتج على تأخير توقيع مرسوم تخطيط

تلقت « الانوار » نسخة عن برقية رئيس بلدية بكاسين السيد جوزف ... نصر الى رئيس الجمهورية يشكو تأخر وزير الاشغال في توقيع مرسوم تخطيط حيوي لبلدة بكاسين رغم من موافقة وزير الداخلية عليه .

طرابلس — من مكتب «الانوار» :

● احتفلت نقابة المهندسين في الشمال يوم أمس الاول ، بوضع الحجر الاساسي لبناها في بوليفار طرابلس ، مقابل السراي . وقام بوضع الحجر نقيب مهندسي الشمال السيد عبد الغني مسقاوي ، بحضور محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد ورئيسي بلديتي طرابلس والميناء السيدين محمد مسقاوي واحمد ممتاز كبارة ، وعدد كبير من المهندسين .

هذا ويجري اليوم الاحد انتخاب نقيب جديد لمهندسي الشمال ، بعد أن انتهت مدة النقيب الحالي . ويجري التنافس على مركز النقيب بين المهندسين سعدالله بركة ، ومحمد يوسف كبارة . وفي الصورة اعلاه نقيب المهندسين في الشمال وبعض الحضور بعد وضع الحجر الاساسي ●

(تصوير حكيم حمرا)

اتحاد طلبة الصيدلة باليسوعية يهنىء نقيب الصيادلة

قام امس وفد يمثل اتحاد طلبة الصيدلة في جامعة القديس يوسف بزيارة نقيب الصيادلة الجديد السيد فريد نجم وتهنئته بمناسبة انتخابه .

وقد ابلغ النقيب نجم اعضاء الوفد ان في طليعة اهتماماته توثيق عرى التعاون بين نقابة الصيادلة وطلبة كليات الصيدلة في لبنان من اجل مستقبل افضل .

٦ لجان نيابية تجتمع خلال هذا الاسبوع

تعقد ٦ لجان نيابية خلال هذا الاسبوع سلسلة اجتماعات لها لدرس مشاريع قوانين مدرجة على جدول اعمالها .

غدا الاثنين تعقد لجنة الاشغال العامة جلسة عند الساعة العاشرة والنصف صباحا لدرس مشروع الغاء سكك الحديد ، كما تعقد عند الساعة العاشرة من صباح ذات اليوم لجنة المال والموازنة جلسة لدرس موازنة البريد والبرق والهاتف والتفتيش المركزي ، وموازنة وزارة الدفاع . كذلك تعقد لجنة الادارة والعدل جلسة عند الساعة الخامسة من بعد الظهر لدرس فرض رسم على البضائع الواردة الى المرفأ ، ودرس اصول المحاكمات امام المجلس الاعلى .

والثلاثاء تعقد لجنة التربية النيابية عند الساعة العاشرة صباحا جلسة لدرس مشروع قانون تخصيص ٥٦ مليون ليرة لتجميع المدارس ، كما تعقد لجنة الصحة العامة جلسة عند الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر الاربعاء لدرس تصحيح المحيط والبيئة ، وقد دعي لهذه الجلسة وزير الصحة العامة والدكتور جوزف نفاع والدكتور افتيم عكره والدكتور لوكا فاليه .

وعند الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر الجمعة تجتمع لجنة النظام الداخلي لمتابعة تعديل النظام الداخلي للمجلس .

بيان لطلاب كلية الآداب في الجامعة اللبنانية

طالب مجلس فرع كلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية ، بتزويد الكلية بما تحتاج اليه من تجهيزات ضرورية .

واصدر مجلس الفرع بيانا ، دعا فيه الى تأمين قاعة للمطبوعات مع تجهيزها بالدكتلو والستنسل ، وتأمين كافتيريا وقاعة مطالعة واعارة كتب .

وتناول البيان موضوع ملاحقة قضية المطبوعات مع الاساتذة ، الى قضية البناء والتجهيزات الضرورية .

وجاء في البيان : ان اغلب غرف مباني كلية الاداب بدون كهرباء ، واغلب الميكروفونات في الكلية معطلة .

الغاء اللغات القديمة

كما طالب البيان بالغاء اللغات القديمة في قسم التاريخ ، وبتوحيد برامج قسم الاداب في كليتي التربية والاداب .

وذكر البيان ، بان بعض الاساتذة يدخل الى الصف الساعة الثالثة وعشر دقائق ، ويخرج في الرابعة الا ربعا ، والبعض الاخر يرفض حتى الان اعطاء الدروس ، اما المتفرغون في الكلية ، فلا يرى الطلاب وجوههم الا في المناسبات .

واكد مجلس فرع كلية الاداب والعلوم الانسانية ، بان مجلس الفرع بتضامن الحركة الطلابية معه سينتزع كافة هذه المطالب .

بمناسبة الذكرى السنوية الاولى ... المرحوم

سليم نسيب لحود

يقام قداس لراحة نفسه في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من ظهر اليوم الاحد في ٣ كانون الاول ... الكاتدرائية مار جرجس المارونية .

ذكرى اربعين

صادف اليوم الاحد ذكرى مرور ٤٠ ... على وفاة المرحوم

... حمود أحمد بدوي عيتور

... الد بدوي وشقيق محمد عيتور (ابو ... د) .

بهذه المناسبة ستتلى اي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في الساعة ... السادسة مساء في منزل شقيقه محمد ... (ابو احمد) — رمل الظريف ... عيتور بملكه .

شكر على تعزية

ارملة المرحوم العقيد المتقاعد

فـؤاد صباغ

... آل صباغ وخوري يتقدمون بالشكر ... كل من واساهم بفقيدهم الغالي ... سائلين الله ان لا يريهم مكروها .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

خليل حنا كرم

ويحتفل بالصلاة عن نفسه في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد في كنيسة مار جرجس الكفر بأميون — الكورة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

على اثر وفاة المرحومة

ماري لويس باز

كريمة الفقيدة زينة وصهرها ايلي شحاده يتقبلان التعازي اليوم الاحد ٣ كانون الاول ، ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر في منزلهما الكائن في شارع السلام ، بناية غفالي الاشرفية .

انتقل الى رحمته تعالى أمس في بيروت المرحوم

تيسير دعدوش

وسينقل جثمانه اليوم الاحد الى دمشق حيث يدفن فيها .

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ٣ و ٤ و ٥ كانون الاول الجاري في منزل الفقيد ، شارع عدنان المالكي ، ملك النويلاتي في دمشق .

مصادرة خرائط وصورة لمواقع عسكرية مع معتقل مشبوه في طرابلس

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

كشف النقاب أمس ، عن مصادرة خرائط ستراتيجية خاصة وصور لمواقع عسكرية في سوريا ، مع المعتقل محمد مناف الحسامي الذي اعتقل من قبل الامن العام في شمال لبنان ، بينما كان في منطقة وادي خالد .

وذكرت مصادر مطلعة ان الحسامي الذي كان يحمل عدة جوازات سفر بعضها مزور ، كان يحتفظ بنماذج عن الاوراق الخاصة برئاستي الجمهورية والوزارة في البلد العربي المشار اليه بالاضافة الى نماذج قرطاسية وزارة الدفاع ووزارات اخرى ، فضلا عن بعض المنشورات الدينية .

التظاهر بالجنون

وكان المعتقل قد صار يتصنع الجنون لدى القاء القبض عليه ، وقد عرض على طبيب شرعي اثبت سلامة قواه العقلية .

واحيل المعتقل الى الاجهزة المختصة لتحديد الجهات التي يعمل لحسابها ، ومدى اتساع نشاطه وماهية هذا النشاط بصورة ثابتة .

مشروع بتعديل قانون عقوبة تعاطي المخدرات

أحالت الحكومة على مجلس النواب ، مشروع قانون يقضي بتعديل قانون المخدرات ، لجهة حساب مدة التوقيف الاحتياطي ضمن العقوبة الاساسية .

وينص المشروع على تعديل الفقرة الاولى من المادة الثالثة من قانون ١٨ — ٦ — ١٩٤٦ المتعلق بالمخدرات (المعدلة بالقانون المنفذ بالمرسوم ٤٠٣٠ تاريخ ٤ ايار سنة ١٩٦٠) على الوجه التالي :

نص التعديل

« يعاقب على تعاطي واستعمال المخدرات ولو مرة واحدة بالحبس من سنة الى ثلاث سنوات ، ولا يجوز منح المحكوم عليه الاسباب المخففة . وينفذ التوقيف الاحتياطي والحبس في ماوى احترازي وللمحكمة التي شفي من علة تعاطي المخدرات ، بعد ستة اشهر على الاقل من تاريخ دخوله الى الماوى الاحترازي ، ان تعفيه من العقوبة الباقية .

وجاء في الاسباب الموجبة للتعديل : تنص الفقرة الاولى من المادة ٣ من قانون المخدرات الصادر في ١٨ — ٦ — ١٩٤٦ المعدلة بالقانون المنفذ بالمرسوم رقم ٤٠٣٠ تاريخ ٤ — ٥ — ١٩٦٠ على ما يلي : يعاقب على تعاطي واستعمال المخدرات ولو مرة واحدة ، بالحبس من سنة الى ثلاث سنوات ، ولا يجوز منح المحكوم عليه الاسباب المخففة . وينفذ الحبس في ماوى احترازي ، وللمحكمة التي اصدرت الحكم ، اذا ثبت لها طبيا أن المحكوم عليه قد شفي من علة تعاطي المخدرات جاز لها بعد ستة اشهر على الاقل من تاريخ دخوله الى الماوى الاحترازي ان تعفيه من العقوبة الباقية .

وتنص المادة ١١٧ من قانون العقوبات على ما يلي :

يحسب التوقيف الاحتياطي دائما في مدة العقوبات المانعة او المقيدة للحرية ويحسم من الغرامة بمقدار ما يقرره القاضي وفاقا لاحكام المواد ٥٤ و٦٢ و ٦٤ ويسقط من مدة التدابير الاحترازية المانعة للحرية اذا قضى القاضي بذلك صراحة في الحكم .

وحيث انه كثيرا ما تطول مدة توقيف متعاطي المخدرات توقيفا احتياطيا اما لتعثر التحقيق ، واما لان متعاطي المخدر يحال على محكمة الجنايات تبعا لجناية الاتجار بالمخدرات ، واما لان الملاحقة تجري على أساس الجرم انما هو اتجار وتنتهي بادانة المدعى عليه بجرم التعاطي .

وحيث قد اختلف اجتهاد المحاكم حول هذه المسألة ، فخرجت غالبيتها على ادخال مدة التوقيف في حساب مدة الستة اشهر في حين اعتبرت محاكم اخرى ، أن مدة الستة اشهر لا تبدأ الا من تاريخ صدور الحكم القاضي بوضع المحكوم في الماوى الاحترازي .

وبما ان الفقرة الاولى من المادة ٣ مخدرات لا تنص على بدء مدة الستة اشهر بتاريخ صدور الحكم بل من تاريخ الدخول الى الماوى الاحترازي . وهذا الدخول يمكن أن يسبق الحكم في حالة التوقيف الاحتياطي مما يوجب اخذ مدة هذا التوقيف السابق لصدور الحكم بعين الاعتبار ، لذلك كان لا بد ، منعا لتضارب واختلاف الراي في اجتهاد المحاكم وتآلفا مع نص المادة ١١٧ عقوبات ، أن يصار الى تعديل الفقرة الاولى من المادة ٣ من قانون المخدرات .

مذكرة غيابية بتوقيف موظف جمرك متهم بتجارة الكوكايين

قبض رجال الامن في الشياح على المدعو جوزف روحانا اثر مصادرة عدة غرامات من مادة الكوكايين المخدرة وجدت معه .

وقال جوزف انه استحصل على هذه المادة من الخفير الجمركي اديب م. الذي قالت بعض المصادر ان رؤساءه رفضوا التصريح بملاحقته .

وقد اصدر المحقق الاول في جبل لبنان الاستاذ نقولا رزق الله مذكرة توقيف وجاهية بحق جوزف واخرى غيابية بحق اديب .

حاول ابتزاز نائبين بريطانيين في مطار بيروت

اعتقل رجال الدرك في مطار بيروت امس خليل م.س. (٣٣ سنة) من برج البراجنة بينما كان يلاحق نائبين في مجلس العموم البريطاني مسافرين ودخل صالون الشرف حيث صار يساومهما على مبلغ ٢٠ ليرة لينجز لهما معاملة السفر !

وقد شوهد خليل من قبل احد موظفي شركة الطيران التي سيسافر النائبان البريطانيان على متن احدى طائراتها ، فابلغ رجال الدرك .

محترف احتيال على المحامين

القى رجال الفرزة القضائية في بيروت القبض على المطلوب طانيوس سليم خاطر (٣٠ سنة) وهو متهم بالاحتيال على المحامين بهجت سليم صائغ وايلي قسطنطين كوكوتي واسعد امين بكار ومرسيل يوسف مطران واعطائهم شيكات بدون رصيد بقيمة ٢٠ الف ليرة لبنانية .

حادث خطف في « طاريا »

تلقت « الانوار » نسخة عن برقية من السيدة عليا حمية في طاريا — قضاء بعلبك ، تناشد فيها المسؤولين العمل على اعادة ابنتها فاطمه التي مضى على خطفها اربعة ايام .

وقالت البرقية : ان خاطفها بقوة السلاح هو احمد ع.ح ، موظف في مصلحة مياه مع رفاق له ، وان الحالة متوترة في البلدة دون ان تتحرك السلطة او تستجيب لمراجعاتها العديدة حسبة سفك الدماء .

هكذا في الأصل

هكذا من الأصل

انوار على الأحداث

لماذا الترميم ؟

قليل عدد الذين يتوقفون امام مجلس النواب ويتذكرون ان حوالى ربع مليون ليرة تنفق في داخله كل شهر .

وقليل عدد الذين يقارنون بين هذا المبلغ والانتاج التشريعي الذي يصدر عن المجلس .

ان ربع المليون يذهب تعويضات للنواب ، حتى لا نقول « رواتب » . لان كلمة « راتب » تعني الوظيفة .

والنائب ليس موظفا حتى عند الشعب .

لذلك يمكن القول انه يقبض « بدل اتعاب » فقط .. الله يعطيه العافية .

فهو ياتي مرة في الاسبوع ، على الاقل ، الى المجلس .

وفي كل مرة يمضي ساعة او اكثر .

هذا في الدورات العادية . أما في بقية الاشهر فالنائب متعب ويجب ان يرتاح من التشريع .

خرجنا عن الموضوع .

ما كان هذا هو الهدف .

الهدف هو ان المجلس يطلب الان ٤٥٠ الف ليرة لترميم بنائه .

وكان قد حصل منذ وقت قليل على ٨٠٠ الف ليرة للغرض نفسه .

وقبل ذلك حصل على مبالغ طائلة .

والنتيجة ؟.. المجلس ما زال كما هو . لم يكبر ولم يتوسع ولم تحل مشكلة « الزركة » فيه ، رغم ان عدد سكانه لم يزد عن ٩٩ .

صحيح ان عدد الموظفين فيه يزيد او ينقص حسب اتجاه الرئيس الذي يتولى شؤونه ولكن الصحيح ايضا ان المجلس مستمر في الشكوى من حالته في ساحة النجمة .

الان مطلوب ٤٥٠ الف ليرة لترميمه . وقريبا سيطلب بضعة ملايين لاشادة بناء جديد .

اذن ، لماذا الملايين ، ولماذا الترميم ؟.

الطقس اليوم جيد

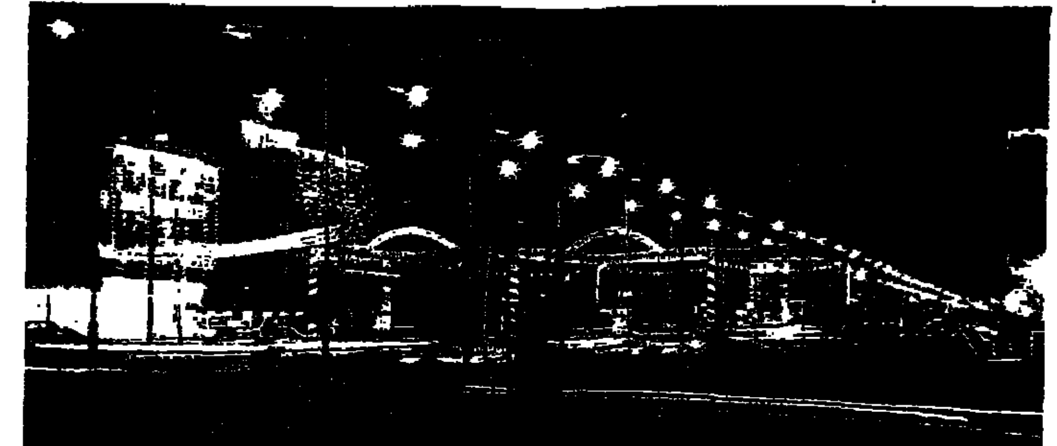
اعلنت دائرة الارصاد الجوية التابعة لمديرية الطيران المدني ، ان الطقس المتوقع حتى مساء اليوم جيد الى قليل الغيوم ، والبحر جيد .

اما الحرارة المرتقبة فستتراوح على الشواطئ بين ١٠ و ٢٠ درجة ، وعلى ارتفاع الف متر بين ٤ و ١٢ درجة ، وفي البقاع بين درجتين تحت الصفر و ١٦ درجة .

وكانت الحرارة امس في بيروت ١٨ — ٨ درجات وطرابلس ١٨ — ٩ درجات وفي رياق ١٥ — ٤ درجات تحت الصفر ، وفي الارز ٨ — درجتان تحت الصفر ، وفي مرجعيون ١٥ — ٤ درجات تحت الصفر ، وفي ضهر البيدر ٧ — صفر .

مطلوب فتح ابواب الهجرة العربية الى الخليج

بقلم : نشأت التغلبي



● ابو ظبي عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة مرت سنة على قيام الدولة الاتحادية

في احدى فترات انعقاد لجنة وزراء الخارجية والدفاع في الكويت تشعب الحديث بين احد السفراء العرب في الخليج وبيني ، من الخطة العربية الموحدة ، الى خطة في الخليج تفرض الظروف كلها ان تكون موحدة ايضا .. بل تفرض هذه الظروف ان توضع الخطة ، وان توحد في اقرب فرصة ممكنة ، و « قبل ان يسبق السيف العذل » !

ولما سألت السفير عن هذه الخطة التي لا بد من ان تصور خطوطها الكبرى ، اجاب :

— الحقيقة ، انني لم افكر في التفاصيل بقدر ما فكرت في الاساس . فثمة حالة لا يجهلها احد ، وهي ان تسلل الايرانيين الى منطقة الخليج عبر هجرة غير مشروعة ، قد تفاقم الى حد بات ينذر بخطر داهم . واذا اضفنا الى هذه الهجرة غير المشروعة ، الهجرة التي كانت مشروعة ، والتي جعلت نسبة الايرانيين في بعض الامارات تتراوح بين ٢٥ و ٧٥ في المائة ، ادركنا ما تتعرض له عروبة الخليج من تهديد ، لا سيما ان المهاجرين الشرعيين المقيمين يبذلون اقصى الجهد لجعل هجرة المهاجرين غير الشرعيين مشروعة مستخدمين نفوذهم لتأمين ما يلزم لذلك . ولعلك تعرف أن معظم المهاجرين الشرعيين قد اكتسبوا جنسيات الامارات التي هاجروا اليها واصبح لهم من الحقوق ما لا يقل عن حقوق المواطنين الاصليين .

قوة صغيرة مقابل قوة كبيرة

وبقيت هذه الملاحظة التي اتخذت طابع الانذار في ذهني . وكنت اتساءل باستمرار : ما هي الخطة الموحدة التي يمكن ان تتوصل اليها امارات الخليج ؟

ان المعروف ، ان الامارات العربية كلها تمنع الهجرة غير المشروعة سواء أكانت ايرانية او غير ايرانية . وهي تكافح التسلل بكل ما تملك من الوسائل . لكن المعروف ايضا ان شواطئ الخليج هي من الاتساع بحيث يتعذر فرض رقابة دقيقة عليها باعتبار ان الامارات كلها حديثة الاستقلال ، وقوات الامن فيها محدودة ، كما ان عدد سكانها محدود . وبعض هذه الامارات لا يتجاوز مواطنوها خمسة آلاف نسمة ..

وهذا يعني ، انه لكي تستطيع الامارات حراسة شواطئها يجب ان تجند قوات اضافية كبيرة ، وان تتحمل اعباء جديدة ، والامر الاول يتجاوز قدرات الامارات البشرية .

وفي هذه الاثناء تتفاقم المشكلة ، وتبدو وكأنه قد خطط لها بحيث تتحول مع الايام الى فلسطين اخرى في الخليج ، او الى « سوديت » اخرى ، وهي المشكلة التي جعل الالمان منها قميص عثمان ، انما دون بكاء .

وعلى الجانب الثاني من الخليج ، تتضخم القوة الايرانية يوما بعد يوم ، وتزداد الاحلام الامبراطورية وضوحا ، ويزداد الدعم الغربي بشكل لا بد معه للمرء من ان يتساءل : ما هو الغرض من تكديس الاسلحة بهذه الكميات التي تتجاوز كل حاجة محلية ؟ اهو الحفاظ على النظام في ايران ؟ لكن النظام بات في قلعة منيعة ؟ اهو مواجهة احتمالات غزو شرقي ؟.. لكن الغزو الشرقي بعيد الاحتمال ، لا سيما بعد اتفاقات التعايش السلمي بين العملاقين الدوليين ، وبعد قيام نوع من الصداقة بين ايران والاتحاد السوفياتي ؟ اهو لاقامة توازن ايراني عربي ؟.. لكن ميزان القوة مال منذ زمن طويل الى جانب ايران ، ومع ذلك ما زال تدفق السلاح مستمرا ؟..

عروبة الخليج في الميزان

لماذا اذن ؟..

لنكن واقعيين قليلا ..

عندما تصل نسبة الايرانيين في بعض الامارات الى ٧٥ في المائة .. وعندما تستمر الهجرة غير المشروعة ، وتجد من يجعل منها هجرة مشروعة تنتشر من ثم هنا وهناك ، لتزيد من نسبة الرعايا الايرانيين الذين يحملون جنسيات خليجية ، او لا يحملون ، انما يقيمون . وعندما يفكر المرء بان كل جنسية تخلى صاحبها عنها، يستطيع استعادتها متى شاء ، وعندما تستدعي مصلحته الخاصة ، او مصلحة دولته ذلك . وعندما يبلغ عدد الايرانيين في الخليج العربي حد الاشباع ، اي الحد الذي بلغه فعلا في بعض الامارات ، فهل ثمة ما يمنع ايران من القول ان الخليج العربي ليس عربيا ، وانه خليج فارسي كما درجت هي على تسميته ، وما تزال ، بل ما يزال يغضبها ان يسميه احد عربيا ؟..

الحاجة الملحة للبحث عن حل

قبل احتلال ايران جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى التابعتين لامارة رأس الخيمة ، ونصف جزيرة ابو موسى التابعة لامارة الشارقة ، وجدت أن الواجب القومي يفرض علي أن أوجه ، على صفحات «الانوار» نداء لكي تتعاون الدول العربية كلها على مواجهة ما سوف يكون مرة اخرى ، امرا واقعا . وقد فعلت.

لكن الظاهر ان مشكلة فلسطين ، بما فيها الاراضي العربية المحتلة كانت تمتص كل جهد وكل امكان عربي ، ثم كان أن حدث الاحتلال ، وبات يشكل رأس حربة موجهة الى قلب الخليج ، وكانت امارات الخليج العربي يومذاك تنتقل من مرحلة الاحتلال البريطاني الى مرحلة الاستقلال ، وبالتالي كانت عاجزة عن التصرف . فالقوة البريطانية التي كان مفروضا فيها أن تحمي سلامة الخليج ، وسلامة اراضيه ، انسحبت وقبل انسحابها كانت تنصح بوحدة عرب الخليج ، وكان وحدة عرب الخليج كافية لانقاذه من القوة التي تتصدى له ، وفي الوقت ذاته ، كانت بريطانيا تؤكد لايران ، انها لن تعترض ، الا بالكلام ، على احتلالها الجزر .

اليوم ، لا سبيل الى البكاء على الماضي . فما حدث لم يكن في وسع احد ان يمنع حدوثه بسبب غياب القوة القادرة على ذلك ، وانسحاب القوة التي وجدت ان مصالحها تفرض عليها التفاهم مع القوة الاساسية في الخليج ، ولو على حساب الذين تعهدت لهم بحماية اراضيهم وباعادتها اليهم كما كانت يوم احتلتها .

اليوم ، المستقبل هو المهم . والمستقبل يبدو مهددا ان لم يكن على المدى القريب، فعلى الاقل على المدى نصف البعيد . ومن هنا ، كانت الحاجة الملحة للبحث عن حل .

أوضاع الخليج الان

منذ سنة قامت في الخليج ثلاث دول هي دولة قطر، ودولة البحرين ، ودولة الامارات العربية المتحدة . والدولة الاخيرة تضم سبع امارات هي ابو ظبي ودبي والشارقة ورأس الخيمة ، والفجيرة وعجمان وام القيوين .

هذه الدولة ، تملك مساحات شاسعة من الاراضي تبدأ من مدخل الخليج ، وتنتهي على حدود قطر . وهي دولة غنية باكبر امارتين فيها (ابو ظبي ودبي) وينتظر ان يزداد غناها ، ليس بامكانات الامارتين فحسب ، وانما باكتشاف النفط في الشارقة، وباحتمال اكتشافه في رأس الخيمة ، واذا لم يكتشف في الامارة الاخيرة ، فيمكن الاستعاضة عنه بامكانات الامارة الزراعية والسياحية .

وخلال السنة الماضية ، استطاعت دولة الامارات العربية المتحدة ان تثبت اقدامها رغم الهزات التي واجهتها ، ورغم المناورات التي تعرضت لها ولا تزال تتعرض لها .

استطاعت الدولة ان تثبت اقدامها بالاصلاحات الداخلية . باقامة المؤسسات الدستورية بشكل مبدئي . بالعناية بقوى الامن ، وبتنظيم هذه القوى ، باختيار عناصر تتمتع بالكفاءة والمقدرة ، وايلائها مناصب اساسية ، بتأكيد وجودها دوليا ، بانفتاحها عربيا على اوسع نطاق .

لكن ، مع هذا ، لا تزال الدولة تحتاج الى كثير .

تحتاج اكثر ما تحتاج الى زيادة قدراتها في مختلف مجالات التنظيم . تحتاج الى زيادة قوى الامن وتوزيعها بشكل يكفل صون شواطئها . تحتاج الى أسلوب اعلامي يتفق ومتطلبات العصر . تحتاج الى التوسع في اعتماد الكفاءات ولو كان ذلك على حساب نظام العائلات ، فالكفاءات هي التي تبني ، وهي التي ترسي اسسا سليمة . تحتاج تحديث نظام الحكم فيها ، بحيث يعتمد هذا النظام على قيادة واحدة، وعلى دعم شعبي شامل يذيب النزعات القبلية والفوارق الاقليمية ، وهي لو اعتمدت مثلا النظام الرئاسي الدستوري ، لاستطاعت ان تزيل معظم العقبات التي توضع في طريقها ان لم نقل كلها، ولاستطاعت ان تمنع الاجتهادات والمحاولات الفردية والانفرادية ، كما يحدث احيانا في رأس الخيمة على سبيل المثال ..

ثغرة في نطاق العزلة

على ان اهم ما تحتاج اليه دولة الامارات العربية المتحدة ، بل ما يحتاج اليه الخليج بصورة عامة ، هو ان يحطم نهائيا وبشكل عملي نطاق العزلة التي ضرب حوله منذ زمن بعيد . فكل ما حدث الان هو انه فتحت ثغرات في هذا النطاق ، دون ان تجتث جذوره .

وهنا نأتي الى الحل الحقيقي لمشكلة الخليج — اي الى الخطة التي تحدث السفير العربي عنها ، وقال بضرورة ان تكون موحدة دون أن يحدد معالمها .

فالخطة الوحيدة التي يمكن ان تطرح في هذا المجال هي الخطة المستوحاة من اوضاع الخليج نفسها .

يوم دعوت الى انقاذ جزيرتي طنب وجزيرة ابو موسى قلت أن الدول العربية تستطيع ارسال قوات رمزية ، او على الاقل رعايا من مختلف الاقطار العربية يقيمون في هذه الجزر ، ليس لمواجهة ايران عسكريا ، وانما لاشعارها بان اي اعتداء على الجزر ، يعتبر اعتداء على الدول العربية كلها ..

ربما كان هذا الحل غير كاف لانقاذ الجزر .. لكنه كان يمكن اعتباره تسجيل موقف على الاقل ، وربما كان دفع بايران الى اعادة النظر في حساباتها ، وان كانت ايران قد اعتمدت في احتلالها الجزر على عدم وجود قوة عربية متفرغة لمواجهتها ..

الان .. الخليج العربي يعاني من قلة عدد سكانه . حتى البحرين التي يبلغ عدد سكانها ٢١٦ الف نسمة، تفتقر هي ايضا الى المزيد ، رغم ان المزيد لا يتلاءم مع امكانات ثرواتها .

ولا نريد هنا ان نطرح من جديد قضية وحدة دول الخليج ، فهذه قضية تقررها هذه الدول نفسها على ضوء مصالحها .. انما لا بد من النظر في الدرجة الاولى الى مصلحة الخليج العربي ككل .

فتح ابواب الهجرة العربية

اذا كان الخليج العربي يعاني من نقص في السكان واذا كان النقص في السكان يجعله يعاني من القدرات الدفاعية . واذا كانت القدرات الدفاعية هي الثغرة

— البقية على الصفحة — ١٢ —

دور العرب في انتخابات اميركا

واشنطن — من محمد باقرشري :

لا يمكن اعتبار العرب الاميركيين تجمعا قائما بذاته ومنفصلا عن المحيط الاميركي ، وهم لم يتحولوا ولا يمكن ان يتحولوا الى « مافيا » جديدة على طريقة الايطاليين الذين سكنوا اميركا والذين مثلهم اصدق تمثيل فيلم « العراب » الذي كان يعرض في بيروت عندما غادرتها منذ أسابيع ، وكان جميع الناقدين السينمائيين يتوقعون عرضه لمدة طويلة .

العرب الاميركيون ، رغم تمسكهم « بمعالم » قوميتهم ، لا يشكلون قوة منفصلة عن المجتمع الاميركي. وهم من هذه الناحية بعكس اليهود والزنوج الذين يرفضون التعاطف مع العناصر الاخرى التي تتألف منها « الامة الاميركية » . ورغم كل المظالم التي الحقتها السياسة الاميركية بالعرب فان العرب الاميركيين ميالون الى التعاطف مع المجتمع الاميركي والشعب الاميركي .

من هنا فانه كان من الصعب توقع ذهاب اصوات العرب الاميركيين واللبنانيين خاصة (المسيحيون والمسلمون) في اتجاه واحد . وكما كانت الشبيبة الاميركية اجمالا ميالة الى التصويت لماكغوفرن ، فقد كانت الشبيبة العربية الاميركية ميالة للتصويت لماكغوفرن رغم ذبذبته وترجرج مواقفه . فالميل للتغيير وكراهية المحافظة هي القاسم المشترك لدى شباب العالم .

اما « الراشدون » من العرب الاميركيين ، فقد كانوا ميالين الى التصويت لنيكسون .

واذا كانت الانتخابات قد اسفرت عن وصول سناتور لبناني عربي اميركي في ساوث داكوتا مقر ماكغوفرن ، فهو لم ينجح طبعا بسبب لبنانيته او عروبته ، بل لانه في الحزب الديمقراطي . ولكن هذا ان دل على شيء فعلى ان الفرد اللبناني او العربي يستطيع ان يكون شيئا هاما اذا اتيحت له الفرص . وعلى الارجح لو ان أبو رزق خاض معركة انتخابية في لبنان وكان له نفس الطاقات الفردية ، فانه ربما كان سيلجأ الى الاسلوب التقليدي في شراء الاصوات والتأثير في المعركة الانتخابية بطريقة تختلف عن التأثير الحزبي او التنظيمي السائد في هذه البلاد . ومما لا شك فيه ان « ماكنة » النخاسة الانتخابية البدائية المعتمدة في لبنان كانت كفيلة بطحنه وحرمانه من الوصول . واذا كانت في اميركا نخاسة انتخابية غير بدائية فليست هي التي اوصلت أبو رزق الى مجلس الشيوخ الاميركي . ومن الطبيعي القول بان ما يهم اللبنانيين او العرب ، في لبنان او البلاد العربية ليس مجرد اسم ابو رزق الذي يدل على اصله اللبناني او العربي ، بل ان ما يهمهم بالدرجة الاولى مواقفه وهل هي للبنان والعرب. وما من شك أن سوء الظن او التجارب المريرة، تجعل الكثيرين يبادرون الى الاعتقاد بان السناتور ابو رزق لم يكن ليصبح سناتورا لو ان له جذورا لبنانية او عربية صحيحة . والجواب يؤخذ من الواقعة التالية :

اليهود حاربوا ابو رزق

لم يكن اليهود ضد أبو رزق قبل الانتخابات وكانت علاقاته بهم عادية بل يمكن القول انها كانت طيبة الى حد ما على صعيد الاعمال التجارية . ولكن أبو رزق اتخذ موقفا لم يعجب اليهود ، بعد الهجوم على جنوب لبنان في ١٦ ايلول الماضي وبعد الغارات التي شنها العدو على بعض القرى والمدن اللبنانية في اعقاب عملية ميونيخ . عندئذ لم يقف اليهود موقفا محايدا من ابو رزق ، بل بذلوا الاموال لدعم منافسه السناتور فينش ، وقاموا بجهود واضحة لاسقاطه . ولكن ابو رزق استطاع أن يقهر فينش ويكسب الجولة .

ولنعد الى اصوات العرب الاميركيين ، والى اين ذهبت وقت الانتخابات . لقد اعطى معظم «المحافظين» منهم اصواتهم لنيكسون . وحجتهم في ذلك بالطبع ، ان نيكسون لن يرشح نفسه في دورة انتخابية مقبلة وانه بالتالي سوف يكون اكثر تحررا في سياسته من السيطرة اليهودية .

● جيمس ابو رزق ●

ولكن الذي اذهل العرب الاميركيين ، هو «وفاء» اليهود ، وخاصة يهود نيويورك لنيكسون، رغم معرفتهم بانه غير ملزم بالبقاء تحت رحمتهم من اجل دورة انتخابية مقبلة .

ولا بد من الاشارة هنا الى ان ايا من المرشحين المتنافسين على الرئاسة قد جرؤ مثلا على زيارة العرب الاميركيين وطلب اصواتهم . مع العلم أن نيكسون عندما كان منافسا لجون كنيدي زار العرب المقيمين في ديترويت وميتشيغن حيث تقطن اكبر جالية لبنانية وعربية في اميركا . اما الان ، فانه لم يجرؤ هو ولا نائبه اغنيو ولا منافسه ماكغوفرن على زيارتهم . ولعل من الامثلة المذهلة على عمليات الخضوع لكل ما هو ضد العرب ، ما حدث عندما اعلن الدكتور مهدي في نيويورك عن تأييد العرب لماكغوفرن . فقد سارع مقر حملة ماكغوفرن الانتخابية الى اعلان « براءته » من التعاطف مع العرب ، بل اعلن بصريح العبارة ، انه يرفض التأييد العربي !!

تحول العرب الاميركيين

وكان لهذا الموقف وسواه من مواقف ماكغوفرن ، الاثر الكبير في تحول العرب الاميركيين عن التعاطف مع ماكغوفرن وامتناع الكثيرين منهم عن التصويت . بل وتصويت عدد آخر لا يستهان به منهم الى جانب نيكسون رغم شراسة تأييده لاسرائيل . لقد اعتبروه عدوا واضحا وثابتا وبالتالي اقل خطرا .

لقد اعلن الامام الشيخ محمد جواد شري الذي يقود المسلمين العرب الاميركيين في خطبة العيد — وكان ذلك صبيحة التصويت على الانتخابات ، انه يترك للمسلمين العرب حرية التصويت . ودعاهم ان يقوموا بواجبهم والتعبير عن رأيهم وانه لا يدعوهم لتأييد اي من المرشحين . وقد وصل عدد الذين حضروا الاحتفال بالعيد في المركز الاسلامي الى الالاف بينهم عدد كبير من المسيحيين اللبنانيين .

ومن العوامل التي اثرت في عملية التصويت بالنسبة للعرب الاميركيين الاسئلة التي وجهت للناخب في ولاية ميتشيغن . فقد كان مطلوبا من الناخب ان يجيب على اربعة اسئلة ، بالاضافة الى انتخاب الرئيس والشيوخ.

والاسئلة الاربعة الموجهة للناخب هي التالية : هل توافق على تقديم الوقت ساعة في الصيف ؟ هل توافق على السماح بالاجهاض ؟ هل توافق على زيادة الضرائب على الاملاك . واخيرا وهذا هو السؤال الاهم : هل توافق على عملية تبادل التلاميذ بين الزنوج والبيض ؟

وكان قد اصدر القاضي الفيدرالي اليهودي روث قرارا بها . وهي العملية التي كانت الصحف قد تحدثت عنها كثيرا في مناسبات اخرى . والمعروف ان ديترويت ميتشيغن التي يبلغ عدد سكانها ٥ ملايين نسمة قد اصبح سكانها الزنوج حوالي ٦٠ بالمائة ، وهي المدينة التي وقعت فيها الاضطرابات الزنجية التي ادت الى احراق المتاجر الكبرى في احد اكبر شوارعها « تويلف ستريت » في منطقه « انداون تاون »

تحدي سلطه الحكومه الفدرالية

وقد ارتأى القاضي الفدرالي الذي تحدى سلطة الحكومة المركزية وجوب نقل تلاميذ بيض بالباصات الى مدارس سوداء بالعرعه ، والعكس بالعكس وذلك لتشجيع الاختلاط ، وللتخفيف من التمييز العنصري .

اما العرب الاميركيون الذين تحكمهم مشاعر التعاطف مع السود ، فقد وجدوا أنفسهم أمام أمتحان قاس ، ورغم تعاطفهم مع الزنوج ، وقعوا ضد القرار . بل ان جانبا كبيرا من الاحياء الزنجية نفسها وقف ضد القرار . اذ رأوا انه من غير الانساني أن يبتعد عنهم اطفالهم الى اماكن نائية ، وان يتعرضوا للخطر عندما يوضع الاطفال البيض في محيط زنجي والعكس . كما انهم يرون ان القاضي الذي اصدر هذا القرار قد ارتكب خطأ يجب أن يعيدوه عنه بقوة الاصوات ، ما دامت الحكومة المركزية قد عجزت عن « ردعه » .

وكان الكثيرون منهم يحرصون على التأكيد بانهم لا يعادون قرار القاضي بسبب انتمائه الديني لليهود ، بل لان قراره سيؤدي الى التنافر من حيث كان يهدف الى الاندماج والاختلاط .

وبالمناسبة نذكر أن أهالي ديربورن احدى ضواحي ديترويت يصوتون في الانتخابات البلدية دائما لرئيس البلدية الحالي هبرد لانه لا يشجع سكن الزنوج بينهم. وقد مضى عليه في رئاسة بلدية ديربورن ٢٤ سنة . والانتخابات البلدية تجري كل سنتين ، ومعنى ذلك انهم جددوا له حتى الان اثنتي عشرة مرة . والقانون يسمح بتملك الزنوج وسكناهم في ديربورن وسواها ، ولكن معظم اهالي ديربورن بالاتفاق مع رئيس البلدية يمتنعون عن بيع البيوت والاراضي او تأجيرها للزنوج.

وقد كانت نتيجة التصويت على الاسئلة التي وجهت الى الناخب في ولاية ميتشيغن والتي يفترض ان يجيب عليها الناخب الى جانب انتخابه الرئيس والشيوخ والنواب وحكام الولايات ، انه بالنسبة لموضوع « الباصنغ » سقطت سياسة القاضي اليهودي الذي وقفت غالبية السكان من بيض وزنوج ، كما كانت حكومة نيكسون ضده ايضا . ومما يفسر هذا الموقف اليتيم الذي وقفته حكومة نيكسون ضد قاض يهودي ، ان القضية ليست سياسية ، ولا تتعلق مثلا بمصير اسرائيل .

ولعل من الطريف أن نذكر ان القاضي روث يضع اولاده في مدرسة داخلية لكي يجنبهم التحول في تجربة « الباصنغ » . وعندما سئل عن تناقض مواقفه قال : انا في البيت أب ، وفي المحكمة قاض .

ومن المفارقات الغريبة ان هذا القاضي الذي اقام اميركا واقعدها ، قد اصيب بذبحة قلبية فور ظهور النتيجة لغير صالحه ودخل المستشفى . وبعد ظهور نتائج الانتخابات مباشرة اعلنت حكومة ولاية ميتشيغن عن اضطرارها لتعطيل ٢٢٥ مدرسة من مدارس ديترويت لمدة ٨ أسابيع (حوالي الشهرين) ابتداء من ٢١ كانون اول وحتى ١٩ شباط وذلك بسبب عدم وجود الاموال الكافية . وهناك ١٤ مدرسة من هذه المدارس مهددة بالاقفال النهائي . وقد بدأت حكومة الولاية تدبر بعض الملايين من الدولارات ، ولكن هنالك ظلالا من الشك حول امكانية توصلها الى حل جذري في وقت قريب . اما الحكومة المركزية فيبدو انه ليس من عادتها ان تتدخل في مثل هذه الاحوال .

لقد كانت معركة انتخابات الرئاسة بالنسبة للعرب الاميركيين محنة ضميرية : لانهم سواء امتنعوا عن التصويت او صوتوا لنيكسون او ماكغوفرن فانهم لا يشعرون براحة الضمير . كما كانت امتحانا لهم لانها بما حملت من استفزاز لهمتهم قد اذكت فيهم روح اثبات الوجود .

ولقد تحدث الاستاذ محمد حسنين هيكل في احد مقالات الجمعة التي نشرتها الاهرام و « الانوار » انه قد بذلت محاولات عربية ساذجة من بعض المتمولين العرب ، للتأثير في معركة الرئاسة الاميركية وذلك عن طريق الاسهام في تمويل حملة انتخاب نيكسون ببضعة ملايين من الدولارات . وقد قوبل هذا النبأ بالدهشة في أوساط العرب الاميركيين . واذا لم يكن لديهم ما يؤكد او ينفي هذا النبأ ، فلقد كان لديهم ما يؤكد وجود محاولات جدية عصامية غير ساذجة من بعض اللبنانيين والعرب الاميركيين للتأثير في معركة الرئاسة وعلى الصعيد المالي بالذات . نذكر منهم اللبناني الاميركي وودرو وودي (اسمه اللبناني وديع شيخاني) من بكفيا، وكان قد زار لبنان وقابل الرئيس فرنجية وانتخب نائبا لرئيس جامعة اللبنانيين في العالم .

ولوودي ولعلاقته بالرئيس نيكسون والحزب الجمهوري قصة هامة سنتحدث عنها في رسالة مقبلة .

قف لنسأل

مشروع قانون الايجارات الجديد هو موضع نقاش واهتمام في جميع الاوساط دون استثناء . مما رأي المواطنين به ؟ مندوب « الانوار » ايلي هزلم جمع بعض الاراء :

● لوكا سامي العلي

على المستاجرين [illegible] ان يتحسسوا رخص ايجاراتهم وان يتحملوا مع المؤجر الضرائب والرسوم الحكومية .

● رياض سليلاتي

اعتقد اننا لم نتوصل بعد الى سياسة حديثة وعادلة بالنسبة للايجارات في هذه البلاد .

● نجوى الخليل

ايجارات الابنية المسماة فخمة خيالية . وعلى الدولة ان تتخذ موقفا صريحا من ذلك .

● بسام بربر

نحتاج الى تغيير جذري في قوانين الايجارات تمشيا مع المستوى المعيشي في لبنان .

● ليليان حداد

تغيير قوانين الايجارات كل [illegible] دلالة واضحة على ضعف مستوى التشريع في لبنان .

● جو اشقر

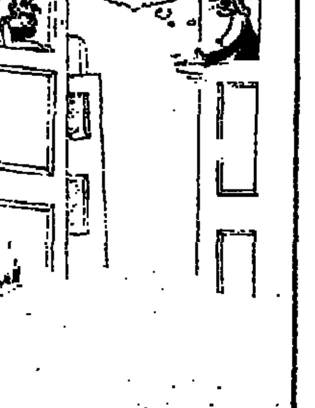
على الدولة ان تراعي التفاوت بين الايجارات القديمة الرخيصة والايجارات الحالية الحديثة .

● عاطف صيداوي

على المؤجر ان يبادر الى تحسين البناء القديم قبل الطلب بزيادة الايجار .

● انطوان عرزاني

المراقبة [illegible] على الايجارات ضرورية . وكذلك اعادة النظر دوريا بالبناء [illegible] .



اتحاد الامارات يحتفل بذكرى قيامه
صدقي يسلم الشيخ زايد رسالة من السادات

احتفلت دولة الامارات العربية بالذكرى الاولى لقيامها امس بعرض عسكري شهده الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة ، والدكتور عزيز صدقي رئيس الحكومة المصرية، والسيد عبد العزيز بوتفليقه وزير خارجية الجزائر ، وكبار المسؤولين .

وشهد العرض ايضا حكام دول الإمارات السبع الاعضاء في الاتحاد ، والوزراء والوفود الرسمية المهنئة، وجمهور غفير من المواطنين .

وقبل بدء العرض القى السيد احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات كلمة باسم الشيخ زايد رئيس الدولة شكر فيها الوفود المهنئة، واشار الى الجهود التي بذلها رئيس الدولة لقيام الامارات العربية المتحدة. وقال : اننا نشكر العرب في كل مكان على مساندتهم لهذا الاتحاد الذي هو نقطة انطلاق نحو الوحدة العربية الشاملة .

● الدكتور عزيز صدقي رئيس الحكومة المصرية لدى وصوله الى ابو ظبي امس الاول ، وفي استقباله الشيخ مكتوم بن راشد رئيس وزراء دولة الامارات ● (صورة من ا.ش.ا)

توحيد الجهود لمواجهة الاخطار

واكد اهمية اللقاءات العربية المباشرة والمستمرة من اجل توحيد الجهود لمواجهة ما تتعرض له الامة العربية من اخطار ، وبذل الجهود من اجل حقوق شعب فلسطين التي نؤمن بها ونؤمن بانها قضية العرب جميعا .

واضاف يقول : ان دولة اتحاد الامارات تحملت مسؤوليتها كاملة تجاه قضايانا المصيرية ، وتحركت سياستنا الخارجية في عدة اتجاهات لتسوية الخلافات بيننا وبين الدول المجاورة سلميا ، وتوسيع الاتحاد بترك الباب مفتوحا امام دول المنطقة ، وكذلك التنسيق مع الدول العربية الشقيقة في السياسة الخارجية والاقتصادية وفي كل المجالات ، وستظل سياستنا هي المشاركة الفعالة في كل ما يرفع من جهد الاسلام والعرب .

وقال السيد السويدي : اننا يد واحدة مع العرب في مسيرة التحرر والتنمية والبناء ، ونلتزم بما يلتزمون، ونسهم بما يسهمون لتحقيق اهداف الوطن العربي .

هذا ، وقام الدكتور عزيز صدقي امس بزيارة الشيخ زايد في قصر المنهل حيث قدم له تهنئة مصر بالعيد الاول لقيام الاتحاد . كما سلمه رسالة شخصية من الرئيس انور السادات .

ابو ظبي — ا.ش.ا ، وصف

« ف - ١١١ » قاذفة مقاتلة اميركية ثمنها ١٥ مليون دولار تتحول الى تابوت جوي



في الدوائر السياسية والعسكرية الاميركية حاليا ، جدل عنيف يخف حينا ويشتد في معظم الاحيان ، حول القاذفة المقاتلة « ف — ١١١ » التي وصفت لدى صنعها بانها الطائرة التي لا تقهر ولا تحرق ولا تسقط ولا تنسف . ومع ذلك فان هذه الطائرة التي يصل ثمن الواحدة منها الى ١٥ مليون دولار اثبتت انها اكثر تعرضا من غيرها للسقوط والتدمير والحرق .

والمعجبون بهذه الطائرة يقولون انها افضل ما اخترعه الانسان حتى الان لاحرب الجوية التكتيكية الحديثة . اما النقاد فانهم يشيرون اولا الى تكاليفها الباهظة ثم الى نفقات الصيانة الهائلة التي تتطلبها اجهزتها المعقدة . ويقولون انه على الرغم من ذلك فان لهذه الطائرة ميلا للاختفاء عندما يحتدم القتال .. كما لو كانت جنديا مجهزا باحدث الاسلحة ومع ذلك تنقصه الشجاعة ويفتقر الى ارادة القتال ، فيسارع الى الفرار لدى سماعه الطلقة الاولى .

ويستند النقاد في اقوالهم هذه الى عدة حقائق :

ففي عام ١٩٦٨ شرع باستخدام هذه القاذفات المقاتلة في فيتنام ..ولكن المسؤولين توقفوا عن استعمالها بسرعة واعادوا ما تبقى منها الى الولايات المتحدة بعد ان سقطت اربع منها في خلال اربعة اسابيع من القتال .

وفي الفترة الاخيرة اعيدت هذه الطائرات للعمل في فيتنام ، ولكنها من جديد لم تستطع ان تثبت انها الاداة الحربية التي لا تقهر كما ادعى مصمموها . فخلال الاسابيع الثمانية الماضية ، فقدت اربع منها دون ان تترك وراءها اثرا . وكان مجموع الخسائر ٨ طيارين قتلى واكثر من ٦٠ مليون دولار ثمن الطائرات الاربع.

وفي ضوء هذه الخسائر الفادحة ، قدم السناتور وليام بروكسماير عضو اللجنة المشتركة للانتاج العسكري ، طلبا الى الكونغرس الاميركي للموافقة على منع هذه الطائرات من التحليق في الاجواء مرة اخرى بانتظار مزيد من الدراسات والتقييم .

وذكر السناتور : ان طائرة « ف — ١١١ » اثبتت في معظم الاحيان انها فخ مميت لملاحيها .. وان الاختفاء الغامض لطائرة اخرى من هذا الطراز يجعل من الضروري ايقافها عن العمل ومنعها من التحليق في الاجواء حتى لا تصبح كما هي الآن فعلا توابيت جوية للطيارين الاميركيين .

وقالت مجلة « تايم الاميركية ان اراء السناتور بروكسماير قد تكون سابقة لاوانها ، ولكن مما لا شك فيه ان هنالك اسئلة وقضايا حرجة ومعلقة لا تزال دون جواب حول هذه الطائرة المثيرة للجدل .

وقد لا يكون سجل السلامة بالنسبة لطائرات « ف — ١١١ » اسوأ من سجلات الطائرات التكتيكية المقاتلة الاخرى ، بل ربما كان افضل ، (٢٨ حادثا فقط في المائتي الف ساعة طيران الاولى ، مقابل ٧٣ حادثا بالنسبة لطائرات « الفانتوم » في ساعات طيران مماثلة). ومع ذلك فان السجل القتالي لطائرات ف — ١١١» غير مشجع .

سقوط عشرات الطائرات

فخلال خمس سنوات من الطيران غير القتالي في الولايات المتحدة واوروبا سقطت عشرون طائرة من طراز « ف — ١١١ ».. ولكن في خلال ١٢ اسبوعا فقط من الغارات الجوية في الهند الصينية في عامي ١٩٦٨ و١٩٧٢ ، سقطت سبع طائرات من هذا الطراز. ومن بين الطائرات الاربع التي اعتبرت مفقودة خلال الشهرين الماضيين اعلن الفيتناميون الشماليون انهم اسقطوا طائرتين ، وان لديهم هويات اثنين من الطيارين القتلى .. وحتى الان رفض سلاح الطيران الاميركي ان يعلق بشيء على ما ذكرته هانوي .

ومهما يكن الامر ، فان هذه الخسائر الفادحة مزعجة للولايات المتحدة ، ويزداد القلق والانزعاج لان احدا لا يعرف حقيقة ما حدث للطائرات .. او بالاحرى ما الذي ادى الى سقوطها بالضبط ؟

● فاذا كانت الطائرات قد سقطت بسبب سوء الصناعة وتدني مستواها، فاين يكمن الخطأ ؟

● واذا كانت قد اصيبت بالصواريخ او بنيران المدافع ، فماذا حدث لهيكلها المعقد الواقي ؟

من الناحية النظرية تندفع هذه الطائرة بسرعة هائلة جدا ، وعلى مستوى منخفض جدا ، لدرجة ان جهاز الرادار لا يستطيع ان يرصد تحركها، كما ان جنود المدفعية المضادة للطائرات لا يستطيعون رؤيتها ، وبالتالي يستحيل عليهم مطاردتها وضربها .

ولكن على الرغم من الخسائر الاخيرة فان سلاح الجو الاميركي يقول انه لا يعتزم ايقاف هذه الطائرة عن العمل .

وذكر روبرت سيمونز وزير الطيران الاميركي : لقد قامت هذه الطائرات بالف طلعة جوية في فيتنام اخيرا ... ومن المؤكد ان خسارة ثلاث طائرات في الف طلعة ليس خسارة فادحة .

وهناك طيارون عديدون يعتقدون ان طائرة « ف — ١١١ » هي افضل طائرة في العالم .. وقال احد الطيارين وهو يبتسم : « انها كالجنس .. فانت لا تستطيع ان تدرك مدى روعته الا بعد ان تجربه فعلا » .

طيران في الليل

ويعتقد بعض الملاحين ان اختفاء هذه الطائرات دون ان تترك وراءها اثرا ، يعود الى طيرانها المنخفض جدا . فهي عندما تسقط او تصاب فان الرادار الاميركي لا يستطيع ان يسجل ذلك .. كما ان الاتصال اللاسلكي بها يصبح مستحيلا .

وبالاضافة الى ذلك فان هذا النوع من الطائرات لا يحلق على شكل اسراب او مجموعات بل تعمل كل طائرة بمفردها .. كما ان الطائرات تعمل ليلا لا نهارا .. ونتيجة لذلك فان احدا من اصدقاء اميركا لا يشاهدها وهي تسقط .

والواقع ان المسؤولين في سلاح الجو لا يعرفون عن سقوط هذه الطائرات الا بعد ان تتخلف عن العودة .

وعندها يصبح من المستحيل معرفة اين ومتى سقطت الطائرة لانقاذ ملاحيها او لاستعادة جزء منها .

هذا على اي حال لا يوضح سبب تحطم الطائرات . ومع ان الطائرة « ف — ١١١ » مصممة للعمل في كل الاجواء ، فان بعض الطيارين يعتقدون ان الامطار الغزيرة في فيتنام تفسد بعض الاجهزة المعقدة للطائرة .. او ربما ادت الرطوبة الى تخريب المعدات الالكترونية فيها .

ولكن الواقع ان احدا لا يعرف السبب الحقيقي .. وهذا ما يزيد من قلق المسؤولين الاميركيين .

همفري يجري محادثات مع كوسيغين

قال السناتور هيوبرت همفري نائب الرئيس الاميركي السابق بعد محادثات اجراها مع اليكسي كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي امس الاول انه لم يحصل على اي دليل يشير الى ان الاتحاد السوفياتي سيعيد النظر في ضريبة التعليم الجديدة المفروضة على المهاجرين من اراضيه .

موسكو — ر

مقتل جنرال فيتنامي جنوبي بتحطم طائرة

ذكر ان الجنرال ترانه ثانه فونغ وهو وزير فيتنامي جنوبي سابق قتل امس عندما سقطت طائرة نقل في نقطة تقع على بعد ٤٢٥ كيلومترا الى الشمال من نهاتيغشون . وقتل معه ٨ اشخاص . « نهاتيغشون » ر

الزيات : مصر تنفق يوميا ٣٠٠ ألف جنيه من ميزانيتها العسكرية

قال الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصري في لقاء مع الصحفيين بالامم المتحدة امس الاول ، ان مصر راغبة في التوصل الى تسوية سلمية بدلا من ان تنفق ٣٠٠ الف جنيه استرليني يوميا على ميزانيتها العسكرية .

وسئل عن موقف مصر من المحادثات المقترحة لتحقيق تسوية مؤقتة بشان اعادة فتح قناة السويس ، فقال : ان شكل ومكان المحادثات قد لا يهم كثيرا ، ولكن ينبغي ان يحدد المعنى المقصود بكلمة « مؤقتة » .

وقال : اذا كان المقصود بذلك المرحلة الاولى على طريق التسوية الكاملة على اساس قرار مجلس الامن فاننا نوافق على ذلك . واذا كان المقصود به غير ذلك ، فاننا نقول « لا » .

العلاقات بين القاهرة وموسكو

وذكر الزيات ان العلاقات بين القاهرة وموسكو تسير في الطريق الصحيح ، وان مصر تعترف بالجميل للاتحاد السوفياتي الذي ساعد على اقامة السد العالي .

واضاف : ان الاتحاد السوفياتي رفض تزويد مصر بالاسلحة التي كانت ترى انها بحاجة اليها للدفاع عن نفسها . وقال : ان معنى الدفاع بالنسبة لنا هو استعادة الاراضي التي فقدناها ، ولكن الاتحاد السوفياتي لا يقبل هذا التعريف .

وقال ان علاقات مصر مع فرنسا طيبة جدا ، ومثالا يحتذى ، اما موقف بريطانيا فيتسم بالحرص الذي يتميز به الانكليز .

الامم المتحدة — وصف

عبد القدوس يرد على التساؤلات حول عدم اشتراك مصر في رد العدوان على سوريا

قال احسان عبد القدوس رئيس تحرير صحيفة « اخبار اليوم » القاهرية امس ، ان مصر ليست في حاجة الى ان تعتدي اسرائيل على سوريا حتى تبدأ هي الضرب في سيناء، بل قد تبدأ مصر الضرب في الوقت الذي تختاره هي وتحدده ، وكذلك سوريا .

واضاف يقول : ان مصر وسوريا لا يمكن ان تتخلى احداهما عن الاخرى ، الا اذا تخلت عن نفسها .

وقال ان اسرائيل تحتل بعض الاراضي المصرية كما تحتل بعض الاراضي السورية ، وموقف مصر بالنسبة لسوريا هو موقفها بالنسبة لنفسها ، وكذلك موقف سوريا بالنسبة لمصر .

واشار في مقاله الاسبوعي الى التساؤلات التي ترددت في الاسابيع الاخيرة خلال التيارات العنيفة المسلطة على مصر . ومن بين هذه التساؤلات. كيف تترك مصر شقيقتها سوريا تواجه وحدها هذا الاعتداء ؟ لماذا لم تتحرك القوات المصرية لنجدة سوريا ؟ ماذا يعني اتحاد الجمهوريات العربية الثلاث ؟

واوضح الكاتب ان تساؤلات كثيرة ترددت ووضعت في كلمات استفزازية تنطلق كلها من الداخل صحف وابواق اذاعية يخضع معظمها لسيطرة القوى المعادية ، القصد منها هو الوصول الى احد احتمالين يحقق اي منهما خطة اسرائيل في المرحلة الراهنة .

التخطيط العسكري بين مصر وسوريا

وقال رئيس تحرير « اخبار اليوم » أن الاحتمال الاول هو ان تتحرك القوات المصرية في الوقت الذي تحدده اسرائيل وداخل الخطة التي اعدتها ، والاحتمال الاخر هو الا تتحرك القوات المصرية فتفقد مصر بذلك مزيدا من ثقة الراي العام العربي بها وبقيادتها وبنظام الحكم فيها مما ينتهي الى تفتيت كل محاولات تجميع القوى العربية في معركة واحدة ، وما قد ينتهي الى ثورة داخلية .

واوضح عبد القدوس ان مصر ليست في حاجة الى ان تعتدي اسرائيل حتى تبدأ هي الضرب في سيناء ، بل قد تبدأ مصر في الضرب في سيناء في وقت لا تعتدي فيه اسرائيل على سوريا ، اي في الوقت الذي تختاره هي وتحدده وكذلك سوريا . فلا اتصور ان قيادتها تنتظر ضرب سيناء او اعتداء اسرائيل على القاهرة حتى تضرب هي في الجولان .

ومضى يقول : ان التخطيط والوحدة العسكرية بين مصر وسوريا قائمان داخل اتحاد الجمهوريات العربية . وخلال الاسابيع الماضية كان القادة العسكريون المصريون في سوريا ، كما كان القادة العسكريون السوريون في مصر .

واختتم عبد القدوس مقاله قائلا : انني اكتب كل هذا الكلام كمجرد اجتهاد سياسي لا علاقة له باي تخطيط عسكري قائم بين البلدين ، ولا حتى اعتمادا على عقلية عسكرية استوحيها او اعتمد عليها ، انما هو فقط فكر قائم على البديهيات السياسية التي ترفض الاقتناع والدعوة الى تحرك عسكري لمجرد الارتباط القومي العاطفي ، وهو ما تعتمد عليه هذه الحملات والتيارات العنيفة الموجهة ضد مصر محاولة ان تصورها كانها تخلت عن سوريا في محنتها .

القاهرة — ا.ش.ا

الاسد يهنىء رئيس دولة الامارات العربية

وجه الرئيس حافظ الاسد امس، برقية تهنئة الى الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات بمناسبة الذكرى الاولى لقيام الدولة .

وقال الرئيس الاسد في برقيته : انني ابعث اليكم والى شعبنا العربي في الامارات بحار التهاني ، مقرونة بطيب تمنياتي لكم بموفور الصحة والسعادة ، سائلا المولى عز وجل ان يلخذ بيدنا جميعا لما فيه اعلاء شأن شعبنا العربي وتحقيق رخائه وتحرير دياره .

دمشق — سانا ، ر

السلطان قابوس ينهي زيارته الى القاهرة

غادر القاهرة الى ليبيا امس، السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والوفد المرافق له بعد زيارة رسمية لجمهورية مصر العربية استغرقت خمسة ايام .

وكان في وداعه في المطار الرئيس انور السادات .

القاهرة — ا.ش.ا

وزير الاقتصاد الاردني يشيد بقرار سوريا

وصف الدكتور سعيد النابلسي وزير الاقتصاد الاردني عودة سوريا الى فتح حدودها مع الاردن ، بانها تعبير حقيقي عن المصالح الاقتصادية التي ربطت بين شعبي سوريا والاردن منذ الازل.

وقال ان هذه الخطوة تفسح الباب على مصراعيه للقاء في ظل الاتفاقات المعقودة سابقا للتعاون الاقتصادي ولانجاز خطوات اقتصادية جديدة تعمق اسس التكامل الاقتصادي بين البلدين .

عمان — ر

وفد من الحزب الشيوعي الايطالي ينهي زيارة لسوريا

غادر دمشق امس ، وفد من الحزب الشيوعي الايطالي عائدا الى بلاده بعد زيارة لسوريا استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات حول القضايا العربية والدولية الراهنة .

دمشق — سانا ، ر

اعتقال جنديين اسرائيليين بتهمة السرقة

اعترف راديو العدو امس ،بانه تم اعتقال جنديين اسرائيليين في الناصرة بتهمة سرقة ٢٢٠٠ ليرة من سائقة اقلتهما مجانا بطريقة « اوتوستوب » .

وراء الاخبار

الوجهان الاميركيان

... المرة ، لا تكتفي الولايات ... الاميركية باخذ جانب اسرائيل ... واقفها العدوانية مع العرب ،

● ... تعقد اتفاقا معها تتصرف بموجبه ... بجزء من الارض الاميركية ، بل ... من الارض العربية . وهذا ... اتفاق عرفه العالم . اذن ان ... من تمنح ما لا تملك لمن ليس له ... بان يملك ، وتعيد ماساة وعد ... ، وماساة مشروع تقسيم ... ين ، حين اعطت انكلترا ... يونية العالمية حق استيطان ... في فلسطين ، وحين قررت الامم ... ة ان يكون لليهود دولة على ... فلسطين .

● ... اتفاق الاميركي الاسرائيلي الذي ... اسحق رابين — سفير اسرائيل في ... طن — انه وقع بالحروف ... ، يعطي اسرائيل حق عدم ... ام بالانسحاب كليا من سيناء في ... عقد اتفاق موقت لاعادة فتح ... السويس . اي ان هذا الاتفاق ... لولا خرقا لقرار مجلس الامن ... ٢٤ ، ويعتبر ثانيا « تساهلا » ... ولايات المتحدة في بقعة لا تملك ... التساهل او التصرف فيها . ... ثالثا ، اقرارا من دولة كبرى ... على قرار مجلس الامن ، ... لهذا القرار اذ تقول ان ... تستطيع الاحتفاظ بجزء او ... من صحراء سيناء ما دام امر ... ية النهائية يظل خاضعا ... ات ،وما دامت التسوية الجزئية

● ... نسحاب من الضفة الشرقية ... السويس — لا تقترن بتعهد ... حاب الكامل من الاراضي العربية ...

... يهي ، ان الاتفاق الاميركي — ... ئيلي ، لو لم يكن يضمن مصالح ... يل ، لما وقعته اسرائيل سواء ... ق الاولي او بالاسماء الكاملة . ... الوقت ذاته يكشف الدور ... ج الذي تلعبه الولايات المتحدة .

● ... من ناحية تزعم السعي الى حل ... لازمة الشرق الاوسط ، ومن ... ثانية تضمن لاسرائيل مكاسب ... ما قرار مجلس الامن لمجرد النص ... وفقا لميثاق الامم المتحدة — ... جواز الاستفادة من مكاسب تم ... ل عليها بالقوة المسلحة .

... يعي ، ان ما تكشف عنه ... الاميركية الاسرائيلية التي ... عنها اسحق رابين ، يؤكد ... موقف مصر في رفضها اي حل ... لازمة الشرق الاوسط لا يقوم ... اساس انسحاب كامل من ... ي العربية المحتلة ، وهو يؤكد ... قت نفسه ، ان القضية ، وهي ... من صراع عربي اسرائيلي الى ... عربي اسرائيلي اميركي ، لم ... مية دول المواجهة فحسب ، بل ... اخطارها تهدد بوضوح الوجود ... ككل . ومن هنا قال الفريق

● ... احمد اسماعيل وزير الحربية ... العام للقوات المسلحة المصرية، ... حرب تتعلق بالعالم العربي كله. ... ل العالم العربي لا يغفل ... الحقيقة .

... في مدينة الدوحة في الفترة من ٣ الى ١٨ ديسمبر ١٩٧٢ معرض ... للكتاب .

● ... ناعة الاحتفالات التابعة لوزارة التربية والتعليم . وتشترك في هذا ... الدول التالية :

— الكويت — البحرين — العراق — سوريا — لبنان — مصر — ... الدول العربية — منظمة اليونسكو .

INTERNATIONAL BOOK YEAR

DOHA BOOK EXPO

... في الدوحة في الفترة من ٣ — ١٨ ديسمبر ١٩٧٢ الحلقة الثالثة ... تداول الكتاب العربي ، التي تنظمها المنظمة العربية للتربية والثقافة ... التابعة لجامعة الدول العربية وتشترك في هذه الحلقة وفود من جميع ... العربية ، ويدخل هذا المعرض والحلقة ضمن احتفالات قطر بالعام ... الكتاب .

رواية «العثور» على بورمان نائب هتلر





لماذا نشرت الرواية بعد عودة بيرون الى الارجنتين؟

« مارتن بورمان حي يرزق .. نائب هتلر السابق مقيم في الارجنتين » .. تلك كانت عناوين الصفحة الاولى من جريدة « الدايلي اكسبرس » اللندنية قبل ايام - بعد ذلك كرت سلسلة التحقيقات كما تكر حبات المسبحة .. » بورمان دفع ٢٠٠ مليون دولار للرئيس الارجنتيني السابق بيرون لكي يمكنه من الاقامة في الارجنتين .. ايضا بيرون توسطت لدى الفاتيكان لمنح بورمان جواز سفر خاصا ... ولكن مع كل حلقة من السلسله كان يبدو ان بعث قصة نائب هتلر في هذا الوقت بالذات انما هو جزء من لعبة شد الحبل السياسية بين بيرون والرئيس الارجنتيني لانوسي .

وقد لاحظت صحيفة « الفاردييان » اللندنية ان هذه ليست هي المرة الاولى التي تثار فيها هذه القضية .. فخلال السنوات الخمس والعشرين الماضية « عثر » الصحفيون على بورمان عشرات المرات .. وادعى غيرهم انهم قتلوه .. وقال اخرون انهم شاهدوه في امكنة تمتد من الارجنتين الى بكين .

ولكن الوضع هذه المرة كان مختلفا الى حد ما لان الرواية نشرت مدعومة بوثائق قالت صحيفة « دايلي اكسبرس » اللندنية انها منتزعة من ملفات الاستخبارات في عدة دول بامريكا اللاتينيه .

وللوهلة الاولى يبدو كما لو ان هذه الوثائق صحيحة واصيلة .. لولا ما كان يظهر مع كل حلقة جديدة ، وهو ان الهدف من نشرها هو تشويه سمعة بيرون ، لا اكثر ولا اقل .. ومنعه من العودة الى رئاسة الارجنتين في الانتخابات المقبلة .

جوازات سفر ارجنتينية للالمان

وقد ذكرت صحيفة « الفارديان » ان الادعاءات القائلة بان ثروة بيرون الاسطورية جاءت في الاصل من صفقة عقدها مع القيادة الالمانية العليا في عام ١٩٤٤ ، وبموجبها قدم ٨ الاف جواز سفر ارجنتيني فارغ الى الالمان مقابل ملايين الجنيهات بالعملات الصعبة والحجارة الكريمة ، ليست إدعاءات جديدة .. فقد سبق لها ان روجت قبل سنوات عديدة . ولكن تفاصيل الرواية التي قامت بنشرها «الدايلي اكسبرس» لا تتفق مع الحقائق .. وليس صحيحا ان شخصا يدعى بوير دخل الارجنتين من تشيلي عبر مندوزا في الشهر الماضي ، وان هذا الشخص هو بيرون نفســه .

واضافت تقــول : ان الرئيس الارجنتيني الحالي لانوسي قد يحصل على بعض الشعبية خارج الارجنتين باثارته شائعات حول علاقة بيرون بالنازيين ، ولكن في الارجنتين نفسها يقابل المواطنون هذه الاتهامات بابتسامة وهزة كتف . فمؤيدو بيرون لا يصدقونها .. اما معارضوه فانهم لا يهتمون بها لانهم سمعوا الكثير من امثالها في الماضي .

واستطردت تقول : ولكن هذا النشر دليل على ان الامور ستزداد سوءا وتوترا في بوينس ايرس . فالعسكر في الارجنتين عاجزون عن محاربة الجنرال بيرون الذي تزداد شعبيته يوما بعد يوم ، ويبدو مصمما على خوض انتخابات الرئاسة . واذا كان هم الذين يقفون وراء الحملات الهادفة لتشويه سمعته في «الدايلي اكسبرس» ..فان هذا العمل لن يفيدهم قط .

من ناحية أخرى تصر صحيفة « الدايلي اكسبرس » على التاكيد بان تحقيقاتها تعتمد على ادلة لا تدحض وبراهين مستقاة من ملفات دوائر الاستخبارات في عدة اقطار .

وتستطرد الصحيفة قائلة :

اليوم يمكن القول ان جميع التكهنات التي راجت حول مصير بورمان قد انهارت بعد ابحاث دراماتيكية مذهلة بل وخطرة احيانا استمرت تسعة اشهر في ستة من بلدان امركا اللاتينية للتعرف على مكانه . فقد ظهرت ادلة قاطعة تؤكد ان بورمان لم يمت بعد فراره من قبو المستشارية في برلين اثر وفاة هتلر واتضح ما يلي :

١ ـ لقد نجح بورمان في الوصول الى مخبأ امين بفضل حماية الفاتيكان والرئيس الارجنتيني السابق بيرون وبعض الساسة الاقوياء والمتمولين في اميركا الجنوبية .

٢ ـ لقد دخل نائب هتلر الى الارجنتين في ١٧ ايار ١٩٤٨ بجواز سفر يحمل رقم ٠٧٣٩٠٩ صادر عن مكتب الفاتيكان للاشخاص المشردين ، ويحمل توقيع البابا الراحل بيوس الثاني عشر . وقد صدر الجواز باسم اليعازر غولد شتاين ، وهو الاسم الذي عرف به نائب هتلر في حياته الجديـدة .

سر سلامة نائب الفوهرر

ان سر سلامة بورمان يكمن في حقيقة هامة وهي ان ما من انسان استطاع ان يبرهن انه غادر برلين بعد ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها .

بعض الخبراء اقتنعوا بانه مات قتيلا بقنبلة بازوكا روسية ، اثناء محاولته الفرار من ملجا قبو المستشارية في نفس الليله التي مات فيها الفوهرر يوم اول ايار ١٩٤٥ .

وقد اثار الجنرال رينهارد غيهلين الرئيس السابق للاستخبارات العالمية ضجة عندما قال ان بورمان كان عميلا سوفياتيا بين افراد الحاشية الداخلية لهتلر ، وانه توفي قبل عدة اعوام في الاتحاد السوفياتي .

ولكن « الدايلي اكسبرس » ستنشر قريبا شهادة جديدة للجنرال غيهلين يعلن فيها تراجعه عن اقواله السابقة بعد مواجهته بالحقائق الجديدة .

ان فقدان الدليل الحاسم هو الذي جعل الغموض التام يحيط بمصير بورمان بعد الحرب . ولكن هذه المشكلة حلت الان ، بعد ان توفر الدليل المطلوب .

ان نائب هتلر الذي كانت محكمة نورمبرغ قد حكمت عليه بالاعدام بوصفه مجرم حرب نازيا خطيرا ، قد هرب .. ولكن « الدايلي اكسبرس » تمكنت من مطاردته الى مخبئه .

ان عمر بورمان الان يبلغ ٧٢ سنة .. وقالت الصحيفة انه استطاع ان يشتري رؤساء امركا الجنوبيــة وحكوماتها ودوائر البوليس فيهــا ، للحيلولة دون اعتقاله .

ولقد فعل تلك بفضل الذهب والمجوهرات والبلاتين واللوحات الفنية الرائعة التي هربها من المانيا الــى الارجنتين في غواصة ، حتى قبــل انتهاء الحرب .

وعلى الرغم من ذلك ، فان دوائر البوليس والاستخبارات في جميع اقطار امركا اللاتينية كانت ترصد حركاته وتحصي انفاسه طــوال السنوات الخمس والعشرين الماضية . وحتــى الان لا تزال الحكومات التي استضافته ومنحته الحماية تراقبه . وكانــت المعلومات عن نائب هتلر تنقل علــى الورق وتسجل وتحفظ :

- صوره التقطت سرا في مناسبـات لا حصر لها ولا عد .
- مخابراته الهاتفية كانت مراقبـة بشكـل دائم .
- صفقاته ومعاملاته التجارية كانت تسجـــل .
- رجال البوليس السري كانـــوا يتبعونه كظله الى اي مكان يتوجــه اليــــه .
- الوصفات الطبية المعطاة له كانت تفحص .
- تحركات صديقاته وعشيقاته كانت تراقــب .

● خلال هذه الفترة اصبح بورمــان ابا لاربعة اطفال ، اصغرهم فـــي الرابعة من عمره فقط .

والواقع ان بورمان الذي توفيــت زوجته بالسرطان قرب ميلانو في عــام ١٩٤٦ ، كان اشبه ما يكون باحدى اسماك الزينة التي تعيش في وعاء صغير محدد .. ولكنه لم يكن يشك بشيء .

وثائق وملفات سرية جـــدا

والان ، فان الملفات التي وضعت طوال هذه الفترة عن بورمان وختمت بكلمات « سري جدا ومكتوم » كانــت المفتاح الذي حــل الغمــوض المحيط ببورمــان .

فخلال الفترة الاخيرة آزيح غطــاء السرية عن هذه الملفات .. بعــد ان امكن التسلل بشكل منتظم الى دوائر الاستخبارات في عدة اقطار امريكيــة لاتينيــــه .

والغريب ان الرجل الذي كـــان في وقت من الاوقات واحدا من ابــرز واخطر رجال النظام البوليسي المرعب الذي اقامه هتلر لم يشك في شــيء ولم يعرف انه كان طول الوقـــت تحت مراقبة يومية مستمرة .

وكان سره مغلقا وفي امان طالما كان موجودا في ملفات وضوعــة في خزائن مغلقة بدوائر الاستخبارات . امــا اليوم فباستطاعتنا ان نكشف النقاب عن ان الملفات الخاصة ببورمان والتي تحتوي ، على مئات الصفحات مــن الوثائق هربت من امركا اللاتينيـــة ، وهي مودعة الان في خزائــن امينـة بالولايات المتحدة واوروبا .

هذه الوثائق ستكون الاساس لكتاب دراماتيكي يقوم بوضعه حاليا الكاتــب المعروف لاسيداس فاراغو . وسيكشف النقاب عن قصة مارتن بورمان منــذ اليوم الذي انتقل فيه رئيسه ادولف هتلر الى العالم الاخر .

واستطردت « دايلي اكسبرس » : في شهر اذار الماضي غادرت انســـا ستيوارت ستيفان المحررة في «الدايلي اكسبرس » مطار كنيدي في نيويورك برفقة لاسيداس فاراغو الى البرازيل وباراغواي .

وفاراغو هو واحد من اكبر الخبراء في شؤون المانيا النازية ، وقد عمــل خلال الحرب العالمية الثانية مـــع الاستخبارات الاميركية وكشف اسرارا عديدة ، وهو الذي ترأس البعثة التي قامت بها الى امركا اللاتينيـــة .

وقالت : ولم تكن راغبين باضافة اشياء جديدة الى قصة نائب هتلر ، بل حل غموضها ووضع حد لها .

« وبالتدريج اتضح لنا انه مــن الضروري الحصول على الوثائـــق التي تثبت لنا العمل الذي يزاولــه بورمان حاليا . ويمكن القول ان فريقا صغيرا من الصحفيين نجح حيث فشلت استخبارات اسرائيل واميركا واوروبا في العثور على الدليل الذي يثبت مكان وجود نائب الفوهرر .

رحلة المطاردة في الارجنتين

« اننا نعرف المكان الذي يقيم فيــه بورمان الان .. او على الاقل المكــان الذي كان موجودا فيه الى ان نشرت « الدايلي اكسبرس » هذه الرواية .

« وانفصل الرئيســي في هــــذا الاكتشاف يعود الى فاراغو الذي زار امركا اللاتينية ست مرات ، وقمت انا بزيارتها مرتـــين .

« كانت معنوياتنا مرتفعة عندمـــا انطلقنا من سان باولو الى قرطبة فــي قلب البرازيل ، ومن هنلك طرنا الــى شلالات ايغواسو على الحدود المتركة للبرازيل وباراغواي والارجنتين .

ثم استاجرنا سيارة نقلتنا الــى جسر على الحدود حيث عقدنا اجتماعا سريا مع قائد طيران في باراغواي ادعى انه كان من الاشخاص الذيــن كلفوا بتوفير الحماية المعقدة لنائب الفوهرر .

« غير اننا ما لبثنا ان اكتشفنا ان هذه رواية كاذبة وان قائد الطـيران استطاع أن يجمع ثروة كبيرة مـــن الادلاء بمعلومات لا صحة لها عــــن بورمـــان .

« وخلال زيارة ثانية قمنا بها الى شلالات ايغواسو في وقت لاحـــق ، استطاع فاراغو الاتصال بمهرب دولي يعمل على الحدود . وقد قاده هذا في رحلة الى عمق باراغواي .

« ويومها قيل لفاراغو انه قد لا يعود حيا من هذه الرحلة . ولكنه لم يكترث وكل ما فعله انه كتب وصيته الاخيرة وارسلها بالبريد الى نيويورك . كمـــا ارسل لي اسماء وعناوين جميـــــع الاشخاص الذين تحدث معهم والذيـــن لهم علاقة بهذه الزيارة بوجه خاص ، ثم قام بزيارته التي كان يعتقد انهـــا ستكون اخر جولة في حياته .

« ومع ذلك عاد فاراغو سليمـــا معافى .. ولكن دون بورمان . غــير ان هذا لا يعني ان جولته هذه ضاعت عبثا ... فقد تمكن فاراغو من الاطلاع على اسرار كثيرة وخاصة بعد ان تاكد الاشخاص الذين سالهم انه لا يشكـــل طليعة لفرقة من رجـــال الاستخبارات الاسرائيلية التي تريد اختطــاف بورمان وقتله ، كما سبق لهذه الاستخبارات ان فعلت مع الزعيم النازي ادولــف ايخمان الذي اختطف من الارجنتين ثم نقل الى اسرائيل حيث حوكم بتهمــة ابادة اليهود واعدم .

سر كبير ينكشف فجأة

« وعلمنا من مصادر عديـــدة ان بورمان علم بمهمتنا وانه ليس راضيا عنها .

« وفي شهر ايلول من العام الحالي انكشف السر الكبير .

« كان فاراغو قد سبقنا الى بوينس ايرس حيث اقام اتصالا مع بعـــض العملاء الذين كانت لهم ارتباطات داخل الاستخبارات الارجنتينية . وعندمـــا وصلت الى هناك ، كان الوضع قــد اصبح متوترا وخطرا .. وكان فاراغو موضوعا تحت حراسة مسلحة متواصلة وفرها له الاشخاص الذين كانـــوا يتعاملون معه .

« في يوم الخميس ٥ تشرين الاول الماضي وصل الى مخفر الحدود فــي مندوزا بشمال الارجنتين ، رجل ناعم الوجه اصلع الراس يحمل جـــواز سفر باسم ريكاردو بوير .

« وقد اثار الرجل الغريب انتبـــاه احد مفتشي الهجرة . فقد تذكر ان هذا الرجل نفسه مر في مندوزا قبل شهرين وهو يحمل جواز سفر باسم جـــوان غوميز .

« وقبل ذلك كان هذا الرجل قــد شوهد في نفس المنطقة ، وكان في كــل مرة يتنقل بجواز واسم مختلفين .

« وعلى الفور اتصل المفتش بجوزيه خوان فيلاسكو احد كبار المسؤولين في الوكالة المركزية للاستخبـــــارات الارجنتينية ببوينس ايرس ، ونقل اليه شكوكه .

« وجدير بالذكر ان فيلاسكو هـــو الشخص المسؤول عن مطاردة النازيين الفارين والعملاء الشيوعيين فـــي الارجنتين . وهو الذي اكتشف مكـــان وجود تشي غيفارا فيبوليفيا ولعب دورا كبيرا في حمل السلطات البوليفية على اسره وقتله .

« وكان اسما ريكاردو بوير وخــوان غوميز معروفين لهذا المسؤول الكبير في الاستخبارات الارجنتينية . كـــان يعرف انهما اسمان مستعـــــاران يستخدمهما رجل هارب مطارد .

وجها لوجه مع نائب هتلر

« وعلى الفور طار فيلاسكو الــى مندوزا وفوجيء بان الرجل الموجود في مخفر الحدود هو مارتن بورمان .

ولما وجه الرجل الغريب بهـــذه المعلومات بانه الماني الاصل ، ولكنه اصر على القول بان اسمه ريكــاردو بوير ، وهو نفس الاسم المدون علـى جواز سفره .

« وفي الوقت الذي تلقى فيــــه فيلاسكو تعليمات مـــن بوينس ايرس بتوقيـف الرجــل المشبوه لاجـراء مزيد من التحقيقات معه ، كان بويــر قد اختفى . وكل ما استطاع فيلاسكو معرفته ان الرجل استقل سيـــارة سوداء كبيرة من طراز « شيفروليه »، وانطلق بها على الطريق رقم ٩ التــي تقود باتجاه شمالي نحو الباراغواي على ما يعتقد .

« ولم تكن هذه سوى خطوة واحدة في حياة هذا النازي الفاته . وفي هذه المرة كان وشيك الوقوع بالفخ .. ولقد قال فيلاسكو فيما بعد انه ليس لديــه شك على الاطلاق بان الرجل الذي تحدث اليه كان مارتن بورمان نائـــب الفوهرر .

واضاف فيلاسكو قائلا : لقد بدأت بمطاردته منذ عام ١٩٦٣ . ففي شهر تموز من عام ١٩٦٩ مثلا وبناء علــى معلومات من مخبر صادق ، قمـــت بغارة على منزل في ضواحي بوينــس ايرس متوقعا أن أجد بورمان مختبئــا هناك . ولكن للرجل اصدقاء عديدين ، وحتى داخل شبكة الاستخبـــارات الارجنتينية . ويبدو ان هؤلاء الاصدقاء ابلغوه بمقدمي قبل في الوقت المناسب، اي قبل وصولنا بقليل .

واستطرد قائلا : ويؤسفني هذه المرة انني لم ابادر الى اعتقال بورمـــان عندما وقفت معه وجها لوجه في مخفــر الحدود . لقد انتظرت اننا من بوينس ايرس قبل التحري فانتهز الفرصــة للفرار .

« وقد لوحظ في الملفات السريـــة للاستخبارات ان بورمان كان يتنكــر باسماء عديدة . فبالاضافة الى اسمي ريكاردو بوير وخوان غوميز ، هنـــاك اسماء اخرى مثل جوزيه بيريز ودافيد، وحتى اسماء يهودية مثل اســـم اليعازر غولدشتاين .

« وقد وردت هذه المعلومات فــي وثيقة سرية جدا بعنوان « تقريـــر حول مارتن بورمان » ، اعدت ست نسخ مرقمة منها ، منها نسختـــان لرئيس الجمهورية . واني املـــك النسخة رقم ٦ من هذه الوثيقة .

« وتتحدث الوثيقة عن قصة حياة بورمان في امركا اللاتينية منذ وصوله الى بوينس ايرس في ربيع عــــام ١٩٤٨ وحتى خريف عام ١٩٦٨ .

« ولدي وثائق سرية كثيرة اخرى اعدها فريق من العمـــلاء الذيـــن خصصوا لحراسة بورمان او لمطاردته. وقد هربت اخر مجموعة من هـــذه الوثائق لي في ٢٠ تشرين الثانـــي الحالي وذلك بعد عودة الرئيـــس الارجنتيني السابق خوان بيرون الــى بوينس ايرس .

بعض ادلة الاثبات

ومن هذه الوثائق كلها اصبــح باستطاعتي ان أعيد وضع الروايـــة الحقيقية الاولى عن تنقلات بورمـــان والاماكن التي هرب اليها واختفــى فيها منذ سقوط رئيسه هتلر ووناته . وفيما يلي بعض الاسس التي ثبتت صحتها :

- ان بورمان تسلل الــى بوينس ايرس في عام ١٩٤٨ للحاق بكنز كان قد شحنه في غواصة المانية الــى اربعة مصرفيـــين موثوقين فـــي الارجنتين . وقد حدث ذلك بمعرفـة شخصية من الجنرال بيرون ، ان لم يكن باشرافه .
- بعد ان ثبت بورمان وجوده في الارجنتين شعر بالاطمئنان على حياته لانه كان يتمتع بحماية كاملة مـــن بيرون الذي كان رئيسا للارجنتين في ذلك الوقت .
- بعد سقوط بيرون في عام ١٩٦٥ اختفى بورمان .

« وتظهر هذه الوثائق كيف تطورت اوضاع بورمان من لاجيء فار يرتعد خوفا على حياته ، الى رجل عرف كيف يحسن استثمار الاموال الهائلة التي هربها من المانيا النازية حتـــى قبل سقوطها ، الى عنصر مهم فــي الحياة الاقتصادية لامركا اللاتينية .

« ومع ذلك فان الوثائق لا تظهر بمظهر الرجل السعيد . اذ علــى الرغم من ثروته الاسطورية ، فانه يبدو طريدا شريدا قلقا مذعـورا وطن ولا بيت له يتنقل باستمرار من مكان الى اخر ، ويسبق مطارديــه بخطوة واحدة على الاقل .. لان من من يبلغــه سلفا بكــل محاولة لاعتقاله .

« انك تجده يوما في بوليفيا يعيش تحت اسم اوغسطين فون لانج ، وبزي كاهن كاثوليكي . وفي اليــوم التالي قد يكون موجودا في جنــو يرو لاجراء فحص طبي في مستشفى يديره بعض اصدقائه ، او يـــزور صديقه فريدي شويند وهو نازي اذ حاول ان يخرب بنك انكلترا خلال الحرب العالمية الثانية عن طريق اغراق العالــم باوراق بنكنــوت استرلينية مزورة من فئة الخمس جنيهات .

عدم ترك شيء للظروف

« ولكن ليس هناك شيء متروك للظروف في حياة نائب هتلر .

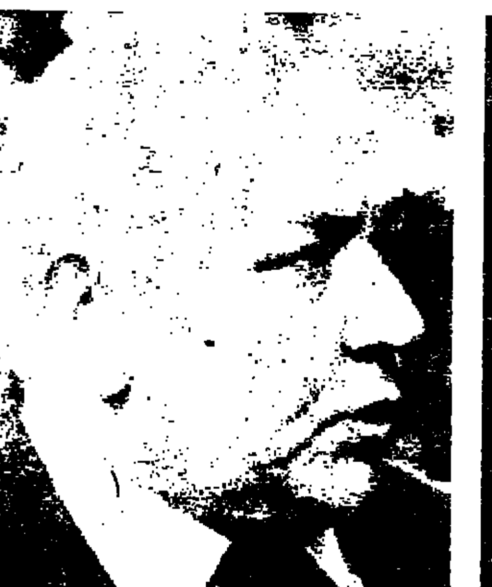
على العكس انه يتحرك وفقا لخطط دقيق جدا وخطط مرسومة بعناية .

انه لا يستخدم ابدا وسائـــل المواصلات العامة مثـــل القطارات الحديدية والاوتوبيسات والطائرات ولكنه ينتقل في سيارات مستاجـــرة يقودها حارسه الشخصي ، وهـــو شاب شيلي من اصل ارلندي يتحدث اللغة الالمانية واسمه هيفنـــز ، او سكرتيره وهو شاب اشقر طويـــل القامة يدعى جيمز تجري في عروقه دماء المانية ومكسيكية .

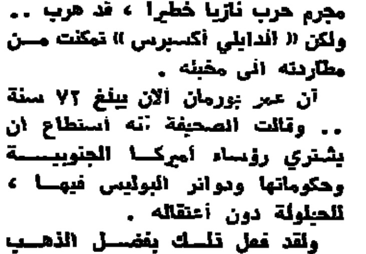
« ولا يلمس بورمان شيئا بيديه على الاطلاق ، خشية انطباع بصماته عليه . انه يحرص كل الحرص على استخدام قفازين من البلاستيك بصورة دائمة حتى عندما يمسك كاسا من البيرة في مشرب « أ.ب.ت » فــي بوينس ايرس ، او في مشرب بمدينة باريلوس .

« وهو يعلن وجهة سفره بصوت عال قبل ان ينطلق في اي رحلــة ولكنه لا يلبث ان يغير هذه الوجهة في منتصف الطريق .. والقصد من ذلك تضليل مطارديه .

(غداً القسم الثانـــي من قصة المطاردة)



● صورة نشرتها صحيفة « الدايلـي اكسبرس » اللندنية هذا الاسبوع ، وقالت ان الشخص الظاهر فيها هو بورمان . وذكرت الصحيفة ان الصورة التقطت اثناء مرور بورمان في احدى نقاط الحدود الارجنتينية خلال العام الحالي ●



● بورمان خلال الحرب العالمية الثانية عندما كان مساعدا لهتلر ●





● الرئيس الارجنتيني السابق بيرون لدى وصوله الى بيونس ايرس عائدا من منفاه في اسبانيا . ويبدو الى جانبه هكتــور كامبورا رئيس مجلس النواب الارجنتيني في العهد البيروني ●

ابنة ترومان تقول في كتاب عن والدها : عصابة "شتيرن" الصهيونية حاولت اغتيال الرئيس الاميركي السابق برسائل ملغومة

قال كتاب عن حياة الرئيس الاميركي السابق هاري ترومان وضعته ابنته ، ان الارهابيين الصهيونيين حاولــوا اغتيــال والدها في البيــت الابيــض ، بارسال رسائل ملغومة اليـــه في سنة ١٩٤٧ .

وقد اوردت السيدة مارغريت ترومان دانيال هذا القول في كتابها « هــاري س. ترومان » الذي سينشر في شهر كانون الثاني القادم . وجاء النبأ عن الرسائل الملغومة في صحيفة « نيويورك تايمز » امس .

وقالت الصحيفة ان السيدة دانيال كتبت تقول ان عددا من المظاريف التي يبلغ طول كــل منها ٢٠ سنتيمتـــرا وعرضه ١٥ ، وصلت الى البيت الابيض معنونة باسم ترومان واسماء بعـض معاونيـــه .

واضافت ان المظاريف وصلــت في صيف ١٩٤٧ من عصابة « شتيــرن » الارهابية الصهيونية . وقالت ان كلا من المظاريف احتوى مظروفا اصغر وضعت فيه المتفجرات .

وتقول الصحيفة انـــه يـــبدو ان السيدة دانيال كانت اول فرد في اسرة البيــت الابيض يؤكد وصول الرسائل الملغومة ، على الرغــم من ان كتابا نشر في سنة ١٩٤٩ اشار الى هـــذه الرسائل .

وقالت دانيال ان موظفي البيـت الابيض نبهوا الى خطر الرسائل الملغومة على الرغم من ان كتابا نشر في سنة ١٩٤٩ اشار الى هذه الرسائل .

وقالت دانيال ان موظفي البيــت الابيض نبهوا الى خطر الرسائـــل الملغومة لان رسائل مماثلة كانت قــد ارسلت الى مسؤولين بريطانيين كبار في لنــدن .

● ترومان في صــورة له التقطت سنة ١٩٧٠ ●

ترومان يحبذ تقسيم فلسطين

واشارت الى ان والدها امضـــى كثيرا من وقتـــه في البيت الابيض فـــي معالجة القضية الفلسطينية . وقالـــت انــه ابلغ الزعيـــم الصهيوني حاييم وايزمان في سنة ١٩٤٦ ، ان الولايات المتحدة تحبذ تقسيـــم فلسطين بـــين العرب واليهود .

وفي اليوم التالي القى وارن اوستن السفـير الاميركي لدى الامم المتحدة بيانا ناقض قول ترومان مما حمل هذا على الشكوى من ان وزارة الخارجية خدعتـــه .

هذا ، ونقلت وكالة « رويتـــر » تصريحا لناتان يالين ـ مور زعيـــم منظمة شتيرن في ذلك الوقت ، نفى فيه ان تكون المنظمة حاولت اغتيـــال ترومان .

وكان يالين ـ مور قد تسلم قيـادة عصابة شتيرن بعد مقتل مؤسسهـــا ماتـــي شتيرن برصـــاص البـــوليس البريطاني . وقال امس في تل ابيب : لقد كنت حينذاك قائدا عاما للمنظمة ، ولا يمكن ان اتصور ان يكون اي اجراء قد اتخـــذ دون علمي .

ولم يكن هناك اي سبب يحملنا على اغتيال ترومان الذي كان موقفه الموالي للصهيونية معروفا جدا ، والذي كان يؤيد القضية الصهيونية اكثر من تأييد الرئيس روزفلت لهـــا .

نيويورك،تل ابيب ـ ر،اب،يب

وسام الاستحقاق الايطالي لرجل اعمال لبناني



اقام السفير الايطالي في لبنان حفلة خاصة بدار السفارة بمناسبة منح رئيس جمهورية ايطاليا السيد جوزيف عيد ، احد اصحاب محلات جوزيف عيد وشركاه ، وسام الاستحقاق من رتبة فارس ، وذلك تقديرا للدور الذي يلعبه السيد جوزيف عيد فـــي توثيق الروابط والعلاقات التجارية بين لبنان وايطاليا ، وقد حضر الحفلـــة جمهور من الاصدقاء . وفي الصورة ، السفير الايطالي يعلق وسام الاستحقاق على صدر السيد جوزيف عيد بحضور عدد من الاصدقاء ●

وسام مدينة باريس تقديراً لخدمة تاريخ السينما الفرنسية



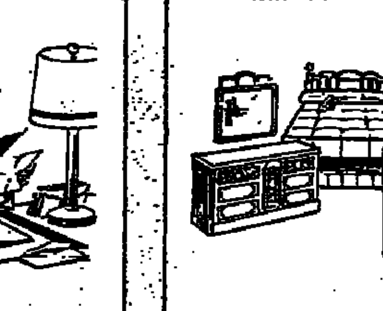
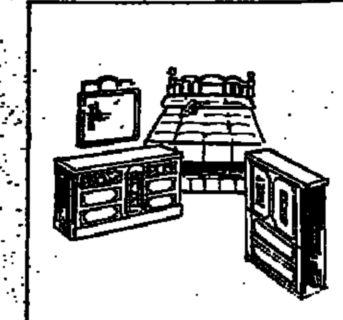
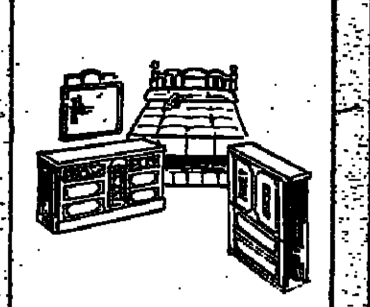
● السيد بلودرن رئيس مجلس ادارة « الفولف اند وسترن انك » في الشرق الاوسط يتسلم وسام « الفيرموي » لمدينة باريس ، وذلك للخدمات التي قام بها لاجل تاريخ السينما الفرنسية . وقد قلدته الوسام السيدة هونكلوك رئيسة مجلس ادارة مدينــة باريس ، وكان بصحبته السيد هنري ميشو ، نائب رئيس شركة « سينمـا انترناشيونال كوربوريشن » وقد اقيم الحفل في مبنى « السيتي هـــول باريس » ●

عودة شفيق هدايا من جولة في الشرق الاقصى



● عاد السيد شفيق هدايا والسيدة عقيلته بعد أن لبيا دعوة « الطيران الهندي» والسيد راماداسا فانكاترامان زيارة الهند ، وقد سبق هذه الزيارة جولة طويلة في الشرق الاقصى شملت اليابان ، هونغ كونغ ، وتايلاند . وفي الصورة التي اخذت في « طوكيو برانس اوتيل » السادة سووروكـــي تاوكـــا ، هونوشـــي كـــاواي كنيشي وكوشي ، الانسة كيومـــي شيمادا ، والسيدان شفيق هدايـــا وهيدايو ايشيكاوا ●



اعلانات مبوبة

السطر ١٠٠ قرش لبناني

٢٥٤٦٣٧

عقارات

للبيع

أرض صناعية ٢١٠٠م ت ٢٩٢٠٨٨

محلات تجارية الحمراء ٢٥٤٢٥٤ .

شقق فخمة مكيفة ، الرملة البيضاء ، اوتيل الطلنتيك ، مساحة ٢٥٠م ، ليرة المتر المربع . الهاتف ٣٠٥ — ٢٤٩٦٥٩ .

للبيع

ثلاث شقق فخمة ضمن فيلا من ثلاث ... على الطريق الرئيسية للقصر الجمهوري الحدث — بعبدا تطل على مناظر بيروت والجبل مكشوفة جهاتها الاربع . الشقة ثلاث نوم وصالون وسفرة وحمامان وغرفة ... وشرفات على طول واجهتي البناء ... مستقلة . السعر مئة وعشرون ... ليرة للشقة الواحدة . المراجعة تلفون ٣٠٥٧٥٦ .

شقة فخمة للبيع . الطابق السادس — ٣ نوم — سفرة — صالون — تدفئة مركزية — غرفة مبردة — جنوبي كورنيش المزرعة — الاتصال : ٣٠٤١٨٨ بين ٨ و ٩ مساء .

مفقود

فقدت حقيبة سامسونايت سوداء فيها ... سفر اردني رقمه ٢٦-٦٤١ باسم الدكتور ماهر صبحي عيسى احمد ، ... شهادات باللغتين العربية والانكليزية ... كلية الطب في جامعة القاهرة . ... ممن يعرف عنها شيئا الاتصال ... السفارة الاردنية في بيروت او على ... العنوان التالي : حارة حريك عمارة ... الطابق الرابع .

للايجار

للايجار منزل ضخم جدا مؤلف من اربع غرف منامة ، غرفة تلفزيون ثلاث صالونات وسفرة ومطبخ غرفة خادمة ، خمس حمامات ، تبريد تدفئة ، طابق رابع في الرملة البيضاء لجهة المدينة الرياضية ت ٣٠٧٥٤٩ .

للبيع او للايجار

كاراج مرخص الانطلاق لجميع انحاء لبنان يسع خمسون سيارة ، ساحة الدباس — ت — ٣٢٠٢٠٧ .

شقق مفروشة

يونيفرسال رزيدانس
شقق مكيفة ٢٥٣٣٣٦ — ٢٩٤٢٥٥

سفريات

بولمان بيروت — اسطمبول
يوميا بـ ٢٨ ل.ل.

لاتحاد النقل السياحي تلفون ٢٥٠٩٢١

تسليفات

تسليفات للموظفين والتجار

... مؤسسة « ايف » ٢٥٥٧٩١

مؤسسة سام المالية

... التسليف المالي والاعمال ... المصرفية والعقارية ادارة املاك .
... بشارة الخوري — بناية ... الطابق الرابع : تلفون : ...٢٩ .

مدارس

خبر هام : طلاب البكالوريا والتكميلية والابتدائية وكل الذين يسعون الى تحسين كيانهم العلمي يجدون معلمين متخصصين يمدون لهم يد المساعدة في مدرسة الهدى المسائية — شارع السادات ت : ٣٥١٤٨٠ .

We teach you in all fields with International Correspondence Schools I. C. S. Tel. : 297624 P. O. Box 6704 Beirut - Lebanon.

سيارات

... نشتري ونستبدل كل انواع السيارات ... ٢٨٢٥٢٢ .

... شراء وبيع ورهن سيارات عمومية ... وخصوصية وكل انواع التأمين نقدا ... وبالتقسيط . مؤسسة احمد موسى ... ت ٢٧٥٧٧٨ الشياح .

لمعاينة ميكانيك سيارتك

... اتصل بشركة سعد للسيارات الحازمية ت : ٢٨٣٤٦٨ — ٢٨٤٦٥٢

للبيع

معروض للبيع سيارة « كومر بيك » عدد ٢ ، وسيارة « تويوتا ... » ، المراجعة السيد ميشال ... ، تلفون ٢٨٠٣٦٠ او ...

أيتها الطالبة ، أيها الطالب

لتأمين دراساتكم العليا والجامعية ، في أي من الاختصاصات النظرية والتكنيكية والتطبيقية ، وللنجاح في شهاداتكم الثانوية : جي.سي.اي. البكالوريا . التوجيهية . الموحدة ، سواء بالحضور او بالانتساب والمراسلة ..

ولدراسة اللغات والسفر الى الخارج للالتحاق بأفضل الجامعات والمعاهد او لحل اي مشكلة تربوية تستعصي عليكم اتصلوا بـ : « المؤسسة التربوية للبنان والعالم العربي » . بناية شومط ، شارع الحمراء ، ص.ب ٨٣٩٩ ت ٣٤٧٧١٧ — بيروت .

المدير العام : ايليا مطر

مبيدات

للقضاء على الصراصير والنمل
كفالة ١٢ شهرا ٣٤٢٧٥٤/٥

مفروشات

كاليري نابولي
تعلن عن الاوكازيون الكبير
ولمدة اسبوع

- ٨٥٠ ل صالون درثلون كابيتونيه .
- ٥٥٠ ل غرفة طعام ريجنسي .
- ١٢٥٠ ل غرفة نوم موبيليا .
- ٤٥٠ ل صالون روستيك اسبانيولي

كورنيش المزرعة ت ٣١٥٨٧٦

كاليري مار يوسف

صالون	نوم	سفرة
٤٠٠	٧٥٠	٤٥٠

شارع مار يوسف . ت ٣٦٥٧١٥ .

فقط في كاليري سمير مرعي
صالون انكليزي كابيتونه طراز ، غرفة سفرة ريجنسي ، ثرية ١٦ لمبة اسبانية مع سجادة المانية ٢ × ٣ . كل هذا
بسعر ١٧٥٠ ل.ل
سن الفيل تلفون ٣٦٣٨١٢

للبيع

مفروشات شقة فخمة للبيع تلفون ٢٨٨٨٢٨

فرش منزلكم القديم له ثمن نحن نشتري وانت تفرش منزل جديد ، زيارة الى
كاليري بازار
آخر شارع السادات ، ملك النائب جو حمود ت ٣٥٣٥٤٤

للبيع مفروشات فخمة لشقة كاملة ستيل

صالون ماري انطوانيت ونابليون لوي كنز فوتاي عدد ٢ لوي كنز وكونسول مذهب . صالون انكليزي مخمل كابيتونه . غرفة طعام غرفة نوم لوي سايز لاكيه واسبانيولي حفر فريدة من نوعها سكرتير وطاولة بول . باراقان وطاولة صينية . ثريات كريستال وبرونز مع كريستال . طاولة لعب . تابلوهات موقعة سجاد لبادير تماثيل وساعة وشمعدان قديم واشياء اخرى متفرقة .

الرملة البيضاء — بناية بهيج وحليم عطاالله بجانب السفارة المصرية . الزيارة من الساعة ١٠ صباحا حتى الثامنة مساء .

مفروشات
لنزي
تقدم اجمل تشكيلة
ارخص الاسعار / تسهيلات بالدفع
صالونات ابتداء من ٢٥٠ ل.ل.
الحمراء شارع نويل معرض ...
تجاه كنيسة ... ت ٣٥٤٠٥٤

متفرقات

نيون صبره — آرمات
نيون وبلاستيك . ت ٢٥٤٥٤٢

مود ب.ب
احدث الالبسة الولادية حلمي بخور واولاده المعازرية ٢٣٤٤٢٥

آلات تريكو مستديرة
الاولى « دوبيه جاكار »
والثانية « لي بوسيه » ساده
هاتف ٢٥٣٢٨٤ — ٢٥٣٤٦٢

لشراء الشاي هاتفه ٣٤٢٧٥٤/
مطلوب وكلاء للمعلبات والشاي

للشلل والروماتيزم والديسك واوجاع الظهر مركز زهر الدين للمعالجة الفيزيائية يستقبل كل يوم بعد الظهر . الشياح ، شارع وديع نعيم ، ملك سليم الجوهري ٣٢٦٨٦١ .

كاراج اكسبرس
لصاحبه جورج واكيم
اختصاصي في تصليح عموم سيارات الفيات سن الفيل قرب جسر الواطي ت ٣٦٦١٩٢

بريستول اوبتيك — نظارات الحكيم
نظارات طبية شمسية تلفون ٣٥٣٠٣٠

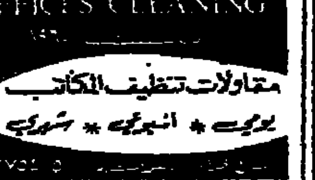
نادي السرور تلفون ٣٠٦٣٠٦
جسما قويا خلال ثلاثة اشهر
- للكاراتيه خلال اربعة اشهر

مؤسسة جوزف الاسمر
تفرش منازلكم بكل ما تحتاج اليه : برادات ، غسالات ، غازات ، تلفزيونات وسجاد وكل الادوات الكهربائية المنزلية راس النبع ، شارع عبد الكريم الخليل التلفون ٢٩٣٥٦٥

تشكيلة جديدة
من ورق الحائط والاقمشة
مع موكيت
لدى DLW
يوردان عبجي — بناية العسيلي
التلفون ٧٢ — ٧١ — ٢٥١٥٧٠
ملاحظة : لزبائننا الكرام
موقف سيارات مؤمن مجانا لدى كاراج شاتيلا ونقاش .

بـ ٢٥ ل.ل. فقط
ساعة سويسرية
ماركة « بيار جاكار »
ضد الماء والكسر
ومكفولة
محل مرجي اخوان
البرج ، قرب سينما دنيا .

ازهار الحمراء
خدمة سريعة للمنازل والفنادق وكل مكان تلفون :
٣٤١٦١٠







وظائف

مطلوب

عمال تجيد افرنجي ت ٣٢٦٨٢٨ .

مطلوب عمال تجيد افرنجي ٢٦٣٨١٢

مطلوب بلاسيه له خبرة واتصالات سابقة مع بنوك وشركات الاتصال . ٢٩١٦٠٠ .

معهد تجميل السيدات في حاجة الى انسة انيقة المظهر . الاقامة مؤمنة اذا كانت من خارج بيروت ٢٢٨٤٥٢

شركة بيتر بفايفر للملبوسات تلزمها عاملات خياطة متمرنات وغير متمرنات لمناسبة افتتاح معملها في عين الرمانة الهاتف ٢٨٩٠٦٥ او ٢٨٦٤٨٥ .

معمل حديث للاجواخ بالشويفات بحاجة : لمحاسب وعمال ميكانيك — تبريز — تسدية — لقي — حياكة — رتي . رواتب مغرية لذوي الخبرة هاتف ٤٣٠٨٥١

آنسة تجيد اللغة الإنكليزية والطباعة على الالة الكاتبة عربي — انكليزي خبرة سنتين على الاقل ضرورية الاتصال بهاتف ٢٥٠٥١٧ الساعة ٣ — ٦ مساء

Leading advertising agency requires young executive for its branch office in Tripoli (LIBYA). Applicants should be in the 25 - 30 age bracket, speak fluent Arabic and English (French an advantage) and posses an advertising background. If you are interested please send a complete curriculum vitoe with a recent picture to Executive - P.O. Box 963 - Beirut -

معروض

حامل بكالوريا قسم ثاني انكليزي يطلب عملا — ت — ٢٥٤٦٣٧ .

نؤمن لمنازلكم خادمات وعشيات ومربيات تلفون : ٢٢٠٨٢٧ — ٤١٢٧٨٤

يمكنك وضع اعلاناتك المبوبة في المكتبات التالية :

مكتبة امباسي	الاشرفية	٣٢٠١١٩
مكتبة سلكسيون	شارع بدارو	٢٨١١١١
مكتبة ريز	شارع الصيداني	٣٤٣٤٧٥
مكتبة فابريانو	شارع فردان	٣٠١٩٩٠
مكتب الانوار طرابلس		٦٢٦٣٣٦
مكتب الانوار زحلة		٨٢١١٩٣ ٨٢٠٧٦٧
مكتب الانوار صيدا		٧٢٢٦٤٤
ودائرة اعلانات دار الصياد		٢٥٤٦٣٧

اعلانات رسمية

تبليغ

الى مالكي العقار رقم ٧٤٦ من منطقة غزة العقارية .
ورثة يوسف حسن سعيد مراد
ورثة سعيد محمد مراد
محمد محمود سعيد مراد
احمد محمود سعيد مراد
سليم محمود سعيد مراد
ورثة لطيفة البشرطي
فؤاد محمد حسين مراد
منيرة محمد حسين مراد
جميلة محمد حسين مراد
آمنة محمد حسين مراد
ورثة حسين سعيد مراد
ما عدا ولديه محمد وعبد الرحيم وزوجة ابنه احمد سليمه وحفيدتيه لطيفة ولطفية .

ان المصلحة الوطنية لنهر الليطاني تبلغكم مرسوم المنافع العامة رقم ٣٧٩٤ تاريخ ١١ — ٨ — ١٩٧٢ القاضي باستملاك قسم عقاركم المنوه عنه اعلاه لزوم تقويم وتصحيح مجرى نهر الليطاني بين النقاط الكيلومترية ٥٠١١٠ كلم و ١٠٠٣١٠ كلم وتدعوكم وفقا لنص المادة ٦ من المرسوم الاشتراعي رقم ٤ تاريخ ٣٠ — ١١ — ١٩٥٤ (قانون الاستملاك) مع تعديلاته الى اتخاذ محل اقامة مختار خلال مهلة اسبوع من تاريخ تبلغكم ضمن نطاق محافظة البقاع والا يعتبر صحيحا كل تبليغ لكم في مكتب أمين السجل العقاري في زحلة .

عن المدير العام
المصلحة الوطنية لنهر الليطاني
شكري شماس

اعلان قضائي

بتاريخ ٧ — ٣ — ١٩٦٩ اودع حضرة القاضي المشرف على تفليسة شركة بزري وزيتونة وكل من عضويها محمد البزري وايلي زيتونة بيان الديون قلم المحكمة .

على المفلس والدائنين الاطلاع عليه في قلم المحكمة وتقديم الاعتراضات خلال المهلة القانونية من تاريخ نشر هذا الاعلان .

رئيس قلم محكمة افلاس بيروت
حبيب طباجه




الاسطوانات العربية

- فوق غصنك (فريد الاطرش)
- مزيكا (محمد جمال)
- هز الكتفين (سميرة توفيق)
- امي لازمها كنة (عصام رجي)

الاسطوانات الغربية

- PAPA WAS A ROLLIN' STONE (UNDESPUTED TRUTH)
- FAN DE TOI (MICHEL DELPECH)
- CARMEN BRASILIA (ANARCHIC SYSTEM)
- I AM ON MY WAY (GEORGE BAKER SELECTION)
- THE MOSQUITO (DOORS)

مصدر المعلومات

- محلات توب تن
- محلات روبي
- محلات خياط

السينما

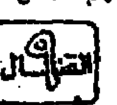
افلام الاسبوع

- انوال — ٣٤٢٦١٦
« من الممكن فعله يا اميغو » جاك بالانس ، فرنسيسكا رابل ودانسي سافال .
- دنيا — ٢٢٠١٩٥
- بافيون — ٣٥٢٢٢٨
« القبضة المميتة » ، اقوى افلام الكاراتيه والجيدو ، يشترك فيه ابطال كاراتيه هونغ كونغ وطوكيو .
- كوليزه — ٣٤٢٩٦٢
« الانكليزيتان والقارة » — فرنسي بالالوان لفرنسوا تروفو ، تمثيل جان بيار ليو ، كيكا مارخام .
- سارولا — ٣٤٢٨٦٧
« كاباريه » دراما موسيقية لبوب فوس بالالوان مع ليزا مينللي وميكائيل يورك .
- الدورادو — ٣٤١٧٢٣
« الحب بعد الظهر » ، يتابع فيه ايريك رومر بحثه عن الازمنة والقلوب الضائعة . وهو تحليل لجميع المغريات التي تدفع الزوج الى الخيانة (فرنسي) .
- امير — ٢٢٣٢٧٢
- ايديسون — ٣٤٤٢٨٦
فيلم كاراتيه : لن تاشن (بطل الملاكمة في هونغ كونغ ١٩٦٦ — ١٩٦٩)
- كومودور — ٣٥١٠٣٧
- ستاركو — ٢٩٠٦٠٠
شابلن وفن الكوميدي (اول افلام شارلي شابلن)
- كونكورد — ٣٤٧١٤٤
« العراب » ، مارلون براندو (قصة عائلة من المافيا) .
- الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
كوميديا بوليسية فرنسية لجورج لوتنر بالالوان ، مع ميراي دارك وميشال كونستنتان (فرنسي ٩٥ دقيقة) .
- سيتي بالاس — ٢٩٤٨٢٠
- ستراند — ٣٤١٧٢١
« خاطف الطائرة » ، شارلتون هيوستن ، ايفيت ميمو ، جيمس برولين (دراما بالالوان) .
- متروبول — ٢٢١٤٣٥ .
« زوجتي من الهيبيز » ، هويدا ، دريد لحام ونهاد قلعي .
- بيكال — ٢٢٨٦١٩
« المتشرد » ، شامي كابور مع لينا وهيلين ، (هندي ، عاطفي) .
- روكسي — ٢٣١٦٥٦
« المقاتل الكبير » (فيلم كاراتيه)
- بيكاديللي — ٢٢٨٦١٩
« ما القصة يا دكتور » — اميركي بالالوان لبيتر بوغدانوفيتش ، تمثيل بربارة سترايساند وريان اونيل .
- راديو سيتي — ٢٢٠١٩٥
« الملاكم الصيني » (من افلام الكاراتيه) .
- فرساي — ٣٤٧٨٤٠
دراما بوليسية بالالوان (ايطالي — الماني) .

التلفزيون



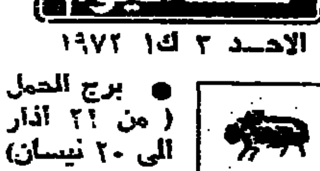
٦٫٠٠ رسوم متحركة للاطفال
٦٫٣٠ عالم ولت ديزني (معلومات من السمفونية السمجة)
٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية
٨٫٠٠ بسعد مساكم (ابو ملحم) برنامج محلي . عنوان حلقة الليلة « الغيرة ومتاعبها » وتروي قصة فتاتين في سن الزواج الواحدة ابنة خالة الاخرى احداهما صديقة شاب وزميلته في الدراسة تزوره دائما في منزله للمطالعة .. تدب الغيرة في صدر الثانية وتضع مخططا لكي توقع بالشاب او الفتاة .
٩٫٠٠ جريدة التلفزيون
٩٫٣٠ نجوم ولقاء (برنامج محلي) نجوم حلقة الليلة حسين فهمي ، جورجيت صايغ ، مديحة كامل ، مياده ، عصام رجي ، يوسف فرنسيس سهام شماس ، سعاد توفيق .



٧٫٠٠ مسرح الشباب (تمثيلية فرنسية عنوانها « نزل الملاك الحارس ») قصة للكونتيس دي سيغر . شرطي يعثر على ولدين مشردين جاك وبول ، فيسلمهما لصاحبة فندق في الريف وتنشأ علاقة حب بينه وبين شقيقة صاحبة الفندق .. ولكن الشرطي يضطر للذهاب الى الحرب فينتظر الجميع عودته بفارغ الصبر .
٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية
٨٫٠٠ مانيكس (مسلسل بوليسي اميركي) تختفي زوجة مليونير من اليخت الذي يخصها ، بصورة غامضة ، فيكلف مانيكس بالبحث عنها واعادتها .
٩٫٠٠ انسة من افينيون (مسلسل فرنسي) يجهل فرنسوا ان الامير رولون هو شقيق الانسة كوبسا .. ويحار من امرهما عندما يرى الامير يقبل الانسة ...
٩٫٣٠ من المسرح الى التلفزيون (تمثيلية فرنسية بعنوان « الحبل ») يتأثر طالبان بقوة شخصية معلمهما ويذهب بهما هذا التأثير الى حد القيام بتجربة تذهب بحياة صديقهما .. كل ذلك كي يثبتا انهما فوق البشر .

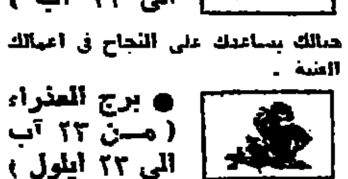
التيلالان ٥ و ١١

٦٫٠٠ افلام الاسبوع (ما يعرض في دور السينما ببيروت)
٦٫٣٠ عالم ديزني (معلومات اكثر عن سيمفونية سمجة)
٧٫٣٠ عائلة بارتريدج (مسلسل اميركي) عائلة كل افرادها اصحاب مواهب فنية يؤلفون فرقة موسيقية يجوبون بها الولايات المتحدة في اوتوبيس ملون .
٨٫٠٠ مانيكس (راجع القنال ٩)
٩٫٠٠ الاخبار بالعربية
٩٫٣٠ نجوم ولقاء (راجع القنال ٧)



حظك اليوم

الاحد ٣ ك١ ١٩٧٢



● **برج الحمل (من ٢١ آذار الى ٢٠ نيسان)**
ستجد صعوبة في تحقيق مشاريعك . الانتظار هو الحل الوحيد .

● **برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٠ ايار)**
... من صديق تحمل نبأ سارا . ابتسم .

● **برج الجوزاء (من ٢١ ايار الى ٢١ حزيران)**
حب قديم يتجدد اليوم ... في امر هام .

● **برج السرطان (من ٢٢ حزيران الى ٢٣ تموز)**
انت بحاجة الى الراحة والاطمئنان . اجل مشاريعك لغد .

● **برج الاسد (من ٢٤ تموز الى ٢٢ آب)**
حظك يساعدك على النجاح في اعمالك الفنية .

● **برج العذراء (من ٢٣ آب الى ٢٣ ايلول)**
هدوء في البيت والعمل . زيادة في دخلك .

● **برج الميزان (من ٢٤ ايلول الى ٢٣ تشرين ١)**
انت سعيد اليوم لانك تحب الحياة . اضطراب صحي بسيط .

● **برج العقرب (من ٢٤ تشرين ١ الى ٢٢ تشرين ٢)**
الصدفة ... اسعار .

● **برج القوس (من ٢٣ تشرين ٢ الى ٢١ كانون ١)**
ابتعد عن العاطفة والخيال واهتم لمن هم حولك .

● **برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢١ كانون ٢)**
انت محظوظ في علاقاتك العاطفية . لا تهمل صديقك .

● **برج الدلو (من ٢١ كانون ٢ الى ١٩ شباط)**
لا تعقد الامور . تفائل والحظ معك .

● **برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ آذار)**
تحسن في صحتك وفي عملك اليومي . انتبه لصحتك .

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ٢٧ تشرين الثاني ١٩٧٢ الى مساء الاحد ٣ كانون الاول ١٩٧٢ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ويسمح بالنقل او في متابعة العمل (اختياريا) لمن يشاء لغاية الساعة ٨ فقط .

سنترال	ساحة الشهداء	٢٢٨٩٧٢
الحلو	ساحة الدباس	٢٣٣٠٧٢
افديسيان	الصيفي	٢٢٢٣٥٢
بشوتي	باب ادريس	٢٣٦٦١٢
السلام	باب ادريس	٢٢٥٠٧٨
بدر	القاهرة	٢٣٢٤٢٨
النسر	محطة الجميزة	٢٢٤٢٨٦
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٢٢٧٠٢٠
الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
ساسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
نوفل	مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٢٢٧٧٩٦
جوزف شاكر	الحمرا	٣٤١٥٨٥
فاخوري	شوران	٣٥٢٦٦٩

— البقية على الصفحة ١٢ —



هكذا من الأصل

اخبار الرياضة



اعداد: فريد خوري

مباراتان مختصرتان وواحدة طبيعية في ختام دورة ابي شهلا اليوم
...اع على المراكز بين اربعة فرق وسباق نحو القمة بين النجمة والراسينغ

دورة ابي شهلا تنتهي اليوم وتتنافس قمتا دورة التصنيف على قمتها . ومسابقة المصير ما تزال تبحث لنفسها عن مصير . لذلك فلا بأس من اللجوء الى نشاطات ثانية من شأنها ان تعوض البطولة المعلقة بانتظار انتهاء الازمة .

انطلاقا من هذا المنطق اقيمت دورة ابي شهلا منذ اسبوع . وعلى هذا الاساس تجري اليوم حفلة الاختتام .

وقبل اسدال الستار تقام بعد الظهر ثلاث مباريات على ارض ملعب المدينة الرياضية لتحديد المراكز .

اثنتان من هذه المقابلات ستجريان حول ثلثي الوقت العادي اي ان كلا منهما ستكون لمدة ساعة واحدة ولعبة الفوز بالكاس ستستمر ساعة ونصف الساعة وقد تمتد اكثر حسب منطوق نظام الدورة .

ساعة ممتعة مطلوبة من الصفاء والهومنمن

اولى مباريات اليوم — وهي طبعا مختصرة — ستكون بين فريقي الصفاء والهومنمن وهما جريحا الدورة واول الخاسرين فيها .

وهذه المباراة ستقام على اساس التنافس على المركز الخامس والهرب من ذيل اللائحة .

فالهومنمن خسر امام الشبيبة والصفاء هزم امام النجمة .

والفريقان غير راغبين بان يتوج كل منهما بطلا للخسائر او الخسارات ويسعى للفوز بمباراة واحدة فلا يبقى حطاما وجواز مرور للاخرين .

هكذا سيكون مفهوم هذه المباراة ولكن ذلك لا يهم ، فالمهم ان يشترك الفريقان بتقديم عرض طيب ويمتعان المتفرجين بساعة كروية جيدة تخلو من الخشونة وتفقد طابع العنف وكلاهما لا مبرر لوجوده او اللجوء اليه .

التوقيت دون تثبيت وبداية الرحلة الطويلة

والمباراة الثانية وهي لساعة واحدة ايضا ستجري بين فريقي الشبيبة والتضامن .

فالاول خسر امام الراسينغ ٢ — ٣ والثاني ضاع امام النجمة وفقد مكانته نتيجة اصابته بالهزيمة صفر — ٣ .

ولقاء هذين الفريقين سيحدد اسم الوصيف الثاني القابع في المركز الثالث .

اكثر من ذلك فان هذا اللقاء سيكون بداية رحلة طويلة بين الفريقين باعتبار انهما غير مثبتين في الصف الاول .. الشبيبة بسبب فارق نصف ربع هدف والتضامن نتيجة اشراكه احد اللاعبين وقيام تحقيق بهذا الصدد لم تكشف غوامضه بعد .

والسؤال الذي يطرح نفسه حول هذا اللقاء هو: من سيثبت نفسه اليوم على يمين البطل ؟

ثأر حديث واقوال متأرجحة

وتظل المباراة الاخيرة على قمة الدورة والفوز بكاسها وهي بين النجمة والراسينغ .

والجدير بالذكر انه سبق لهذين الفريقين ان التقيا قبل حوالي ثلاثة اسابيع وفي اعقاب دورة التصنيف واسفرت مقابلتها عن فوز النجمة بهدف يتيم .

شيء اخر تجدر الاشارة اليه بصدد المباراة ايضا وهو ان اوساط النجمة تؤكد ان فريقها سيفوز مرة ثانية وبفارق واضح يثبت زعامة النجمة للكرة اللبنانية هذا الموسم .

اما اوساط الراسينغ فتؤكد بدورها ان فريقها كان ينتظر هذا اللقاء لرد الاعتبار لنفسه والثأر من النجمة وبالتالي ليثبت ان زعامة الكرة موزعة على الفرق التقليدية العريقة وليست مقصورة على فريق واحد .

وفي ضوء هذه النقاط ، اية قصة ستترجم اقوالها الى حقيقة واي فريق سيتربع فوق قمة المنصة ويقف بمفرده فوق الرقم واحد ويضم الكاس الى سجلات انتصاراته ؟

في المرمى

● الموضوع ..
البليد !

بلا مقدمات او من يقدمون او يقولون « صباح الخير » على الاقل ، فوجئت به على التلفون يقول :

— الا تعتقد ان الحديث عن دورة التصنيف بات يقزز النفس ويدعو الى الغثيان وبالتالي المراوحة في نفس المكان !..

قلت :

□ هذا صحيح . ولكن الا تعتقد ان الحديث عن الدورة اياها سيبقى يفرض نفسه الى ان يسدل الستار على الازمة الناشبة بين وزارة التربية واتحاد الكرة وتتوضح الامور بالنسبة للفرق المهددة بالسقوط وتلك الموعودة بالترفيع والاندية الاخرى التي لم نعرف بعد عما اذا كانت ستصبح في هاوية او تبقى على شفير هاوية الذين يقعون في الاخطاء ثم يستغربون كيف تتدخل الجهات الرسمية لتصحيح الاوضاع !

رد :

.. بمعنى هذا ان قصة دورة التصنيف ... صفحتك الى ان ... الاشياء ؟

□ لقد « حزرت » . ولن تنزل من صدر الصفحة الا عندما ينتهي الموضوع ... او ايجابا .. تثبيتا او عودة الى الدوري في ظل « الدزينة » الكاملة من الفرق الكروية ذات المستوى الذي لا يسر صديقا ولا عدوا !

وسألني اخيرا :

— ثمة كلمة .. ما هو العدد الذي تقترحه لفرق الدرجة الممتازة : ١٢ او ١٠ او ٨ ؟

قلت :

□ ستة فرق فقط .. فنصف دزينة تكفي ان لم تكن .. تزيد ايضا !

ف . خ .

(تعرض احد المدربين الرياضيين للضرب من قبل احد اللاعبين)



حكاية نجم

نجم اليوم هو «برين هول» احد ابرز لاعبي فريق نادي « ليفربول » الانكليزي الشهير لكرة القدم .

● اسمه الكامل : برين وليم هول .
● ولد في جلاسكو في الثاني والعشرين من تشرين الثاني سنة ١٩٤٦
● حالته الاجتماعية : متزوج وليس له اولاد .
● لعب منذ حداثته لنادي «ليفربول» ولم يلعب لسواه .
● لاعبه المفضل : جورج بست .
● منافس فريقه التقليدي هو فريق ايفرتون .
● مباراته التي لا ينساها مباراة ليفربول ضد ايفرتون في الدور نصف النهائي لكاس انكلترا ، ومباراة ليفربول ضد الارسنال في الدور النهائي للكاس نفسها .
● احلى لحظات حياته تلك التي اعقبت فوز فريقه على ايفرتون في الدور نصف النهائي للكاس المذكور .
● اشقى لحظات حياته : هي تلك التي اعقبت رسوبه في امتحانات الجامعة .
● هواياته الثانوية : ركوب السيارات وملازمة البيت بعد عناء المران .
● سيارته : كورتينا .
● ماكولاته المفضلة : المكسولات الصينية .
● اشياء لا يحبها : « الكبد » و « الكلية » و « الجزر » .
● اشد الامور ازعاجا له : السفر!
● برنامجه التلفزيوني الاول : « الوثائق » و « موريسكامبي ووايز».
● مطربه المفضل : « البيتلز ، ونايس ، والبنتاجل » .
● ممثله المفضل : « بيتر اوتول ، وبول نيومن ، وريتشارد بورتون » .
● صديقه الحميم : زوجته .
● صاحب الفضل الاول عليه : مدربه « بل شانكلي » .
● امنيته : ان يقدم عرضا طيبا في كل مباراة يخوضها .
● لو لم يكن لاعب كرة لفضل ان يكون : مدرسا .
● لو خير في لقاء الشخصيات لفضل لقاء : ابرز المنجمين وعلماء الفلك .

الصيدليات — تتمة

بلازا	الحمرا	٣٤٨٠٢٢
ادونيس	برج حمود	٢٦٥٦٤٣
ابو غزالة	برج حمود	٢٦٣٧١٣
هايك	برج حمود	٢٦١١٢١
البوشرية	البوشرية	٢٦٠٠٨٤
سن الفيل	سن الفيل	٢٦١٧٩١
الساحل الجديدة	جل الديب	٤١٠٦٨٩

فرن الشباك — عين الرمانة

حرب	عين الرمانة	٢٨٣٤٠٠
مار نهرا	فرن الشباك	٢٨٦٧٩٠

الساحل الجنوبي

الشياح	الكنيسة	٢٧١٢٨٥
الحاج	الحسينية	٢٧٢١٣٢
نعيمه	المريجة	٢٧١٩٩٠
انطوان دكاش	الحدث	٢٧٤٥٣٥
المعزز	بولفار الاوزاعي	٢٧٤١٧٦

صيدا

نعسان		٧٢٠٣٠٠
مرجان الجديدة		٧٢٠٧٠٠

طرابلس والميناء

علمي	التل	٦٢٤٢٩٥
الحنان	شارع عزمي	٦٣٠٢٣٠
مراف	البلدية القديمة	٦٢٢٢٧٨
الشمال	ساحة القبة	٦٢٨٥٣٦
الصحة الحديثة	بور سعيد	٦٢٤٧٧٧

جونيه

معوض		٩٣٠٢٢٢
مسك	ضبية	٤١١٤٨٦
كسروان	ذوق مكايل	٩٣١٤٩٦

جبيل

هم وشركاه		٩٤٠٢٩٠

زحلة والمعلقة

حداد	شارع البراوي	٨٢٢٥٠١
الافرنسية	البولفار	٨٢١٢٢٤

خليج .. وقوارب

● عندما يشتد الصقيع ويزدهر موسم الثلج في اعلى قمم كومي السوفياتية ينشط المتزلجون لممارسة رياضتهم واشباع هواياتهم . وفي هذا الوقت بالذات ، يواصل متسابقو القوارب تمارينهم على الضفة الجنوبية من نهر البوغ .

في الصورة : فوق متزلجو قمة الكومي .. وتحت هواة رياضة القوارب يتلقون تعليماتهم ويجرون تمارينهم باشراف البطلة الاولمبية « جوليا ريتشينسكايا » ●

(صورة من « تاس »)

اعتذر المنتخب السوري عن مقابلة لبنان رسميًا فأجري لقاء الجمباز على سبيل العرض

انهى منتخب سوريا للجمباز زيارته لبيروت بعد ان ادى عرضين خلال يوم واحد مع منتخب لبنان في قاعة الجالية الاميركية .

والطريف ان اللقاء بين منتخبي البلدين كان متفقا على اقامته على اساس التباري الرسمي الا ان ادارة الفريق السوري فضلت اجراء اللقاء على سبيل العرض « لان فريقها ما يزال في طور التاسيس » .

والاطرف من ذلك ان الاتحاد اللبناني كان قد استقدم من مصر سعيد حمدي رئيس لجنة حكام الجمباز الذي اقتصرت مهمته على المراقبة فقط .

وعلى الرغم من ان اللقاء اجري في نطاق الاستعراض فقد ظهر الفارق الشاسع بين مستوى فريق لبنان للرجال وفريق سوريا .

واذا كان رجال لبنان في الجمباز قد اكدوا تفوقهم على السوريين فان فريق سوريا للبنات كان هو الافضل وقد برزت فيه كل من اللاعبات لينا طيارة وديانا الاتاسي بالنسبة للحركات الارضية واسمهان شحرور على عارضة التوازن .

وبرزت في الفريق اللبناني كل من نبيلة طبارة على المتوازيين ورنده الشديلق في الحركات الارضية وسمر طبارة على عارضة التوازن .

التصفيات الاخيرة لدورة الجبل بكرة القدم

تختتم اليوم الاحد على ملعبي بيروت البلدي وحبيب ابي شهلا دورة كرة القدم لفرق محافظة جبل لبنان . فعلى ملعب بيروت البلدي يتقابل البرج مع الاخاء عاليه في الساعة ٩ صباحا ، والروضة مع الوفاء في الساعة ١١ . وعلى ملعب ابي شهلا يلتقي مسيس مع الهدى في الساعة ٩ صباحا .

هذا ويتنافس على قمة بطولة الدورة فريقا الروضة والوفاء وعلى المركز الثالث الهدى والبرج .

مطلوب فتح ابواب الهجرة العربية الى الخليج — تتمة

التي تهب منها رياح الاطماع الخارجية ، وهي كثيرة ، ومتعددة المصادر ، وليست مقتصرة على ايران وحدها: واذا كانت ثروات الخليج تكفي — وتزيد — لتجعل منه كيانا متين الاساس والجذور قادرا على الاستمرار حتى في حال نضوب الثروات النفطية ، وذلك عبر اقتصاد سليم يستقل الثروات كلها ، وينطلق من تصنيع حقيقي.

اذا كانت هذه هي المعطيات كلها ، فما هو الحل الممكن ؟.. وما هي الخطة الموحدة التي يتوجب الاتفاق عليها .

هذه الخطة بائنة ، في تصوري ، واضحة .

ان حاجة الخليج الى العنصر البشري ، والى الطاقات الاقتصادية والكفاءات الصناعية ، تؤكد ان تلبيه متطلباته لا تكون الا بفتح ابواب الهجرة العربية الى الخليج على مصراعيها .. شرط الا تكون هذه الهجرة مطلقة ، ولا اعتباطية ، والا يرافقها اي من الحساسيات .

اي ان الهجرة المطلوبة هي هجرة قدرات تسد حاجة الخليج في مختلف المجالات والميادين ، لكي تستطيع الاسهام في البناء الاداري ، والبناء الامني ، والبناء العسكري والبناء الاقتصادي والصناعي ، بحيث يتم تشييد الكيان العصري المتقدم ويغلق الثغرة او الثغرات التي تهب الرياح منها .

وهذا يستوجب الا يكون المهاجرون مجرد مهاجرين ، او مرتزقة ، او عابرين ، وانما ان يكونوا مواطنين ، لهم من الحقوق ، وعليهم من الواجبات ما للمواطنين الاصليين وما عليهم .

ان الهجرة المطلوبة هي هجرة عقول ، وسواعد ، تمتاز بالايمان القومي ، وتتفانى في العمل ، وفي بذل المستحيل من اجل تحقيق سباق حيوي مع الزمن ، واقامة قلعة عربية سليمة ، قادرة على البقاء والاستمرار ، وعلى التصدي لكل ما من شأنه ان يشكل تهديدا لوجودها ..

هذا هو الحل ، وهذه هي الخطة التي يحس كثيرون من المخلصين لوطنهم ولعروبتهم ، بان الحاجة ملحة للاتفاق عليها ..

فهل يتحقق الامل ، ام يبقى مجرد امل لا يلبث ان يدخل في عالم الاحلام ؟..

رميات

● من بروكسل ...
مع اطيب التمنيات !

من بروكسل كتب القارىء الرياضي خالد النابلسي يقدم نفسه على انه يتابع « اخبار الرياضة » باستمرار كصحفي اولا وكرياضي ثانيا وكمشجع لفريق الشبيبة ثالثا .

وقال خالد في رسالته .. رابعا ، انه يستغرب كل التفاصيل التي وردت في التحقيق السابق عن راكب الدراجات جورج تاجريان — نحن معه في موضوع الاستغراب — واعرب عن رغبته خامسا واخيرا في اجراء تحقيق مع « ادي ماركس » بطل العالم السابق والحقيقي للدراجات .

واهلا بخالد كقارىء وككاتب وزميل جديد في هذا الركن .

● فليبرز !

علق مدرب منتخب لبنان الوطني جوزف ابو مراد على موضوع « الزائر المداوم » لمقر اتحاد كرة القدم ، فقال:

— اقترحوا على سكرتير الاتحاد ان يزود مكتب الاتحاد « بالفليبرز ».. حتى يتسلى الزوار !

● كرة قدم .. وبطاطا !

سمع احد اعضاء نادي الروضة يقول انه في حال عدم اعتماد نتائج دورة التصنيف فان نادي الروضة سيحول ملعبه الى حقل يزرعه .. بطاطا !

وسمع عضو في الاتحاد يرد عليه بقوله:

— ابدا من الان بشراء بذور البطاطا !

تعليق .. ورد عليه !

رد السيد عفيف عواد المسؤول عن العلاقات العامة في نادي البرج على تعليق نائب رئيس نادي نجمة الصحراء بصدد اعلان الاتحاد خسارة فريقه بعد تقلص عدد لاعبيه الى ستة .

وقد قال مندوب نادي البرج . ان عدد اللاعبين الذين تواجدوا في الملعب بلغ فريقا كاملا ولكن الموجودين منهم داخل خطوط الملعب هم ستة فقط ولذلك اوقف الحكم اللعبة لعدم قانونيتها وعلى هذا الاساس اقتضى التنويه .

مباراتان هامتان في بطولة كرة اليد

تستأنف اليوم الاحد على ملعب المدينة الرياضية تصفيات الدور النهائي لبطولة لبنان بكرة اليد فيتقابل في الساعة العاشرة الضاحية مع مار الياس ، وفي الساعة ١١ النجمة مع ابناء نيون ، وستحدد نتيجة المباراة الثانية الى حد كبير اسم الفائز ببطولة لبنان لعام ١٩٧٢ .

الراسينغ برج حمود يقابل الزمالك الثاني

تقام في الساعة التاسعة قبل ظهر اليوم الاحد على ملعب حبيب ابي شهلا مباراة حبية بكرة القدم بين فريقي الراسينغ برج حمود والزمالك الثاني .

كلمات متقاطعة

اعداد : غليب شماس

افقيا :

١ — دولة اسيوية —
٢ — مصيف لبناني ، برية —
٣ — شرب —
٤ — استخبارات —
٥ — ممثلة اميركية قديمة —
٦ — لفظة هجاء —
٧ — فوض ، جلى السيف —
٨ — مؤلف سياسي ايطالي اشتهر بالمراوغة والخداع —
٩ — دولة اوروبية .

عموديا :

١ — شاعر عباسي —
٢ — نشاهد مجزومة ، علامة موسيقية ، بقرة بالاجنبية —
٣ — عكسها تفعل عن قصد ، كلغ مبعثرة —
٤ — واقصاء ، مسحوق للغسيل —
٥ — متشابهان ، عكسها مرتفع ، من الاقارب —
٦ — للمنادى ، اسم للمولى ، علامة موسيقية —
٧ — حيوان مفترس ، احد الفصول —
٨ — من الاطراف ، غيري مكانك —

الحل السابق :

افقيا :

١ — خليل روكز —
٢ — لوس انجلوس —
٣ — يكد ، عالم —
٤ — لساته ، يلم —
٥ — مم ، اراد —
٦ — طبيب ، لي —
٧ — روسو ، بويز —
٨ — آر ، بروكسل —
٩ — نفني ، ردنك .

عموديا :

١ — خليل مطران —
٢ — لوكسمبورغ —
٣ — يسدا ، بس —
٤ — لا ، نابولي —
٥ — رن ، هر ،
٦ — وجع ، البكر —
٧ — كلامه ، ودد —
٨ — زولا ، لرة —
٩ — سمي بزيك .






فيلم الاسبوع

البوليس.. ومختطف الطائرة بين الضحك والضجر

لقطة من فيلم مختطف الطائرة

بين الافلام الجديدة التي تعرض هذا الاسبوع فيلمان يلاقيان رواجسا جماهيريا ، احدهما ضاحك ومسل ، وثانيهما يدعي التشويق ، لكنه لا ينجح الا في جعل المشاهد يضجر .

« كان هنالك بوليس » فيلم فرنسي ينظر بسخرية الى عالم الجريمة وعالم البوليس ، اخرجه بفطنة وذكاء جورج لوتنر .

ويحكي هذا الفيلم قصة بوليس (ميشال كونستونتي) ، عازب يخيل ينتحل شخصية شقيق مجرم مقتول لكي يتمكن من جمع الادلة ضد اشخاص مرموقين .

ويصل البوليس الى مدينة نيس ترافقه ارملة شابة (ميراي دارك) وصبي في التاسعة من عمره تلعب دور امراة والثاني دور ابن شقيق المجرم الموجود في تونس . لكن سلسلة من الجرائم تقع ، الواحدة بعد الاخرى، على يد اميركيين من اصل ايطالي (احدهما فننتينو فالنتيني) .

« المافيا » اذن تنتقم من شبكة التهريب الفرنسية بعد تسلمها في اميركا شحنة طحين بدلا من شحنة الهيروين التي دفعت ثمنها .

وترى الشرطي يبحث عبثا عن منفذ الى العصابة ، لكن امره يكتشف اولا من قبل المجرمين ، ومن ثم من قبل البوليس المحلي . لكن تخبطه وصراعه مع البوليس هما اقوى وامتع من عذابه على يد العصابة ، التي تلقى بدورها المتاعب على ايدي « المافيا » وفي هذه الاثناء يقف البوليس مكتوف الايدي يمارس ارهابه على ذاته.

مختطف الطائرة

« كان هنالك بوليس » فيلم بسيط وجميل لا يدعي شيئا سوى تسليتنا، وهو ناجح لانه يجعلنا نبتسم ونتشمر ونصدق ابطاله بعكس «المختطف الطائرة» لجون غيلرمين (مدينة في محاكمة) .

احدهم ، او احداهن ، ابتاع احمر الشفاه .. اللون ذاته الذي كتب به ان قنبلة موجودة على متن الطائرة مجهزة للانفجار ان لم يغير القبطان مجرى سيره . وهناك ايضا زوجة الفاشل (جين كرين) التي تستعمل احمر شفاه مشابها ، والموسيقي الزنجي ، والنائب الذي يتلقى رسالة مشبوهة من رئيس الجمهورية ولا يمكنه البوح بالاسباب .

وبين الركاب ايضا الزوج اليائس الذي يحتد عندما يتضح له انه نسي ان يبعث الى اولاده بايصال التامين على حياته . والجندي « البطل » المدمن على الحبوب المنبهة والكحول. والحامل الوحيدة التي تطلب كاسا من الفودكا عوضا عن كاس من الحليب . والهيبية التي تسافر بالدرجة الاولى، وتكتشف بنفسها الرسالة التهديدية .

وللاثارة ، لم تجد كاميرا « جون فيلرمين » سوى ملاحقة الوجوه والتركيز عليهم . ترجع معهم الى الوراء ، الى ذكرياتهم الارضية . وهذا يجعلنا نتساءل : هل هذا هو مختطف الطائرة ؟ او ذاك الذي تتوقف عنده الصورة هنيهة وتتجسس عليه ؟

في النهاية لا يهمك من الامر سوى ان يكشف عن الفاعل ، لكن للسبب البسيط الوجيه التالي : تريد ان ينتهي الفيلم .

القرصنة الجوية

الموضوع الذي يتناوله سيناريو « وليم غولدمان » جديد ومعاصر . فهو عن القرصنة الجوية . الجندي يرمز الى الحرب والوضع السياسي اليائس ، والملون الى الثورة القائمة والحقوق المغتصبة لكن بدون اي تعليق مجد ، وبسطحية اليمة .

هذا من جهة الخطف ومفهومه ، اما من جهة الملاحين فالموضوع هو قديم جدا ، نرى القبطان (شارلتون هستون) الشجاع ، الذكي الذي يدافع عن حياة كل فرد من ركابه ويحتضنهم كالام الحنون ويتمسك بطائرته ويريد الانتحار معها مثلما يغرق القبطان مع سفينته .

هناك ايضا الموضوع الابدي الميلودرامي الدائم الذي يروي «مقاطع» عن الحياة العاطفية بين المضيفة (ايفيت ميمو) والقبطان البطل .

وهكذا تعطينا جميع عناصر «المختطف الطائرة » الفكرة باننا قد راينا الفيلم من قبل وكان المخرج يتذكر بعض المشاهد التي جعلت من افلام الطائرات التجارية افلاما ناجحة جماهيريا — مثل « قطار » وغيره .

اما من ناحية التشويق ، فهي تفتقد الى النفس الطويل . لذلك تقسم الحبكة الى قسمين : هبوط الطائرة الاضطراري في مدينة من ولاية « الاسكا » والتحليق في الاجواء الروسية واعتراض سرب « الميغ » لها .

وهذا التجديد القديم في موضوع التشويق على علو عدة الاف من الاقدام عن سطح الارض لا « يرفع » من عملية التشويق ، بل العكس فالطائرة تحلق وترتفع ، والتشويق يهبط ، والاهتمام يموت وينزل الى تحت المقاعد ويختفي كل شيء امامنا حتى الصورة البلهاء العادية .

والنجوم بالعشرات تتوافد من كل حدب وصوب لتلعب كل منها دورها على الشاشة دون اي اقناع . لكن يفلت من هذه القاعدة المريرة « والتربيد جون » في دور النائب . والمريض خاطف الطائرة (جيمس برولين) جيد احيانا ، انما مثله مثل الفيلم يحلق في ادائه هنيهة ، ثم يهبط في اكثر الاحيان الى الحركات المصطنعة المفتعلة .

ادغار نجار



الاسترالية بليندا قرين بعد تتويجها فجر امس

(صورة بالراديو من اب)

عدد من الملكات المتنافسات قبل بدء المباراة

كلمة نقد

تقدم اذاعة الشرق الاوسط كل يوم في تمام الساعة الثانية والربع برنامج « ما يطلبه المستمعون » .

وتخصص الاذاعة كل يوم لمغنيين فقط ، مع عدا يوم الاربعاء، فانها تخصصه لام كلثوم وحدها .

وقد اصبح لهذا البرنامج جمهور كبير يسمعه ويتذوقه ويترقب يوم فنانه المفضل .

ولكن الخطأ الذي تقع فيه اذاعة الشرق الاوسط هو انها لا تذيع سوى اجزاء فقط من الاغنيات التي تقدمها نظرا لضيق الوقت .

والاغنية هي عمل فني متكامل ، اذا اقتطعنا منه اي جزء نشوهه ، لان وجود المقدمة الموسيقية مثلا لا يكتمل ما لم يله المطلع كما ان المطلع لا يكتمل ما لم يله ما تبقى من الاغنية .

ولا معنى لاي جزء من الاغنية اذا قدم لوحده ، لانه مرتبط بما قبله وبما بعده .

واي مقطع في اية اغنية هو تمهيد للمقطع الذي يليه او تتمة للمقطع الذي ياتي قبله .

والمستمع الذي يطلب اية اغنية، يتوقع ان يسمعها كاملة ، لان كلمة اغنية تعني عملا كاملا له مقدمة وبداية ووسط ونهاية .

ومما لا شك فيه ، ان اذاعة الشرق الاوسط الحريصة على فننا، ستعيد النظر بهذا البرنامج .









هكذا منه الأصل

سينما لبنان
تقدم
فيلم
Z
«ابطال بالرغم عنهم»

كلمة !

وقف وزير الصحة البريطاني سير كيث جوزيف في مجلس العموم وقال للاعضاء : اريد قبل ان يعرض عليكم مشروع القانون ان اعترف لكم بانني منذ ١٢ سنة كنت احد المحامين الذين اشتركوا في اعداد المذكرات القانونية التي تطالب باصدار هذا القانون . وانني ساحصل على اتعابي من عملي كمحام لا تتجاوز ٦٠٠ جنيه اذا وافقتم على هذا القانون .

وكان القانون هو مساهمة الدولة بتعويض عدد من الاطفال الذين اصيبوا بالكساح وضمور الايدي والارجل بسبب سماح الحكومة ببيع نوع من العقار للامهات الحوامل ، ظهرت خطورته بعد سنوات من استعماله . وقررت الدولة ان تعوض على الاطفال بثلاثة ملايين من الجنيهات وقررت الشركة التي استوردت الادوية ان تعوضهم بخمسة ملايين .

والتقاليد البرلمانية في انكلترا تفرض على الوزير او النائب ان يعلن في مجلس النواب قبل مناقشة اي مشروع اذا كان مساهما في هذا المشروع ، او اذا كان سيستفيد ماديا من اقراره. فاذا ظهر بعد اقرار المشروع ان النائب او الوزير كانت له فائدة مادية من صدور القانون ، اجبر على الاستقالة ، وقدم للمحاكمة بتهمة استغلال النفوذ .

وبهذا التقليد يصون البرلمان مصالح الشعب ويحميه من استغلال الوزراء والنواب . ويطمئن الشعب ان وزراءه ونوابه لا يستفيدون من القوانين التي يصدرونها والمشروعات التي يقرونها .

وهذا الاطمئنان يدعم الحياة النيابية ويطيل عمرها ... فان الشعب يحتمل اخطاء الحكام والنواب ، ولكنه لا يطيق جرائم استغلال النفوذ . لانها عمليات استغفال للشعب ، وكل شعب يرفض ان يكون مغفلا !

وانني اتمنى ان ارى هذا التقليد المظيم في كل البلاد العربية . اتمنى ان يصارح الحاكم والنائب الناس بمدى استفادتهم من كل مشروع يصدر . اتمنى ان ارى وزيرا يقف يوما في مجلس النواب ويقول لهم : ان فتح هذا الشارع سيرفع قيمة بيتي عشرة في المائة او عشرين في المائة !

اتمنى ان يقول الوزير الذي يملك مزارع تفاح للنواب عند عرض مشروع بحماية التفاح انه يملك مائة شجرة من اشجار التفاح ، وانه سيستفيد من صدور القانون ، ولذلك سيمتنع عن التصويت !

ويوم يثق الشعب بنوابه ستعيش الحياة النيابية .. ويوم يكفر بها سيمكن الغاؤها بجرة قلم !

((السندباد))



نتائج اليانصيب

كل ورقة تنتهي بالرقم ٨ تربح ٣ ليرات ، وبالرقم ٩٦ تربح ٥ ليرات ، وبالرقم ٥٨ تربح ١٠ ليرات ، وبالرقم ٤٩٧ تربح ٢٠ ليرة ، وبالرقم ٣٩٧تربح ٥٠ ليرة ، وبالرقم ٨٩٧ تربح ١٠٠ ليرة وبالرقم ٦٧٧٩ ، ٦١٩١ ، ٢٧١٦ تربح ٢٠٠ ليرة وبالرقم ٦٧٢٩ تربح ٥٠٠ ليرة .

وتربح الف ليرة الاوراق : ٣٥٩٦٧، ٠٧٢١٠، ١٣٣٥٧ ، ٣٣٧٣٩ ، ٥٣٧١٧٠.

وتربح ٢٠٠٠ ليرة الاوراق ٦٥٤٠٣، ٢٥٣٤٦ ، ٥٩٨٧٩ .

وتربح ٥٠٠٠ ليرة الورقة ٣٢٨٨٨.

وتربح ١٠٠٠٠ الورقة فئة «أ» ٢٢٩٢

وتربح ٥٠٠٠٠الورقة فئة « ب » ٢٢٩٢

حفلة "الكتائب" بذكرى تأسيسها



● لمناسبة الذكرى السادسةوالثلاثين لتاسيس حزب الكتائب ، اقام الحزب مساء امس حفلة عشاء في فندق «فينيسيا» حضرها الرئيسان كامل الاسعد وصائب سلام وعدد من الوزراء والنواب . وفي الصورة اعلاه يبدو الشيخ بيار الجميل يرحب بالرئيس سلام لدى وصوله ●

(تصوير عبد الرزاق السيد)

طائرة مصرية — تتمة

تم انتزاع الجزء الذي به الثقب ونقله الى المعمل الجنائي بالوزارة لتصوير الخدوش فيها .

وتقوم اللجنة الثانية المشكلة من المهندس مصطفى العقاد والمهندس يوسف لطفي من الادارة العامة لتحقيق حوادث الطيران بوزارة الطيران المصرية ، بوضع تقرير للمسؤولين بالوزارة عن الحادث بعد فحص الطائرة .

هذا ، وقد قام المهندس طيار احمد نوح وزير الطيران يرافقه اللواء مسلم نوفل مدير هيئة ميناء القاهرة الدولي بتفقد الطائرة . وصرح الوزير بانه سيصدر بيان حول الحادث عقب انتهاء اللجنتين القيتين من عملهما .

عمان تنفي

ومن جهة اخرى نفى مصدر اردني مسؤول في عمان امس ، ان تكون اية عيارات نارية قد اطلقت على طائرة الركاب المصرية في الاراضي او الاجواء الاردنية .

واضاف المصدر : اننا في غنى عن الذكر ان الامن والحماية والرعاية مؤمنة لجميع الخطوط الجوية العاملة من الاردن واليه .

القاهرة ، عمان — اشا ، ر

امير الكويت يستقبل فولبرايت

● استقبل امير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح امس ، السناتور وليام فولبرايت رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي وفي الصورة يبدو الشيخ صباح يرحب بفولبرايت ●

(صورة بالراديو من أ.ب)

السفير السوفياتي بدمشق يزور الاحمر وبجبوج

قام امس نور الدين محي الدين سفير الاتحاد السوفياتي في دمشق بزيارتين الى كل من السيد عبدا الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث والسيد جابر بجبوج الامين القطري المساعد للحزب .

وصرح مصدر رسمي سوري بان المقابلتين تمتا بمناسبة عودة السفير السوفياتي من موسكو قبل عدة ايام .

وقال المصدر : ان السفير ابدى اعجابه بالقدرة القتالية وبالصمود الذي يتحلى به الجيش والشعب في سوريا في التصدي للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة وردها كما اعرب عن تقدير بلاده للدور الايجابي الذي يقوم به الرئيس السوري حافظ الاسد في توثيق عرى الصداقة بين الشعبين العربي والسوفياتي .

دمشق — ر

رئيس اتحاد طلاب اليسوعية : "الاحرار" يريدون الجامعة مزرعة لهم



● السيد خليل ثابت ●

قال السيد خليل ثابت رئيس اتحاد طلاب جامعة القديس يوسف ، ان هنالك تكتلات اقليمية وحزبية ، وهناك كالعادة سياسيون من الخارج يتدخلون في الانتخابات الطلابية التي ستجري في ١٠ الجاري وتستمر ٤ أيام .

وقال السيد ثابت : ان طلاب « حزب الوطنيين الاحرار » يعتبرون ان الجامعة مزرعة لهم ، وان كل رئيس للاتحاد يجب ان يأخذ رضاهم.. لقد افسدوا الجامعة بتدخلهم في شؤونها ، يتصرفون بطريقة غير ديمقراطية ، ويدخلون الميليشيا والعناصر الغريبة المجهولة الى حرمتها ، لانهم كما قلت يعتبرون اليسوعية مزرعة لهم .

ووصف السيد ثابت في حديثه السيد جنبلاط ، بانه رجل فكر ، وهو زعيم وطني وعربي .

ونفى رئيس اتحاد اليسوعية ان يكون ملتزما باي حزب من الاحزاب ، ولكنه قال : انا من اشد انصار التقدميين الاشتراكيين وزعيم حزبهم كمال جنبلاط .

دمشق تحذر — تتمة

تمثل ارادة القتال العربية ورفضها الحلول الاستسلامية .

وقالت : ان الامبريالية الاميركية تعتقد ان في ضرب سوريا تصفية لعقدة السياسة العربية يتم بعدها فرض الحلول المقترحة . دمشق — ر

العثور على فتاة جثة هامدة

وجدت امس الفتاة امال ديوب (١٥ سنة) جثة هامدة على سريرها في منزل مخدومها سمير الياس ب. في بيروت ، وهي شبه عارية .

وعثر بجانبها على منقل فحم .

تعيين ٣ نساء في المجلس التأسيسي بالبحرين

البحرين — من بشير بوارشي :

عكست نتائج انتخابات المجلس التأسيسي في البحرين التي اعلنت صباح امس ، تطلعات الجماهير لتحقيق مزيد من التلاحم مع العروبة والقومية العربية . ستستكمل هذه النتائج بتعيين عشرة اعضاء ينتظر ان يكون بينهم ثلاث نساء .

وقد وصلت نسبة المقترعين الى ٨٦ بالمئة من مجموع المواطنين الذين يحق لهم التصويت .

وكان من ابرز الفائزين بمقاعد المجلس التأسيسي السيد عبد العزيز الشملان زعيم الجبهة الوطنية التي قارعت الاستعمار البريطاني اثناء العدوان الثلاثي على السويس في عام ١٩٥٦ ، مما ادى الى نفيه لجزيرة سانت هيلانة . وقد ظل منفيا حتى العام الماضي حين سمح له بالعودة الى البحرين .

وهناك فائزان كان والد كل منهما عضوا في الجبهة الوطنية المذكورة وهما عبد الكريم العليوات ومحمد حسن جمال الدين .

تعاون ايجابي بين الحكومة والمجلس

وذكرت مصادر مطلعة : ان نتائج الانتخابات توحي بانه سيكون هناك تعاون ايجابي بين الحكومة والمجلس التأسيسي . ويقال انه سيكون هناك ثلاث نساء او امرأتان بين العشرة اشخاص الذين ستعينهم الحكومة في المجلس .

هذا ، وسيعقد مجلس الوزراء البحريني اجتماعا صباح اليوم الاحد لمناقشة مشروع الدستور تمهيدا لطبعه وتوزيعه على اعضاء المجلس التأسيسي

وينتظر ان يفتتح الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين المجلس يوم ١٦ كانون الاول الحالي ، وهو ذكرى العيد الوطني للبلاد . ويتوقع ان يلقي خطابا هاما في الجلسة .

حسناء المانية — تتمة

والدته من المانيا .

ولكن هانز لم يستطع اثبات تسلمه اموالا من والدته ، مما حمل المحققين على التركيز على قضية السيارات التي كان يحضرها من الخارج ويبيعها في بيروت بواسطة محمد اسماعيل امهز الذي استضافه فترة كون هانز يعرف شقيقه الموجود في المانيا . وقال الالماني انه كان يشتري هذه السيارات بصورة قانونية .. لكن صديقته داغمر اكدت العكس .

وروت داغمر تفاصيل علاقتها مع هانز ، فقالت انها تعرفت به عندما تقدمت للعمل في شركة لتوظيف الاموال والتأمين خلال كانون الثاني ١٩٧٢ . وكلف هانز بتدريبها على طرق اقناع الزبائن بتوظيف اموالهم والتأمين على حياتهم ، ثم اتفقت معه على العمل معا واقتسام الارباح من الزبائن .

اتفاق على الهرب

ومن خلال هذا التقارب ، ادركت داغمر ان هانز غير سعيد مع زوجته ام ولديه ، كما ادرك هو ايضا انها هي الاخرى غير سعيدة مع زوجها . واعرب « المدرب » عن استعداده للتخلي عن زوجته التركية التي تعرف عليها خلال اقامته لمدة سبع سنوات في استانبول، اذا ما وافقت داغمر على الاقامة معه خارج المانيا .

واختار العاشقان تركيا كبلد يمكن العيش فيه عن طريق تجارة البرادات والالات الكهربائية الاخرى . وانتقلا اليها خلال اذار ١٩٧٢ بواسطة سيارة « مرسيدس — ٢٢٠ اس » يملكها هانز ، برفقة صديق هو هارمن تيفس كان يستقل سيارة اخرى استأجرها من شركة في مدينة « اكن » . وفي تركيا حاول هارمن بيع السيارة المستأجرة، فاذا برجال العصابات يسرقونها منه قبل ان يتسنى له تدبير زبون لشرائها.

وامضى الاثنان ستة اسابيع في تركيا صرفا خلالها مبلغ ٧ الاف مارك سحبتها داغمر بموجب شيكات تحملها باسم « ايرو — شيك » ، مع علمها بان حسابها في المصرف فرغ قبل وصولها الى تركيا .

الى بيروت

وهنا اقترح هانز الانتقال الى بيروت ، ونزلا بضيافة محمد امهز في برج حمود سبعة اسابيع انتقلا بعدها الى شقة مفروشة في محلة الزيتونة .

وقالت داغمر ان هانز كان تعاقد في هذا الوقت مع محمد امهز بسيارته . فقد اخذ الاول سيارة « سيزوكي » ومبلغ ٧٠٠ ليرة ، بينما اخذ الثاني سيارة « المرسيدس » . وبعد مدة باع هانز « السيزوكي » بالفي ليرة .

وفي ٦ ايار ١٩٧٢ غادر الاثنان بيروت الى بروكسل حيث اوهم هانز صديقته بان صديقا بلجيكيا اشترى له سيارة هناك . وقد فوجئت داغمر به يستأجر سيارة « فولفو » من احد المكاتب . وعندما راجعته ، افهمها بانه سيأخذ هذه السيارة الى بيروت ليبيعها ويفتح عملا بثمنها .

وفي بيروت باع هانز السيارة لمحمد امهز باربعة الاف ليرة . وفي ١٣ حزيران سافر مع داغمر الى ميلانو في ايطاليا حيث استأجر سيارة « فيات — ١٢٥ » من المطار وعاد بها الى بيروت حيث باعها محمد امهز لحسابه بمبلغ ٤٥٠٠ ليرة .

وفي ١٢ تموز ١٩٧٢ غادرت داغمر بيروت مع هانز بعدما تشاجرا لانه كان قد وعدها بان سيارة « الفيات » ستكون اخر سيارة يستأجرها ويبيعها. فادعى ان محمد امهز استدرجه لتكرار ذلك عندما دفع له ثمن السيارة على اقساط مما حال دون تمكنه من الاشتغال بثمنها كاملا .

وسافر الاثنان الى النمسا . وفي اليوم التالي استأجر هانز سيارة اخرى وعاد بها الى بيروت حيث باعها ايضا بواسطة محمد امهز الى شخص سوري بمبلغ ٦٥٠٠ ليرة قبض ٥٠٠٠ من اصلها والباقي اخذه محمد .

وازاء ما ادلت به داغمر ، قرر هانز اعادة النظر بافادته ، وابلغ المحققين ان علاقته بها بدات عاطفية، وان لا علاقة لها بقضية السيارات بينما امهز كان على علم بها .

اما محمد امهز ، فقد افاد انه لم يكن يعلم ان السيارات مسروقة ، وكذلك الذين اشتروها .

ولدى التدقيق باوراق اخر السيارات التي احضرها هانز وباعها الى محمد امهز ، وهي «المرسيدس — ٢٢٠ اس» تبين ان ارقام هيكل السيارة والمحرك تختلف عن الارقام الموجودة على رخصة السير . فرقم المحرك هو ١٨٠٩٤١٠١٠٠١٠٤١٥٦ ورقم الرخصة ١٨٠٩٤٠١٠٠١١٥٦٠٤ كما ان السيارة مسجلة باسم نهاد امهز شقيقة محمد.

وفسر امهز هذا التناقض بالارقام بقوله انه اشترى هذه السيارة من هانز وقبل شرائها كان يملك سيارة « مرسيدس » من الطراز نفسه لونها اسود ، وفي هيكلها الخلفي اعوجاج لا يمكن اصلاحه ، فقرر تغيير لون سيارته الاساسية المسجلة باسم شقيقته الى الاحمر والابيض ، ومن ثم نقل نصف الهيكل الامامي الصالح من سيارته ووضعه على السيارة التي اشتراها من هانز ، فاصبح بامكانه قيادة هذه السيارة برخصة السير العائدة لسيارته الاساسية ، ولم تكن شقيقته على علم بهذه الامور .

وقد احيل هانز الى المحكمة بجرم السرقة والتزوير والاحتيال ، واعتبرت داغمر ومحمد امهز متدخلين . لكن المحقق افرج عن داغمر لقاء كفالة ، وهي الآن تعمل في احد بارات بيروت بانتظار خروج صديقها من السجن .

